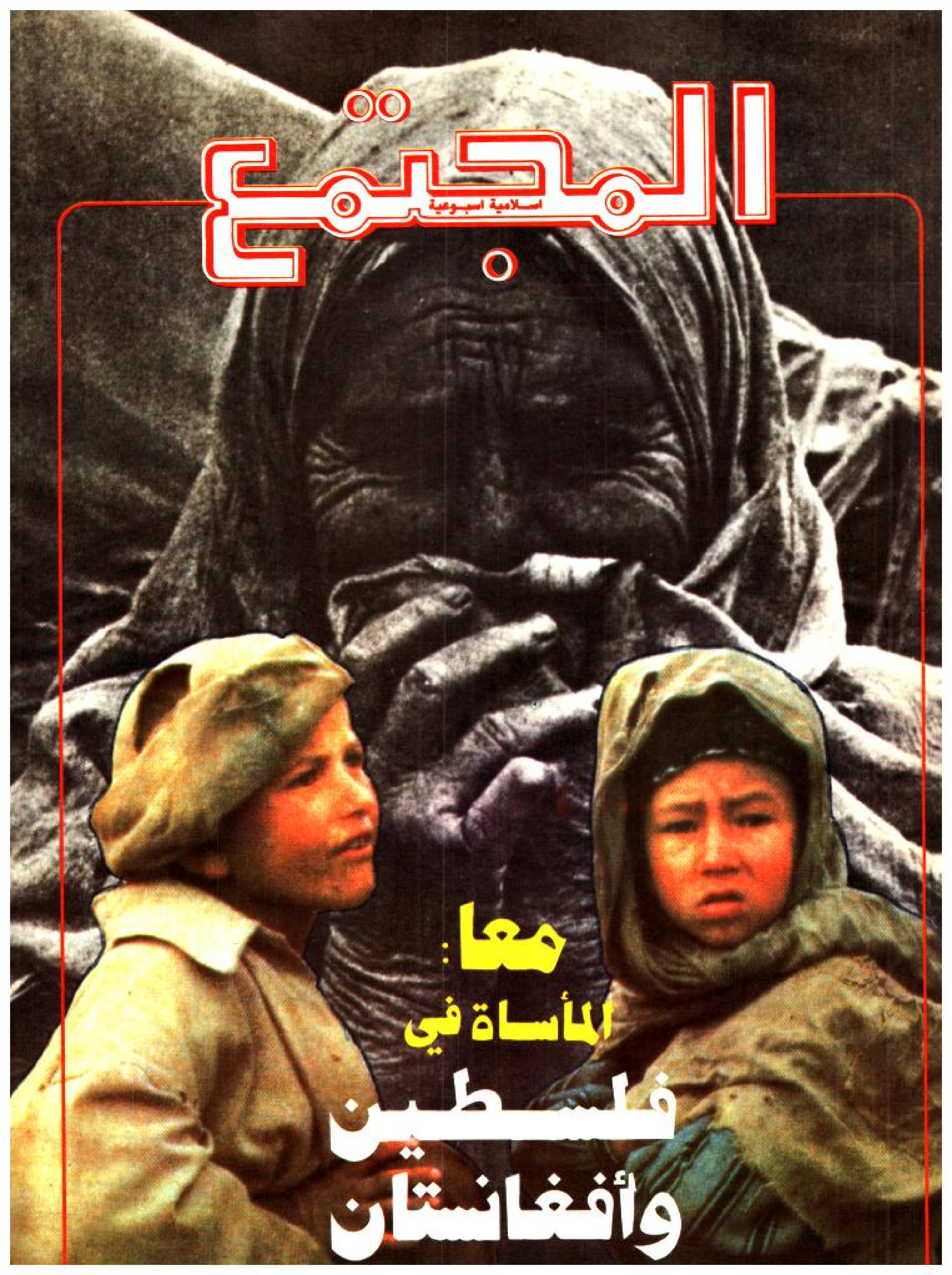


المجتمع
اسلامية اسبوعية
معا:
المأساة في
فلسطين
وأفغانستان

CFS-F5S



أصوات رائعة تملأ الاجواء
واداء مذهل يثير الاعجاب

CFS-81S

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك ليحقق لك اصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية . كما وانه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بلمسات خفيفة ، و وحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبنيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة امتار ، مما يتيح لك الانتقال من اصوات الكاسيت الى ستيريو الـ اف .ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر .

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الاصوات المفضلة لديك



CFS-45S



CFM-23S

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لمختبرات دولبي

التاريخ

الثلاثاء ٥ ذي القعدة ١٤٠٢هـ ـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٨٢ م ـ العدد ٥٨٤ ـ السنة الثالثة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩,٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠,٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤,٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

خواطر زعيم عربي ...

وأخيرا انسحب الفدائيون من بيروت .. أخيرا انسحبوا .. والآن نستطيع ان نتنفس بارتياح .. لقد كانت تلك الأيام الماضية أياما عصيبة .. ايام قلق واضطراب وفزع .. اليهود يقتلون الفلسطينيين ونحن نتفرج .. ونحن نعلم ان شعوبنا تبتلع غيظها كما يبتلع الرجل أزيزه .. لقد كنا خائفين!

• خائفين من بقاء البندقية بيد الفلسطينيين .. فبقاءها بيدهم يعني استمرار التحدي لليهود واعوان اليهود .. واعوان اعوان اليهود .. أي انه تحد لاعوان اعوان اليهود .. هل فهمتم ما أعني؟

• خائفين من غضب اسرائيل .. فغضبها هو غضب امريكا وروسيا .. هل تدرون ما معنى غضب امريكا وروسيا؟ نحن الزعماء ندري .. انه يعني «تحمير» العيون علينا .. وهذا يعني ان المسألة قد تصل الى قلب كراسينا .. نعم كراسينا...

• خائفين من شعوبنا .. ماذا نفعل؟ لقد ظللنا نعدهم طيلة خمس وثلاثين سنة بسحق اسرائيل والانتقام لدير ياسين .. وتسلقنا جميعا على كراسي الحكم بحبال هذه الوعود .. واليوم تتكرر دير ياسين الف مرة وفي الف صورة .. ونحن نخدع شعوبنا ونقول اننا عاكفون على دراسة الوضع الخطير .. ومازلنا عاكفين .. اننا نخاف من غضبة الشعوب ومن خروج الاسلامبولي برشاشه لينتقم منا جميعا .. ان الشبح الذي يقض مضجعنا هو الاسلامبولي برشاشه وصيحاته «الله اكبر .. الله اكبر».

ولكننا الآن نتنفس بارتياح نوعا ما .. فلقد نجحت جهودنا .. وحشية اليهود وتخاذلنا نحن وموت الضمير العالمي .. نجحنا في تليين دماغ الفدائي الناشف واقناعه بالخروج من بيروت .. لقد خرجوا أخيرا .. آه .. ما احلاه من خبر .. لقد زال الهاجس والكابوس .. وتخلصنا منهم .. لقد كانوا بيننا كالطاهرة الوحيدة الباقية التي لم تفقد عفتها .. لقد قبلنا جميعا الانصياع لقرارات السادة في «سايكس بيكو» وفي «يالطة» وفي «سالت» .. إلا هم يريدون ان يشذوا عنا ـ كانوا يريدون ان يكونوا شرفاء .. وقد حاولنا ان نجعلهم مثلنا ولكنهم ابوا .. فلم يبق لنا خيار سوى القضاء عليهم .. والآن نحن كلنا في «الهوا سوا»..

المطلوب الآن .. ألا تعود البندقية من جديد الى يد الفلسطيني .. وكفانا تلك التجربة المريرة .. والمطلوب كذلك .. ان نجند الاعلام الرسمي وغير الرسمي لتحويل هذا الانسحاب الى انتصار للفدائيين وهزيمة لاسرائيل.. والمطلوب وهو المهم تصفية الاسلاميين فهو راس كل هذه البلاوي!!!!

الافتتاحية

معا
المأساة في
فلسطين
وأفغانستان

هل قرأتم كتب التاريخ أيها السادة..؟ هل قرأتم صفحة واحدة من كتاب المسلمين الابيض يامن تحاولون كتابة التاريخ الأسود؟!

أيها السادة يا من تحاولون فلسفة تاريخنا (بالمادية) و يامن تشطبون بحروفكم (الجدلية) ماسطرته الأمة بأقلام فرسان العقيدة الاسلامية طيلة الزمن الماضي... اننا نقول لكم: لن تستطيعوا الغاء التاريخ .. ولن تقدروا على طمس الحقيقة البيضاء .. ولسوف تتكسر اقلام التزوير التي تكتبون بها .. لأن التاريخ لابد أن يرفضكم و يرفض أقلامكم و يفضح ـ من ثم ـ كل ما زورته ضمائركم.

☼ ☼ ☼ ☼

أيها السادة .. سواء كنتم في النزع الأخير أم كنتم كمن يحاول أن يولد من جديد .. يجب ان تعلموا ان جميع أشكال المزاودة ـ من اليمين الى اليسار ـ صارت مفضوحة، وان الشعوب المسلمة كلها تعرف هذه الفضيحة وهي اليوم تسخر من جميع المزاودات، التي عاد عجائز اليسار العربي الى المتاجرة بها عبر مقولاتهم المتآكلة .. تلك المقولات التي اشمأزت منها القضية .. في فلسطين .. وفي لبنان .. وفي مخيمات المقاومة .. وفي افواه البنادق الفدائية ايضا .. فهؤلاء تعلموا في لبنان اليوم وفي فلسطين بالأمس أن المزاودات الشعارية .. والمقولات الثورية .. والحكام البالطجية هم الذين ضيعوا فلسطين .. وضيعوا لبنان. وهم يحاولون اليوم دفن القضية في كفن أدماه تزييفهم وتزويرهم .. وهم فوق ذلك لا يخجلون أو يستحون من فعلتهم فيسرعون الى توجيه التهمة للعصبة المخلصة واضعين كل اللوم على الشعوب المسلمة التي ترى مشكلتنا مع اليهود في فلسطين ومع العملاء والغزاة في لبنان ومع الروس في افغانستان مشكلة واحدة موحدة.

☼ ☼ ☼ ☼

اذا كان الموضوع يحوي قضية واتهاما فماهي مقولات الدعوى؟ .. وماهي القصة؟ لندخل في صلب القصة التي يريد اليسار العربي اليوم ترتيبها من جديد في مقولات تضمن:

١ ـ مشكلة العرب مشكلة محصورة في القضية الفلسطينية والانشغال بغيرها جريمة.

٢ ـ افغانستان ليست مشكلة ـ كما يقول اليسار ـ وتدخلنا فيها يعطل مسار القضية الفلسطينية.

٣ ـ تحرير فلسطين لا يمكن الا من خلال الايديولوجيات اليسارية الثورية بالتحالف مع موسكو والكتلة الشرقية.

٤ ـ الاسلاميون يتحملون تبعات الانتكاسة الثورية لحركة

التحرر العربي.

هكذا يحاول اليسار العربي اليوم تفريغ الجريمة التي حصلت اليوم في لبنان في جعبة الاتجاه الاسلامي متهمين الاسلاميين بمعاداة أيديولوجيتهم الثورية وبالنظرة الشمولية التي تربط حركة التحرر في فلسطين بالجهاد في افغانستان واعتبار العدو الصهيوني مماثل للعدو الروسي الشيوعي في افغانستان.

* * * *

اننا نقول لهؤلاء ان ترتيباتكم (السفسطائية الجدلية) ليس لها من أكل تؤتيه على الساحة العربية واتهامكم لن يضلل أحدا بعد اليوم.

■ فالشعوب في عالمنا الاسلامي كله تؤمن أن المعتدي على المسلمين او على أرضهم انما هو عدو لكل مسلمي العالم سواء أكان ذلك في افغانستان أم في فلسطين.

■ وان الشعوب المسلمة تعرف تماما الغاية من تكريس النظرة الجزئية الى القضية الكلية وحصر الصراع مع الصهاينة فقط لتسرح الدبابات والمدافع الروسية وتمرح فوق أجساد المسلمين بملء حريتها في أفغانستان. وبمعزل عن مشاعر الشعوب العربية المسلمة.

■ وان الشعوب المسلمة كلها تعرف ايضا جميع المحاولات التي انحرفت بالثورة الفلسطينية من مفهومها واطارها الاسلامي لتدخلها في قوقعة الثورة الزائفة الجوفاء.

■ وان الشعوب المسلمة تعلم علم اليقين مؤامرة حكام اليمين على فلسطين في الاربعينات والخمسينات. وتعلم كذلك مؤامرة حكام اليسار في الستينات والسبعينات الذين برزوا على المسرح لاتمام اللعبة. وتعلم ايضا ان الجميع تآمروا من أجل تحقيق الهدف المميت للثورة الفلسطينية وذلك بتفريغ المحتوى الاسلامي منها.

* * *

ويدعي عجائز اليسار أيضا ان الاتجاه الاسلامي لم يقدم شيئا لفلسطين!! ونحن لسنا بصدد اقناع شعوبنا ببطلان هذا الباطل. لكننا نقول لأولئك العجائز:

● ان أول منظمة باشرت المقاومة في فلسطين عام ١٩٦٤ هي منظمة (فتح) التي أسسها الاسلاميون ــ فكان الدم الاسلامي أول دم تريقه الثورة الفلسطينية المعاصرة على تراب فلسطين.

● وان الكتائب الوحيدة التي نظمها الشعب العربي لحرب العدو عام ١٩٤٨ هي كتائب الاخوان المسلمين التي دخلت الى عقر دار الصهاينة في الوقت الذي انهزمت فيه الجيوش النظامية .. بينما الاحزاب الشيوعية والاشتراكية كانت تخطط آنذاك لمؤامرة الانقضاض على الشعوب.

● وان عشرينات هذا القرن وثلاثينياته واربعينياته لم تشهد في فلسطين قائدا أو ثائرا على الاحتلال البريطاني غير رجال الدعوة الاسلامية وعلمائها أمثال الشيخ عز الدين القسام والشيخ أمين الحسيني. بل ان مفتي المسلمين في فلسطين كان هو رمز الثورة على المحتل البريطاني ومحاربة خطط الاستيطان اليهودي تحت المظلة البريطانية.

* * * *

واليوم .. يحاول اليسار ان يطرح نفسه قائلا .. لقد ترك الاسلاميون الساحة الفلسطينية حاملين الشعب العربي الى افغانستان متجاهلا أصول العقيدة الاسلامية التي لا تفصل بين وطن ووطن كما لا تفرق بين مسلم ومسلم.

لكن .. اذا اراد اليسار العربي عبر مقولاته المجوجة أن يطير بأجنحة الصقور فان ذلك لن يكون. حيث لن يستطيع فصل قضية عن قضية .. كما لن يستطيع سلخ شعب عن الأمة المسلمة.

هنا نقول لأولئك المتنطعين:

يا عجائز اليسار: ان شعوبنا تدرك خطوط مشكلتنا مع أعدائنا بكل وضوح .. انها ليست بالمشكلة المجزأة. وهي ليست مشكلة ذات إطار جغرافي محصور ضمن اقليم واحد. إنها مشكلة كلية مع كل معتد أثيم. ان الاطفال والأميين والعامة يصرخون اليوم أن المشكلة واحدة وموحدة في كل من فلسطين ولبنان وافغانستان وكل جزء محتل من أرض المسلمين الواسعة. وليس من يجاهد في فلسطين ولبنان بمختلف عمن يجاهد في أفغانستان. ولقد قرر المجاهد الأفغاني عبدرب الرسول سياف هذه الحقيقة عندما قال امام ملوك ورؤساء الدول الاسلامية في مؤتمر الطائف للقمة الاسلامية:

«إننا نأمل ان نحرر أفغانستان لننتقل بعد ذلك الى تحرير فلسطين». هذا مايقوله المسلم الأفغاني. فهل هناك من عجائز اليسار من يستطيع تحسس هذا المعنى السامي الذي يشعر به مجاهدو أفغانستان.

* * * *

بعد هذا نقول لكل من اخواننا في فلسطين وفي أفغانستان. ان خندق الجهاد واحد. وان الصهاينة والروس عدوان متماثلان. وان تحرير فلسطين ينقلنا لمتابعة التحرير في أفغانستان وتحرير أفغانستان ينقلنا لتحرير فلسطين .. إننا معا .. والمأساة اليوم في فلسطين وأفغانستان واحدة.

• لجنة عليا لبرامج الاذاعة والتلفزيون



استحدثت وزارة الاعلام لجنة جديدة بالوزارة اطلق عليها «اللجنة العليا لبرامج الاذاعة والتلفزيون» ويترأسها وكيل الوزارة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

وحدد القرار الذي صدر مهام هذه اللجنة في:

- اعداد الدراسات التى تعين في مراجعة السياسة الاعلامية لبرامج الاذاعة والتلفزيون وتطويرها كلما استلزم الامر.
- اعداد ميثاق شرف العمل الاعلامي وتحديد الوسائل التى تكفل الالتزام به.
- اعداد وتحضير التشريعات المتصلة بوسائل الاعلام وبخاصة الاذاعة والتلفزيون.
- اقرار خطط انتاج البرامج والتمثيليات والمواد المحلية في الاذاعة والتلفزيون.
- اعداد البحوث والدراسات الميدانية لمعرفة أراء المواطنون ببرامج الاذاعة والتلفزيون واننا نرجو أن تأخذ هذه اللجنة في اعتبارها المعايير والموازين الاسلامية خلال اعداد الدراسات وتحضير التشريعات الخاصة بالاذاعة.. كما نرجو ان يراعي ميثاق العمل الاعلامي للاذاعة والتلفزيون المرونة في حرية التعبير والنظرات في المجتمع وعدم حصرها بالراي الحكومي الرسمي.

ونود ان نلفت النظر الى اهمية اختيار المواد البرامجية سواء للاذاعة أو للتلفزيون لما لهذه المواد من اثر كبير على المواطنين فقد استاء المواطنون لما يعرض في التلفزيون من افلام ومسلسلات هابطة.

لذا نرجو للشيخ ناصر كل التوفيق في هذه المهمة.

• سلبيات سوق الاوراق الماليه

صرح مبارك عاشور الفرحان مدير الشئون القانونية والقائم باعمال الوكيل المساعد لادارة املاك الدولة ان ادارة اسكان موظفي الدولة تعاني من مشاكل كثيرة بالنسبة لتوفير المساكن اللازمة لاقامة موظفي الوزارات المختلفة وأضاف في حديث له مع جريدة الأنباء ان الدولة كانت في السابق تقوم ببناء المساكن لموظفيها، لكنها تركت هذا الامر للمؤسسات والافراد المستثمرين لتشجيعهم على استثمار أموالهم، لكن تغير الحال في السنوات الاخيرة وانصرف المستثمرون عن استثمار اموالهم في عملية البناء الى سوق الاوراق المالية حيث الربح الوفير في الوقت القصير هذا أبرز سبب لأزمة مساكن الموظفين التى تنص عقودهم مع الوزارات بتوفير السكن اللازم عند تعيينهم.

هذا ما افرزه سوق الاوراق المالية من مشاكل في الاقتصاد الكويتي ان سلبيات سوق الاوراق المالية لم تقتصر على بعض المنشغلين فيه حيث الافلاس وعدم تسديد الالتزامات لكن تعدت سلبياته الى الضرر على مشاريع الدولة.

ما حقيقة ذلك؟

ذكرت مجلة عالم الفن في افتتاحيتها ان مؤسسة انتاج البرامجي المشترك انقلبت وهما وسرابا بعد ان كانت املا للفنان الخليجي وترجع الاسباب في ذلك:

- تزعم المؤسسة مجموعة من بيدهم مقاليد الامور لا تقبل الا من يقدم لهم فروض الولاء والطاعة.
- ان هذه المؤسسة انشأت شركات على حساب فتح المجال امام الفنان الخليجي وان احد المسئولين في المؤسسة استغل منصبه في احدى الصحف اليومية بعد ان كتب عدة تحقيقات فنية لصالح المؤسسة وان الصحيفة تداركت الامر فاعفته من منصبه في الصحيفة.

فما حقيقة ذلك... الناس لا تدري حقا ماذا يخطط لها... والاعلام توجيه... ورجاؤنا ان يكون توجيهنا بعيدا عن المزايدات التجارية والنفعية والزراعية.

• الغاء كلمتي «بالتأسيس والتجنس» في شهادة الجنسية الجديدة

قال مدير الادارة العامة للجنسية والجوازات والاقامة يوسف الشميمري: ان الادارة بدأت منذ بداية هذا العام بتغيير شهادة الجنسية القديمة الى اخرى جديده لا تكون عرضه للتلف، وتضاف اليها صفحتان داخليتان لاستخدامها اثناء انتخابات مجلس الامة ولبيانات البطاقة التموينية.

وكما الغيت كلمتي «بالتأسيس والتجنس» من الجنسية الحديثة الصدور مع وضع الصورة بها دون استثناء احد من ذلك.

وذكر الشميمري في حديثه عن بطاقات الزيارة انها لم تمنع على الاطلاق لرعايا الدول العربية أو غيرها ولكن هناك ضوابط لا بد من ان تتوفر في الداعي كالعنوان الثابت وصلة القرابة والغرض من الزيارة ونفى ما ذكر حول حجز جوازات سفر الاجانب القادمين للزيارة أو العمل لدى رجال الامن.

• مؤسسة البترول الكويتية تشتري شركة «أندوفر» النفطية الامريكية

ذكر بنيويورك ان مؤسسة البترول الكويتية تملكت شركة «أندوفر النفطية» بمبلغ ١٥٠ مليون دولار وذلك لتكون تابعة لمؤسسة «سانتا في انترناشيونال» التى اشترتها الكويت بالكامل في العام الماضي.

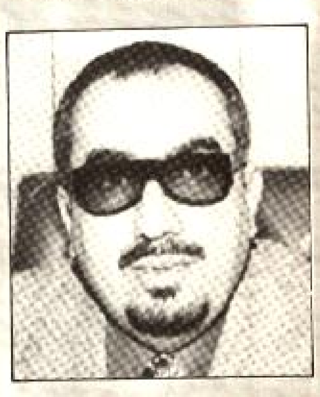
وبهذا يصبح مجموع ما استثمرته مؤسسة البترول الكويتية في الولايات المتحدة حوالي ٢٫٤ بليون دولار خلال العامين الماضيين وحققت شركة «اندوفر» عائدات بلغت العام الماضي ٧٨ مليون دولار وتسيطر هذه الشركة على احتياطيات نفطية تقدر ب ١٦ مليون برميل من النفط، ٢٢٣ بليون قدم مكعب من الغاز.

• الروتين في بنك التسليف والادخار

قال مدير عام بنك التسليف والادخار الجديد يوسف الحوطي في مقابلة له مع جريدة الوطن ان من ضمن الحقائق التى وقف عليها ان البنك يعامل من قبل الحكومة شأنه شأن اية وزارة أو دائرة رسمية وهذا يسهم في وجود الروتين وان هناك اجراءات طويلة وثقيلة في علاقة البنك بالمواطنين.

وأضاف الحوطي: ولا بد ان القيادات في اجهزة البنك تعلم اين هو الروتين وما حجمه وما هي أسبابه ولانها هي المعنية ـ أي قيادات البنك ـ والمسؤولة امام الناس فانه يفترض فيها أن تعمل وفق دراسات مستفيضة لحل مشكلة الروتين لكي تستريح وتريح في المستقبل.

• خدمات طبية لفيلكا



اكد وزير الصحة وزير الدولة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان العمل في تجهيز غرفة العمليات للجراحة الخفيفة وعيادة الولادة في مستوصف جزيرة فيلكا قد انتهى، وفي حديث خاص لجريدة الوطن اكد الوزير انه تم التغلب على مشكلة المواصلات وقد وفرنا لنشين جديدين لخدمات الاسعاف ولنقل الحالات المرضية الضرورية والخطيرة من فيلكا الى الكويت.

• تدفق رؤوس الأموال الخليجية نحو اسواق الشرق الادنى

بحثا عن فرص استثمارات أوسع انطلق قطاعا الاستثمارات المحلي والحكومي من دول الخليج نحو الشرق الأدنى في اليابان والفيلبين وماليزيا وهونج كونج وسنغافورة واندونيسيا وتقدم اليابان لتلك الاستثمارات فرصا أوسع لكونها تتمتع بتقدم تكنولوجي كبير ويذكر أن وكالة النقد السعودي التي ساهمت في شركتي سوني وهوند زكت حماس المستثمرين العرب في اليابان كذلك ساهمت البنوك والمؤسسات المالية في الكويت في هذا المجال الاستثماري.

وأخذت هذه الاستثمارات طريقها بانشاء البنوك حيث أنشأ في عام ١٩٧٦ بنك التنمية الماليزي العربي والذي تملك كل من الكويت والبحرين والسعودية النصيب الاكبر فيه ويضطلع هذا البنك بمشاريع واسعة ومتعددة في الشرق الأدنى كما أنشأت شركة الاستثمارات الكويتية الماليزية وهناك أنشطة متعددة في هذه المنطقة لشركة الباسفيك الكويتية للتمويل والهيئة الكورية الكويتية للمصارف في سيول منذ فترة.

كما أن رؤوس الأموال الكويتية تنساب الى هذه المنطقة البعيدة عبر صندوق الباسفيك الذي تأسس في لوكسمبورج في عام ١٩٧٩ من مساهمين أهمهم شركة الاستثمارات الكويتية الأوربية وشركة ياماشي الدولية احدى أكبر المؤسسات في اليابان.

صيد الاسبوع

لقد عرفت عدوي.. فماذا أفعل؟!

ـ العمل: ـ

١) ان تخلص الولاء لله وحده لا لحزب ولا لهيئة ولا لزعامة ولا لنظام!!

٢) ان تخصص جزء من راتبك للجهاد في سبيل الله.

٣) الكتابة في الصحف اليومية حول المعاني الايمانية والجهادية وتحرير المسجد الاقصى.

٤) اجعل في شركتك أو دكانك صندوقا خيريا لصالح العمل الجهادي والاسر المسلمة المتضررة بالعدوان.

٥) تدفع أولادك للالتزام بالدعوة الى الله وتغرس في نفوسهم بغض اليهود وأعداء الدين وتجعل لهم صندوقا للتبرعات.

٦) مقاطعة بضائع العدو ومن يناصره في الداخل والخارج.

٧) توزيع اشرطة التسجيل وخاصة التى تعري الطواغيت من يهود العرب!!

٨) الالتزام بالواجبات واجتناب المحرمات وعلى رأسها الربا!!

٩) تحرص على الاصلاح بين المسلمين وخاصة الجماعات الاسلامية.

١٠) الدخول في جمعيات النفع العام ومراكز الشباب والمجالس النيابية لاظهار حكم الله فيها واصلاحها.

١١) اعرف ربك وأصلح نفسك. وادع غيرك واقم دولة الاسلام في قلبك.

١٢) متابعة القضايا الاسلامية عن طريق الاشتراك في مجلة اسلامية تعني بهذا الامر.

١٣) لا تتردد في مساعدة «لجان العمل الجهادي» لتصفية مصالح اليهود في أمريكا والغرب.

الشيخ أحمد القطان

• توضيح من وزارة الاعلام

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد،

فقد اطلعنا على المقالين المنشورين على الصفحة ٦ من العدد رقم (٥٨٣) من مجلة المجتمع الصادر في ١٧ اغسطس ١٩٨٢ اولهما بموضوع «وزارة الاعلام وذات الله المقدسة» وثانيهما بموضوع «أين الرقابة».

ونحن اذ نشكر لكم ملاحظاتكم القيمة وتقدكم البناء الهادف. نود أن نفيدكم أنه بالنسبة للموضوع الاول فقد تم اتخاذ الاجراء اللازم والوزارة لا تقبل بحال من الاحوال المساس بالذات الالهية.

أما فيما يتعلق بالموضوع الثاني والخاص بالرقابة في التلفزيون. فان ما اوردتموه من ملاحظات سيكون موضع اعتبار الجهات المسئولة بحيث يتم تجنب مثل هذه الاخطاء.

مع خالص تحياتنا،،،

الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

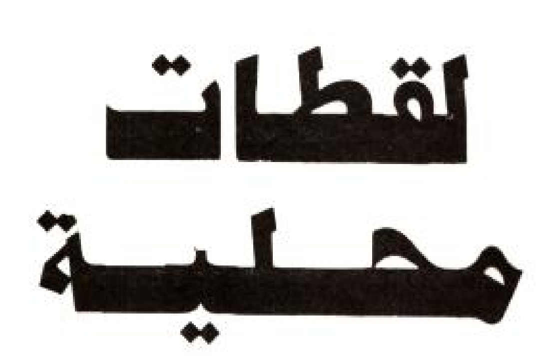
السيد الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة المحترم

تحية طيبة وبعد..

نشكركم على هذا التوضيح.. كما نشكركم على اهتمامكم بالموضوعين المنشورين في العدد (٥٨٣) ونسأل الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم انه نعم المولى ونعم النصير...

مع خالص تحياتنا،،،

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي





• **مقاطعة امريكا!**

هناك ملاحظة بارزة في الحملة الاعلامية لمقاطعة امريكا وهي ان هذه الحملة تحاول ان تعطي انطباعا بان المقاطعة هي واجب المواطن وحده، ونحن وان كنا نعتقد ان على المواطن دوراً مهماً، لكننا نعتقد ايضا ان واجب السلطة ورجال الاعمال والتجار هو الاهم في القضية، ولكننا حتى الآن لم نسمع رأيا حكوميا واضحا، ولا موقفا من التجار ينكر!.. وأصبحت العملية هي فقط تحميل المواطن هذا العبء؟ مسكين هذا المواطن حامل جميع الهموم وكذلك نريده ان يتحمل اخطاء الكبار!

• **اقتراح وجيه!**

السيدة نجاة السلطان عضوة مجلس ادارة نادي الفتاة طرحت اقتراحا وجيها هذا الاقتراح ينص على جمع تواقيع المؤيدين من كافة قطاعات الشعب ورفعها الى الحكومة كما صرحت أيضا بأننا يجب ان لا ندعو المستهلك وحده للمقاطعة بل يجب ان ندعو المستهلك والتاجر معا ونحن بدورنا نشكر السيدة نجاة السلطان على هذا الاقتراح ونتمنى ان نراه في واقع التنفيذ...

• **توقيف امين سر الاتحاد!**

تعرض السيد أيوب الايوب أمين سر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الى التوقيف والتحقيق في مطار البحرين الدولي ولعل القارىء يتساءل لماذا هذا التوقيف؟ هل كان المدعو يحمل أسلحة (أعوذ بالله)؟! وهل كان المدعو يحمل مخدرات (استغفر الله)؟! أو كان يحمل منشورات مناوئه لنظام الحكم (سبحان الله)؟! الحقيقة أن أي من هذا لم يحدث لكن الجريمة التى أوقف أمين السر بسببها هي أن المدعو كان يحمل في حقيبته «دستور الاتحاد»!! وبالفعل أصرت سلطات الامن في المطار على عدم السماح بادخال الدستور وابقائه محجوزا الى حين مغادرة امين السر للبحرين حيث يسمح له بأخذه معه!... ويحق لنا هنا ان نتساءل.. لماذا هذا الموقف يا سلطات البحرين... وهل هو من بركات مجلس التعاون؟

• **ديوان الموظفين**

في هذه الايام المراجع لديوان الموظفين يجد مشكلة كبيرة وهي انه لاستخراج ملف المراجع من السجل العام لاي جهة داخل الديوان يضطر لان ينتظر يوما كاملا! في السابق كانت هذه المعاملة تستغرق عشرة دقائق وعند سؤال صانع هذا القرار أجاب بأنه لا يوجد فراشين ترى من المسؤول عن هذه المشكلة؟ وهل عدم وجود الفراشين يعود لعدم وجود ميزانية! نرجو ان لا يكون من ذلك... المهم ان المسألة ليست هينة وتحتاج الى علاج سريع...

• **مبعوث كويتي... ويحتاج لكفيل!!**

من الامور الادارية المتعارف عليها أن كل قرار اداري يصدر عن أي مؤسسة أو هيئة يكون نتيجة دراسة قبل اتخاذ مثل هذا القرار، ولكن هناك العديد من القرارات التى تصدر عن الهيئات الرسمية تكون سلبياتها أكثر من ايجابياتها ومثال ذلك قرار ديوان الموظفين الذي ينص: على كل مبعوث حتى يتمم معاملته عليه أن يحضر معه كفيلا! ونحن نتساءل اذا كان هذا المبعوث موظفا في الدولة ويتقاضى راتبه منها والحكومة تستطيع بسهولة أن تستقطع من راتب المبعوث اذا اضطرت لذلك فما فائدة الكفيل!؟ في الحقيقة هذا امر لا أستطيع تفسيره وأرجو من المسئولين في الديوان تفسير ذلك...

• استعلامات الهاتف (١٠١):

اتصلت ثلاثة مرات وفي اوقات مختلفة باستعلامات الهاتف وفي كل مرة انتظر اكثر من عشرة دقائق واعاود الاتصال ولكن للاسف لا جواب! ونحن نوجه السؤال الى وزارة المواصلات: هل توجد رقابة فعلية على الموظفين العاملين في هذا القسم؟ وهل هذه الرقابة تؤدي دورها بأمانة؟ أو كما يقول المثل «حاميها حراميها» كما نوجه السؤال للاخوة الموظفين في هذا القسم هل تعتقدون ان الاموال التى تتقاضونها كرواتب «حلال» اذا كنتم لا تؤدون الدور المطلوب؟ وهل تعلمون ان المواطنين يدعون عليكم و يسبون و يشتمون في حالة عدم الرد؟!



● البضائع الاميركية .. تجرب كيف تكون المقاطعة !

• اقتراح للجامعة

مع بداية كل عام أو كل فصل دراسي يتقدم مئات الطلبة والطالبات للجامعة وعند تقديم الأوراق يطلب من الطلبة الذهاب للصحة المدرسية لعمل الفحص الطبي! ونحن نقول ان جامعة الكويت هي اكبر صرح تعليمي في البلد. فلماذا لا تقام ادارة صحية في الجامعة تقوم بهذا الدور، وتكون قريبة من مكان تقديم أوراق الطلبة حتى لا يتعب الطالب ويدور من مكان الى مكان خصوصا وأن بعض الطالبات لايملكن سيارات و يأتين بصحبة أهلهن.

تعقيب وزارة الداخلية

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

بعد التحية،

بالاشارة لما نشر في العدد رقم (٥٨٢) من مجلة المجتمع بتاريخ ١٩٨٢/٨/١١، تحت عنوان (هموم المواطن في الادارة الحكومية) بقلم عبدالله السميط، وتوضيحا للحقيقة.

فقد ذكر السيد/وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة سليمان المشعان ان الادارة قد بدأت باستبدال شهادات الجنسية منذ بداية العام الحالي وبالتحديد بتاريخ ١٩٨٢/١/١٠، ولم تحدد مدة معينة للاستبدال اي ان المجال مفتوح لمن يرغب استبدال شهادة جنسيته من الطبعة القديمة الى الطبعة الجديدة وذلك حتى لا يحدث ضغط متزايد ولتتمكن الادارة من استبدال شهادة الجنسية لجميع المواطنين على المدى البعيد.

الا انه لوحظ كثرة عدد المواطنين الذين يتقدمون لاستبدال شهادات جنسياتهم مما حدى بالادارة لتكليف عدد من الموظفين للعمل بعد ساعات الدوام الرسمي لمواجهة الضغط المتزايد.

كما ان عملية الاستبدال ليست فقط مجرد قيام الخطاطين بتعبئة شهادة بدل اخرى بل تحتاج الى استخراج الملفات وتدقيق البيانات للتأكد من صحتها وادراجها في سجل الاحصاء الجديد لحصر الشهادات المستبدله.

وان ماتم انجازه خلال الفترة القصيرة سبعة اشهر منذ بداية الاستبدال حتى الآن وقد بلغ (١٦٠٠٠) ستة عشر الف شهادة اي بمعدل (٢٣٠٠) شهادة شهريا وعدد الخطاطين الذين يقومون بتعبئة الشهادة خمسة خطاطين اثنان في الدوام الصباحي وثلاثة في الدوام المسائي. بالاضافة للموظفين الذين يستخرجون الملفات والتدقيق وسجل الاحصاء.

ان مطالبة الكاتب التأكد من ان بطاقة الجنسية لاتستخدم في بيع وشراء الاسهم من قبل المسؤولين ومن الخطاطين لا يعملون في مكاتب تجارية، خاصة للمسؤولين في الادارة.. ان هذا القول غريب ومؤسف حقا وهو مردود على قائله لان الادارة بجميع مسؤوليها حريصة كل الحرص على مصلحة المواطنين والدقة والامانة في اداء اعمالها وهي امينة على المحافظة على شهادات الجنسية باي شكل من الاشكال فهي امانة تحرص الادارة عليها كل الحرص وليطمئن الكاتب كل الاطمئنان لانها في ايدي امينة والله الموفق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

مدير

ادارة العلاقات العامة بالوكالة

رائد

(حمود مشاري الخرافي)

المجتمع: نشكر وزارة الداخلية على هذا التوضيح.. ونرجو للمخلصين فيها التوفيق والسداد.

الملتقى التربوي الأول لشباب الخليج العربي

تحت شعار شباب الخليج والتحديات المعاصرة

أجرى اللقاء: صالح المسباح



• لقطة من استعداد جمعية الاصلاح للملتقى التربوي

يطيب للمجتمع أن تلتقي في هذا العدد مع الأستاذ عودة فرهود العتيبي رئيس مركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي، ومدير الملتقى التربوي الأول، بمناسبة استعداد جمعية الاصلاح لهذا الملتقى، ليعرفنا بهذا اللقاء عن الملتقى، والمناسبة والدوافع لهذا الملتقى، وعن المشاركين فيه، وموعده، ونقاط أخرى أجاب عنها مشكوراً: ـ

• أستاذ عودة هلا عرفتنا «بالملتقى التربوي»؟

ـ الملتقى التربوي عملية فريدة، وتجربة جديدة تقوم بها جمعية الاصلاح الاجتماعي، لعمل هذا الملتقى الذي يجمع عينة من شباب أقطار مجلس التعاون الخليجي لمناقشة القضايا المعاصرة، وطرح أفضل السبل لعلاجها من منظور اسلامي.

و يعقد الملتقى التربوي في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي، ابتداء من السبت ٨٢/٨/٢٨ و يستمر الى يوم الأربعاء ٨٢/٩/١.

وسيفتتح تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد: حمد الرجيب في الساعة الرابعة والنصف: و يحوي العديد من الأنشطة المتعددة المتنوعة. فهو يشمل على محاضرات اسلامية هادفة، وندوات تربوية تعالج الكثير من القضايا التي تهم الشباب واللقاءات المفتوحة بين كثير من المسؤولين والمهتمين بقضايا الشباب، والزيارات المتعددة لبعض معالم الكويت.

وسيكون البرنامج على ثلاث فترات في اليوم: ـ

فترة الصباح: زيارات ومناقشات وفترات حرة للأفراد (خاصة بالوفود)

فترة العصر: لقاءات مفتوحة مع المسؤولين (خاصة بالوفود).

فترة العشاء: وهي عامة للجمهور الكريم.

وسيخصص مكان خاص للنساء.

وستعقد الجلسات الخاصة بالوفود في فندق (هوليداي أن)

• المجتمع: أستاذ عودة هلا تفضلتم لنا بذكر الأهداف التي قام من أجلها الملتقى التربوي؟

ـ يجتاح العالم الاسلامي اليوم بما فيه منطقة الخليج، أفكار وعادات ومبادىء تخالف ديننا وعاداتنا، لذا كان لا بد من تعاون الجميع لتعرية هذه المخاطر، من هذا المنطلق رأت الجمعية اقامة الملتقى التربوي فهو باب للتعارف والتثقيف الاسلامي، والتشاور وتبادل الآراء، وترشيد الصحوة الاسلامية، وتعريف المشاركين بمعالم الكويت.

• المجتمع: ماذا ستناقش المحاضرات في الملتقى؟

ـ ستعالج المحاضرات التحديات المعاصرة، مثل: الأزمة الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والتربوية.

• المجتمع: من هي الشخصيات التي

ستشارك في هذا الملتقى؟

ـ باذنه تعالى، ستشارك نخبة طيبة منهم: الشيخ عبدالمجيد الزنداني، والدكتور عبدالله عزام، والدكتور أحمد نوفل، والسيد أحمد بزيع الياسين، والشيخ أحمد القطان، والأستاذ اسماعيل الشطي، و الدكتور عبد الكريم الخياط و النائب عيسى ماجد الشاهين والشيخ جاسم المهلهل.

وسيتكون كل وفد من عشرة أشخاص وستشارك مؤسسات رسمية مع كل وفد كوزارة الأوقاف، ومؤسسات أهلية كالجمعيات الاسلامية، و يبلغ عدد المشاركين مائة شاب، يمثل دولة الكويت منهم (٥٠) شاباً ومن كل قطر خليجي عشرة أفراد.

● المجتمع: هل من كلمة تود ذكرها؟

ـ في البداية أشكر جميع من أسهم ودعم هذا (الملتقى) كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تكلفت بميزانية الملتقى، ووزارة الأوقاف، ووزارة الاعلام، ووزارة التربية، والداخلية. وأوجه كلمتي للشباب الذي من أجله سيقام الملتقى، فالشباب هو سن الهمم المتوثبة والدماء الفائرة والآمال العريضة فهو سن العطاء والبذل والفداء. وهو طاقة سخرها الاسلام في عمارة الكون وقد يسخرها الآخرون.



● الأستاذ عوده العتيبي
مدير الملتقى التربوي

إننا نهيب بهم للمشاركة والحضور، وكذلك أخواتنا المؤمنات، كما أشكر جهود شباب مركز جمعية الاصلاح الاجتماعي على العمل المتواصل الضخم، ونسأل الله تعالى أن يعيننا على أداء هذه الرسالة، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

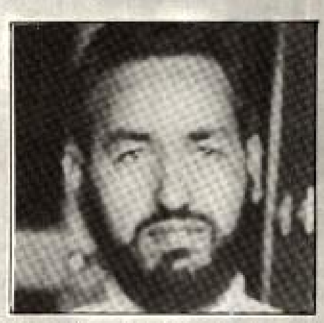
في الختام نشكر الأستاذ عودة العتيبي ونتمنى له وللقائمين على المؤتمر كل توفيق والسلام.



● الشباب يقومون بكل شيء .. جهود تطوعية

	صباحا	عصرا	عشاء/ ٣٠ر٨ مساء
السبت ٨/٢٨	—	حفل الافتتاح تمام الرابعة والنصف	ندوة الشباب والأزمات المعاصرة ١ ـ الأزمة الروحية ٢ ـ الأزمة الاجتماعية
الأحد ٨/٢٩	زيارة لأبرز معالم الكويت كالمتحف العلمي والابراج	لقاءات مفتوحة مع المسؤولين	٣ ـ ندوة الأزمة الاقتصادية ٤ ـ ندوة الأزمة السياسية
الاثنين ٨/٣٠	فترة استراحة	محاضرة: كيف نعد الشباب اسلامياً	٥ ـ ندوة الأزمة الفكرية ٦ ـ الأزمة التربوية
الثلاثاء	رحلة الى جزيرة فيلكا بعنوان: شباب الخليج		وتتخللها محاضرة والتحديات المعاصرة
الأربعاء ٩/١	مناقشة المد الاسلامي وكيف يخطط الأعداء لعرقلته	افتتاح المعرض الفني	حفل الختام وعرض المسرحية الاسلامية

تعذيب الاسلاميين في تونس



اصدر المجلس الاسلامي في اوروبا بيانا عبر فيه عن قلقه ازاء صحة زعماء الحركة الاسلامية في تونس في المعتقل ودعوا بورقيبة الى انهاء حبس غنوشة الانفرادي قبل تزايد التدهور في صحته كما طالبوا تدخل منظمة العفو الدولية من اجل مصير السجناء المسلمين.

وقد صرحت مصادر قريبة من الحركة الاسلامية في تونس ان صحة اعضاء الحركة المسجونين في تدهور مستمر فزعيم الحركة راشد غنوشي محبوس في سجن انفرادي منذ سبتمبر سنة ١٩٨١ ويعامل معاملة سيئة من قبل سلطات السجن مما ادى الى اصابته بمرض صدري واما السكرتير العام للحركة عبدالفتاح مورو فقد ذهب بصره من جراء سوء المعاملة ومن الجدير بالذكر ان هذه الحركة الاسلامية في تونس تعرضت لاحكام جائرة تصل الى عشرة سنين سجنا وذلك في حركة لنظام بورقيبة للقضاء على الاتجاه الاسلامي هناك ومن العجيب ان ضرب الحركة الاسلامية هذا تم بعد اربعة ايام من رفع الحظر على الحزب الشيوعي التونسي وأنشطته.

للفنانين فقط!!

عقد الفنانون المصريون والفنانات مؤتمرا عاما بدعوة من اتحاد نقابات المهن الفنية وذلك للتعبير عن مواقفهم المناهضة للغزو الاسرائيلي للبنان ولا يعنينا ان استيقظت تلك الطائفة المدللة بعد أن انفض المولد ولكن ما لفت نظر الكثيرين الجرأة التي عبر فيها عدد منهم عن رأيه حتى ان رئيس اتحاد الفنانين أعلن ان نقاباتهم سوف تحمي كل فنان مصري يتعرض لاي ضرر نتيجة مقاطعة اسرائيل ــ مقاطعة ماذا؟ ألمسلسلات الهابطة؟ ليتهم قاطعوا الخليج أيضا واراحونا من سفاهاتهم ــ واستمر الخطباء يطالبون الحكومة بتغيير موقفها من اسرائيل وادان بعضهم الاجهزة الحكومية لقيامها بعمليات غسيل المخ التي تجربها على رجل الشارع المصري حتى اصبح لا يبالي بما يدور حوله وتهجم بعضهم على اتفاقية كامب ديفيد وما جرته على البلاد والعباد كما ادين التعتيم الاعلامي المصري ــ المهم ــ جرى كل هذا في ظل قانون الطوارىء المصري الحالي ــ بل تحت حراسته ورعايته وانفض هذا المؤتمر المدلل أمنا سالما مما أطمع مجموعات من احزاب المعارضة الاخرى ــ لم تدرك ان مؤتمر الفنانين اقامته الحكومة ــ انطلقت تلك المجموعة المسكينة تهتف في شارع الازهر وقبل نهايته احاطت بها قوات كامب ديفيد واوسعتها ضربا ومن لم يفر منهم حملته سيارات الشرطة الى مسرح عمليات غسيل المخ الذي ذكره الفنان في مؤتمره ــ ولو وعت مجموعات المعارضة هذه الاسباب التي منع بسببها دعاة الاسلام من الدعوة الى الله واصلاح المجتمع لوجدوا انهم ما عذبوا وسجنوا واعتقلوا الا لنقدهم نفس الامور التي عقد الفنانون مؤتمرهم لها وشتان ما بين مؤتمر المدللين ومؤتمر المعذبين (هاردلك لاحزاب المعارضة)

■ الايمان والجهاد يرعب الاعداء

من اعنف المقاومات التي قابلها جنود الغزو الاسرائيلي في غزوهم الاخير للبنان، تلك التي كان مخيم عين الحلوة مسرحا لها..

حيث خرج المجاهد الشيخ غنيم واربعون من الشباب المسلم الملتزم باسلامه، يرتدون أكفانهم على اجسادهم الطاهرة ويحملون المصاحف على صدورهم، يدافعون عن المخيم وعلى مدى اربعة ايام دفاع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه جاعلين من القرآن دستورا لهم ومن الجهاد والموت في سبيل الله اسمى امنية وغاية..

مما اضطر العدو ان يستخدم كل معداته من اسلحة الدمار المحرقة دوليا.. حتى استشهدوا جميعا فكانوا صورة حية من صور الجهاد الاسلامي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

المد الاسلامي في اندونيسيا

يقول مراقبون في جاكارتا ان الاجراءات القمعية التي تمارسها السلطات هناك لخنق صوت الاحزاب الاسلامية في اندونيسيا يمكن ان تؤدي الى نتائج عكسية فموجة العنف التي سبقت الانتخابات الاخيرة والحماس الديني الذي صاحبها يعكسان الدرجة المتزايدة للتوجه الاسلامي بين الاندونيسيين وتخشى الدوائر الحاكمة هناك من ظهور منظمات أو نشاط ديني ينتهج العنف ومن الخطأ ان يظن المراقبون في الغرب ان الاسلام في اندونيسيا من نوع ما يسمونه اسلاما متقدما وهادئا فقبل استقلال اندونيسيا بوقت طويل عملت الزعامة الاسلامية على تأسيس دولة اسلامية اعلن كارتو سوبر في غرب جاوا دار الاسلام وكذلك دعا ثوار مسلمون في سولاوزي الجنوبية اليها مما يشهد برغبة في تحقيق المثل الاسلامية في النظامين الاجتماعي والسياسي وفي الآونة الاخيرة برزت حركات اسلامية مثل المحمدية ونهضة العلماء لحمل القضية الاسلامية ويرى هؤلاء المراقبون الغربيون انه في ظل الانظمة العسكرية الاوتوقراطية من الصعب على تلك الحركات الحصول على الاغلبية الا ان لها القدرة على استنهاض المؤيدين من منطلق القضايا الدينية الحساسة غير ان دورها قائم على نقد الامور وليس على الاقتناع.

ومن ناحية اخرى، طالما كانت المعارضة هناك تحصر نفسها في القضايا الدينية بالمعنى الضيق فان الحكومة بوسعها ان تتفادى اثارة المشاعر الاسلامية ورغم هذا فان اتجاه القيادات الاسلامية الشابة للانخراط في القضايا الاجتماعية والاقتصادية يزيد من احتمالات نجاح المعارضة الاسلامية على جبهة اكثر اتساعا.

اين جيوش دول جبهة الصمود والتصدي؟!



حمل مسؤول فلسطيني بارز في تصريح صحفي بشدة على موقف الدول العربية من غزو القوات الاسرائيلية وحصارها للقطاع الغربي من بيروت وقال ان العرب لم يجتمعوا لبحث سبل مساعدة المدافعين عن بيروت ليس لانهم غير قادرين على الاجتماع بل لانهم لا يريدون الاجتماع وبالتالي لا يريدون مساعدتنا.

وقال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح السيد صلاح خلف (ابو اياد): اننا نواجه حصارين في آن واحد أولهما حصار صهيوني كتائبي من جهة وحصار عربي من جهة اخرى.

وتساءل اين جيوش دول جبهة الصمود والتصدي العربية.. ألم يكن من واجبها ان تقاتل الى جانب المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين. وقال ان هذه الحرب عرت الكثير من المواقف وابرزت حقيقتها وخصوصا دول جبهة الصمود والتصدي.

وكانت جبهة الصمود التي تضم اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية كلا من سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي قد شكلت في اعقاب زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات لاسرائيل عام ١٩٧٧ ولمقاومة اتفاقيات الصلح التي عقدها مع الدولة الصهيونية.

رأي اسلامي

• هل هي صدفة؟

هل كانت مجرد صدفة أن يخرج الفدائيون من بيروت في يوم الذكرى الثالثة عشرة لحرق الأقصى الشريف؟

أم انها كانت قمة السخرية من الدويلة المزعومة المنتصرة على الانحطاط العربي حتى تذكر من كان ناسيا؟ وكلهم نسوا؟!

لقد خرجت أول مجموعة من الفدائيين من بيروت يوم الحادي والعشرين من اغسطس لعام ١٩٨٢م، وهو تاريخ حرق الأقصى نفسه في الحادي والعشرين من اغسطس لعام ١٩٦٩م.

ولقد جاءت هذه النتيجة المخزية حريقا آخر في كتاب هذه الأمة المنكوبة برجالها، يضاف الى السجل الضخم الذي حفظه التاريخ لهم.

كما جاءت هذه النتيجة، نهاية طبيعية للعدوان الذي بدأ في الخامس من حزيران، وهو تاريخ آخر له معنى عند الصهاينة الخبثاء، فقد جاء ايضا مطابقا لذكرى الحرب المشؤومة في حزيران لعام ١٩٦٧م.

إذن ما أبرع هذا المخرج الذي يستطيع إجادة الحبكة بين خيوط الكوميديا والدراما معا، فيجعل من ذكرياتنا الجريحة اعياد انتصار ساحق له، ومن تواريخنا المخزية مهرجانات لعربدته واستخفافه، انه في الحقيقة لا يكرر التاريخ نفسه ولكن الأحداث تتشابه. وويل للشعوب التي تغفل عن عظة التاريخ.

■ متى تنتهي حالة الطوارىء في مصر؟

ما زال الرئيس المصري حسني مبارك يستخدم شعرة معاوية بمهارة فيما يتعلق بالاوضاع الداخلية عموما، وبصورة خاصة في الامر الاساسي الذي يثير قلق النظام وهو الصحوة الاسلامية في مصر والذي تسميها السلطة «بالتطرف الديني» فتوقيت الاعلان عن القاء القبض على ثلاثة من قادة الحركات الاسلامية «المتطرفة» تزامن مع التلميح الى نية الحكومة الافراج عن حوالي ربع الرقم الرسمي للموقوفين بهذه التهمة منذ ثمانية أشهر (العدد الكلي /٢٠٠٠/ معتقل بموجب التصريحات الحكومية) وفي الوقت ذاته، بدات وزارة الداخلية المصرية بتسريب اخبار عن «العصبة الهاشمية» التي القي القبض على /١٢/ من اعضائها في الأونة الاخيرة.

وزير الداخلية «حسني ابو باشا» صرح بان هذه العصبة لا تمتلك اسلحة ولا تنتهج العنف فيما ثبت حتى الآن.. وهذا ـ حسب مصادر المعارضة ـ يعني تهيئة الراي العام لمحاكمتهم بالعنف في مرحلة لاحقة.

وبينما تمضي الحكومة في سياستها هذه خطوتان الى الامام وخطوة الى الوراء تقود المعارضة المصرية، حملة شعبية تنادي بانهاء حالة الطوارىء في البلاد، والافراج عن المعتقلين واحالة المتهمين منهم الى القضاء.. بالاضافة الى الطعن في دستورية القوانين الاستثنائية التي باتت تشل سيادة القانون حسب تعبير المعارضة.

■ مقايضة وتجار بلا ذمة!

قال د. أتاوي المحلل الاخباري في «واشنطن بوست» ان في اسرائيل حاليا اعتقادا متزايدا بان اسرائيل وسورية ستتعاملان مع بعضهما البعض بغض النظر عن مقررات مناحيم بيغن العسكرية أو السياسية بشأن غزو لبنان.

واضاف ان هنالك تيارا فكريا يقول ان الطرفين سيوافقان على عقد صفقة مقايضة تعترف بموجبها اسرائيل بمصالح سورية في البقاع. في مقابل موافقة سورية على الاعتراف بمصالح اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقالت جريدة «وول ستريت جورنال» في ٣٠ تموز/يوليو الماضي ان هذه الصفقة تشير الى تطور من شانه ان يستهوي مصممي السياسة الامريكية ذلك انه ينطوي على احتمال تقارب اسرائيلي سوري يؤدي تدريجيا الى معاهدة سلام بين الدولتين.

■ اكثر من /١٢/ الف معتقل في سوريا!

دعت لجنة العفو الدولية النظام السوري الى اطلاق سراح اكثر من /١٢/ الف معتقل يتلقون ابشع صنوف التعذيب الجسدي. واضافت نشرة العفو الدولية الصادرة في لندن قائلة ان النظام السوري شن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضين منذ عام ١٩٧٦. ودعت النشرة كل المتعاطفين والمؤيدين لحريات الانسان الاساسية في العالم للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سوريا وايقاف حملة الاعتقالات والتعذيب والاعدامات التي ينفذها النظام السوري في صفوف ابناء الشعب المعارضين لنظامه.



• المجاهدون الفلسطينيون والاسلام الكامن في نفوسهم.

يا ثوار فلسطين

التحموا بالحركة الإسلامية

حينما القى الاخ ابو الاديب معتمد «فتح» في الكويت ودول الخليج كلمته في المهرجان الذي اقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني استشهد بكثير من الآيات القرآنية وكذلك فعل عندما تحدث في عدد من مساجد الكويت بهذه المناسبة. وحينما سئل الاخ خالد الحسن «ابو السعيد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في الندوة التي اقيمت بمنظمة التحرير الفلسطينية بالكويت قبل حوالي عام: مامدى انتشار الصحوة الاسلامية بين صفوف الثورة الفلسطينية؟ كان جوابه: بالنسبة للقيادات عموما ليست هنالك صحوة اسلامية والوضع لم يتغير اما بالنسبة للقواعد فحالهم حال الشعوب العربية والاسلامية، وقال ان الاسلام موجود في ضمير هذه الأمة ودلل على ذلك ببعض الروايات قائلا: ان مجموعة من الجبهة الشعبية ـ وهي طبعاً ماركسية العقيدة ـ استحمت في نهر الاردن قبل دخولها في عملية ضد الصهاينة في فلسطين وحين سألهم قائدهم: لماذا تفعلون ذلك؟ كان جوابهم حتى اذا قتلنا نكون شهداء اطهاراً!

وقد شوهد الاخ ابوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يغضب غضبا شديداً اثناء تواجد الفدائيين في الاردن لانه شاهد عددا منهم في شهر رمضان المبارك مفطرين.

والاخ ابوعمار يشهد البعض انه يصلي وحتى الاخ ابو اياد (صلاح خلف) في مذكراته «فلسطين بلاهوية» رغم انه يتباهي بأنه صاحب فكرة العلمانية الا انه يذكر انه متدين (ولكن ليس متعصباً!) وانه من اسرة متدينة.

وحينما طاف احد كوادر فتح بقواعد المقاتلين في الاردن قبل مجازر ايلول واستقر به المقام في احدى القواعد التابعه لحركة «فتح» في جنوب الاردن منطقة (ابو موسى) وبات بالقاعدة ثلاث ليال متظاهرا انه عنصر جديد انضم اليهم لاحظ انهم يتلفظون بألفاظ نابية وبذيئة وانهم يتطاولون على الذات الالهية وعلى الدين لمجرد ان يغضب احدهم من الأخر لاتفه الاسباب ولكنهم في نفس الوقت يتمتعون بروح قتالية عالية وشجاعة خارقة فحين صدر الامر لعدد منهم باختراق الحدود الى فلسطين المحتلة وتدمير مصنع البوتاس الاسرائيلي جنوب البحر الميت اخذ الجميع يتنافسون وكل منهم يريد ان يكون السباق الى هذا الشرف وعندما حسم قائدهم الامر بتعيين اصحاب المهمة اخذ الباقون يودعونهم قائلين (الله معكم) وهنا تدخل الكادر المتستر وسأل: من معهم؟ قالوا: الله فقال: كيف يكون الله معهم وانتم تتطاولون على ذاته العلية بألفاظ غير لائقة؟ فقالوا:هذا مجرد لغو فقال:تتخلصون من هذا اللغو ليكون الله معكم وينصركم؟ قالوا نعم. قال وهل تصلون لله طاعة وشكرا؟ قال بعضهم لا نعرف. قال: اعلمكم وهكذا كان.. وصار الفدائيون يصلون وتهذبت ألفاظهم ثم اعترفوا انهم في مدة سابقة استولوا على ماعز تخص احد مضارب البدو وذبحوها واكلوها وانهم يريدون ان يكفروا عن ذنبهم فأشار عليهم «الكادر المسلم» بان يجمعوا ثمنها من مخصصاتهم ويحملوا معهم هدية بعض المواد الغذائية ويذهبون الى صاحب الماعز فيعطوه ثمنها

مع الهدية والاعتذار والاستعداد لمساعدته في افراحه واتراحه ومشاكله.. وهكذا كان بل ان البدوي اتاهم بهدية من لبن «مخيض» في اليوم التالي. بل ان هؤلاء البدو ساقوا الى الفدائيين بعد ايام رجلا غريبا كان يتجول في المنطقة بملابس الرعيان وعند تسليمه لرصد فتح تبين انه ضابط مخابرات اسرائيلي جاء يستطلع المنطقة تمهيدا لهجوم اسرائيلي على الفدائيين ماوددت ان اقوله من سرد هذه الوقائع «الواقعية» مايلي:

١ ـ ان الاسلام الذي اكرمنا الله به يمثل ضمير وتراث ومستقبل هذه الامة «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» به سادت في الماضي وبتركه انحطت في الحاضر وبه تسود في المستقبل.

٢ ـ انه وان كان بعض الناس وخاصة الشباب منهم بعيدين عن الاسلام في المظهر والمسلك نتيجة ظروف عامة وخاصة خارجة عن ارادتهم في مجملها جعلت منهم الضحايا وليس المجرمين فان هؤلاء الافراد سرعان مايعودون الى الفطرة وهي الاسلام بقليل من الكلام الطيب والاسوة الحسنة والتربية الاسلامية الربانية المحمدية.

٣ ـ ان حركة «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية ومحورها واكثرها تعبيرا عن جماهير الشعب الفلسطيني نشأت في مجملها قيادة وعناصر اقرب الى الاسلام منها الى الماركسية والصق بالمستضعفين من الجماهير المظلومة الطموحة الى الحرية والكرامة منها الى القوى الكبرى أو الانظمة الموسومة بالتقدمية أو الرجعية.

٤ ـ ان المنظمات الاخرى من غير «فتح» اما انها اداة لهذا النظام العربي او ذاك وبالتالي فان صلاحها مرتبط بصلاح هذا النظام في هذا القطر العربي أو ذاك. واما انها منظمات متطورة عن احزاب علمانية اسسها نصارى وهي في حقيقتها فكرا ووجدانا بل لحما ودما ـ اقصد القيادة ـ مرتبطة بالصليبية العالمية وتخضع لها تخطيطا وهدفا في خبث ودهاء. واما انها شيوعية اسسها في البلاد العربية وفي الاصل يهود وهي بالتالي ترتبط بالصهيونية العالمية بشكل أو بآخر باعتبار الصهيونية والماركسية والحركات الماسونية افرازا من افرازات المجمع اليهودي الديني الاعلى «السنهدرين»



• أبو الأديب

Sanhedrin وحينما نتناول هذه التنظيمات والمنظمات كمنشأ وقيادة عليا لا نتجنى على الشباب المتحمس والكوادر الخلاقة ولا نتهمهم في وطنيتهم او تطلعهم الى الانعتاق والتحرر والكرامة الانسانية ولا ننكر دورهم البطولي في مقارعة اليهود في لبنان وفلسطين وسخطهم على الدول الكبرى والانظمة العربية التي تناصر اليهود وتتآمر على الشعب الفلسطيني بشكل مباشر او غير مباشر ولكنني اقول ان هذه الطاقات الخلاقة في هؤلاء الشباب استغلت فيهم فوجهوا للابتعاد عن جوهرهم واصالتهم وعقيدتهم التي ارادها الله لهم ليسعدوا و يسعدوا البشرية في الدنيا والآخرة.

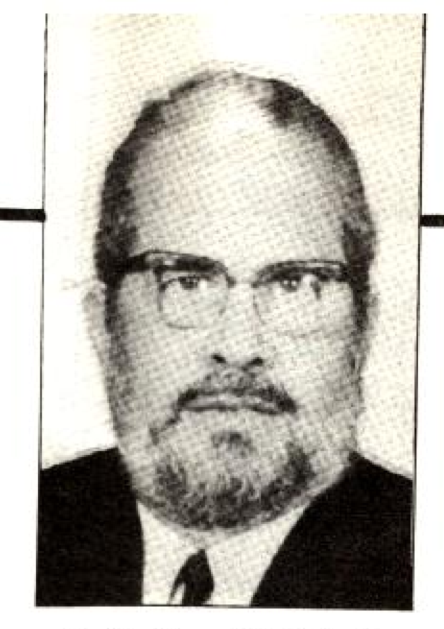
٥ ـ ان الاسلام قادم باذن الله وهو يتقدم حثيثاً في قلوب المؤمنين اولا ثم في الواقع العملي ثانيا «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا» وماهذا الكرب الذي يحيق بالمسلمين عامة وبالفلسطينيين خاصة هذه الايام الا الابتلاء لنصبر والا البلاء لنصحو فكفانا تخبطا وتيها وتنطعا على موائد (الساسة الكرام) فقد جربنا الكل: الشرق والغرب والتقدميين والرجعيين فلم نحصد الا الذلة والمهانة والتصفية والمزيد من التشرد.

تصالحنا مع الجميع، عانقناهم، قبلناهم، ابتسمنا لهم، شكرناهم، فطعنونا، الواحد تلو الآخر (وهم يزعمون انهم يحسنون صنعاً) صالحوا اليهود باسم فلسطين وقتلونا باسم فلسطين وارتبطوا بالشرق والغرب باسم فلسطين، وفلسطين البريئة منهم اجمعين تشكو رب العالمين.

اما آن لثوارنا الفلسطينيين ـ المؤمنين من قادتهم والجماهير العريضة من مقاتليهم وانصارهم ان يلتحموا بالحركة الاسلامية العالمية المتنامية، المخلصة الوحيدة لفلسطين وتحرير فلسطين كل فلسطين من دنس اليهود؟ لقد بات جليا لكل ذي عينين ولسان وشفتين، لقد اتضح لكل عاقل بل لنصف العاقل ان الحلول الامريكية المطروحة حلول صهيونية وكل من يدقق في موقف الكتلة الشرقية يدرك انها لا يمكن ان تقبل بتحرير فلسطين وزوال اسرائيل. اذن ماذا يعني شعار (ثورة حتى النصر) ماهو النصر ان لم يكن تحرير فلسطين وكيف يتحقق النصر عن طريق انظمة تسعى للصلح مع «اسرائيل» أو لمن سبقهم الى الصلح مع «اسرائيل»؟ هل نأمل عن طريق احدى الكتلتين الشرقية او الغربية او كلتيهما ان نحقق النصر الذي نريد؟ وهذه اتفاقية (سايكس بيكو) المكبرة تظهر للعيان في صورة (الوفاق الدولي) لتقسيم العالم وليس الوطن العربي فقط الى مناطق نفوذ بين الدولتين الكبريين.

ام ان اليأس قد ران على قلوبنا فاكتفينا بالقليل على امل الحصول في المستقبل على الكثير؟ ام ان هذا جهدنا في هذا الجيل لنترك للاجيال القادمة استكمال المسيرة؟

يقول مصطفى كامل: (ان من يفرط في حقوق وطنه مرة واحدة يعيش ابد الدهر سقيم الوجدان مزعزع الضمير) ونحن نقول: (ان المسلم الذي يبتعد عن منهج الله لايحصد الا الضياع) وفي حديث قدسي «اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني» فعودا الى الله ياإخوتنا المقاتلين الفلسطينيين فأنتم الامل وانتم الرجاء، هنالك مد اسلامي فادخلوا فيه آمنين مطمئنين وكونوا طليعته الى الحرية والانعتاق ففلسطين المسلمين جميعا ولن يحررها غير المسلمين باذن الله احفاد خالد وصلاح الدين وقطز



• الشهيد كمال السنانيري.. قتلوه لعنهم الله

هكذا تحكم مصر

بدأ الاستقبال الاجرامي في آخر شهر اكتوبر للافواج االاولى عن طريق صفين من العساكر معهم العصي وكابلات الكهرباء وقاموا بالضرب العنيف على الرؤوس والظهور والبطون والاقدام وهم معصوبو الاعين ثم ادخل الكثير محمولا على الاكتاف مغمى عليهم الى الزنازين وظلوا لأكثر من اسبوع ووجوههم الى الحائط والويل كل الويل لمن نظر اليه مخبر من الخارج ووجده قد حول وجهه عن الحائط...

وكان الطعام عندما يدخله العساكر كانوا يقومون باعطاء علقة ساخنة للاخوة داخل الزنزانة لفتح الشهية.....

وكذلك عند اخذ تمام الاخوة (حصر عددهم) كالعادة ياخذ العساكر بالضرب المبرح على كل اخ هذا واحد وهذا اثنان بل قد وصل الاجرام انه مرة فتحوا على احد الزنانين لأخذ العدد وكالعادة بالضرب المبرح الشديد فكان احد الاخوة وهو الاستاذ محمد زهران البلتاجي (المذيع) في دورة المياه في هذا الوقت فلم يتورع الشاويش ان يدخل عليه الدورة وهو يقضي حاجته وضربه على رأسه بالحذاء ناهيك عن الالفاظ القذرة النابية التي ليس لها حساب ولم يشفع للاستاذ انه مذيع بالاذاعة ولم يشفع له كبر سنه. ثم ظل الاخوة بعد ذلك اربعة اشهر وكان الويل كل الويل لمن يضبط من الاخوة يطل برأسه من الشباك بل ان الزنزانة كلها تعاقب بالضرب الشديد بخطىء ذلك الاخ...

وطبعا لم تشرف اجساد الاخوة بالشمس او الماء للاستحمام فقد كان الماء الذي تأخذه الزنزانة يكفي للشرب وقضاء الحاجة فقط مما ترتب على ذلك انتشار الامراض الجلدية والحشرات الضارة كالقمل وغيره وكل من قبض عليه في شهر اكتوبر مر بكل هذه الظروف الاجرامية والتي تعد انتهاكا كبيرا لآدمية الانسان الذي كرمه الله عز وجل هذا قليل من كثير مما حدث اما الامر الثاني فهو الاشد اجراما فهو ما حدث من جرائم التعذيب لمعظم الاشخاص الذين شملهم تحقيقات المباحث والتي تمت في سجون القلعة والمرج والاستقبال بطرة. ولقد نتج عن هذه التعذيبات وفاة بعض الاخوة الكبار في السن....

وهذه امثلة اخرى وهي فقط نماذج قليلة مما حدث مع الكثيرين...

١ ـ عمر محمد حنفي ابراهيم

ضرب بالكابلات الكهربائية عدة مرات وكذلك تم تعليقه على الباب وهي تؤدي الى احداث شلل عضلات الذراعين. كما تم تجريده من الملابس وتهديده بالفاحشة ووضع عصا في الشرج كما عذب بالكهرباء بل اكثر من هذا احضروا امه واخواته وحرروهم من الملابس امامه وهددوه بالاعتداء عليهن. وكان ممن قام بالتعذيب مقدم سامي جمال ونقيب محمد سبان.

٢ ـ ممدوح علي يوسف

طالب بالمعهد الفني التجاري بالروضة عذب تعذيبا شديدا بالضرب بالعصى والكابلات وقد اغمي عليه عدة مرات وكان يضرب وهو مغمى عليه بل وصل الاجرام انهم كانوا يعطونه حقنا حتى يفيق ويعاودون ضربه. كما انهم اطفأوا اعقاب السجائر في جسمه وادخلوا عليه الكلاب المفترسة اكثر من مرة. كما قاموا بتعذيبه بالكهرباء حتى اصابه شلل في ذراعيه وهو الان يعالج في القصر العيني بالمنيل بعد ان فشل علاجه في مستشفى ليمان طرة.

٣ ـ اسماعيل الرفاعي (ترزي)

تم تعذيبه بسجن استقبال طرة وهو الان بالقصر العيني يعالج من الشلل الذي اصاب ذراعه اليمنى بسبب تعذيبه.

٤ ـ عاطف غريب

طالب بطب البيطري المنصورة عذب كذلك بسجن استقبال طرة يعالج الآن في مستشفى القصر العيني بسبب شلل في ذراعه اليسرى.

٥ ـ محمد محمود صالح الاسواني

تعرض ايضاً لوابل من العذاب:

أ ـ تم تعليقه على الباب مع الضرب المتواصل على الاقدام وثني الذراعين عكس الاتجاه وكانوا يقومون بعملية شد الكف من ناحية وعظمة الساعد من ناحية اخرى حتى يكاد يفصل الكف عن الساعد.

ب ـ أوقفوه عارياً في البرد لمدة اربعة ايام

متواصلة هذا عدا الليالي الاخرى التي اوقفوه فيها لدرجة انه قضى خارج الزنزانة اكثر مما قضاه داخلها.

ج ـ وضعوا العصا في مكان حساس له حتى دميً ونزف نزيفا حادا كما هددوه باللواط وذلك في مكتب باشا السجن محمد عبدالفتاح.

د ـ احضروا امه العمياء وضربوها بعد ان مزقوا خمارها وجردوها من الملابس امام اخته الصغرى التي مزقوا ثيابها ايضا وأوسعوها ضربا. وممن قام بالاشراف على التعذيب عقيد طاهر ـ محسن حفظيّ ـ نبيل صيام ـ محمود هشام.

٦ ـ احمد سلامة مبروك

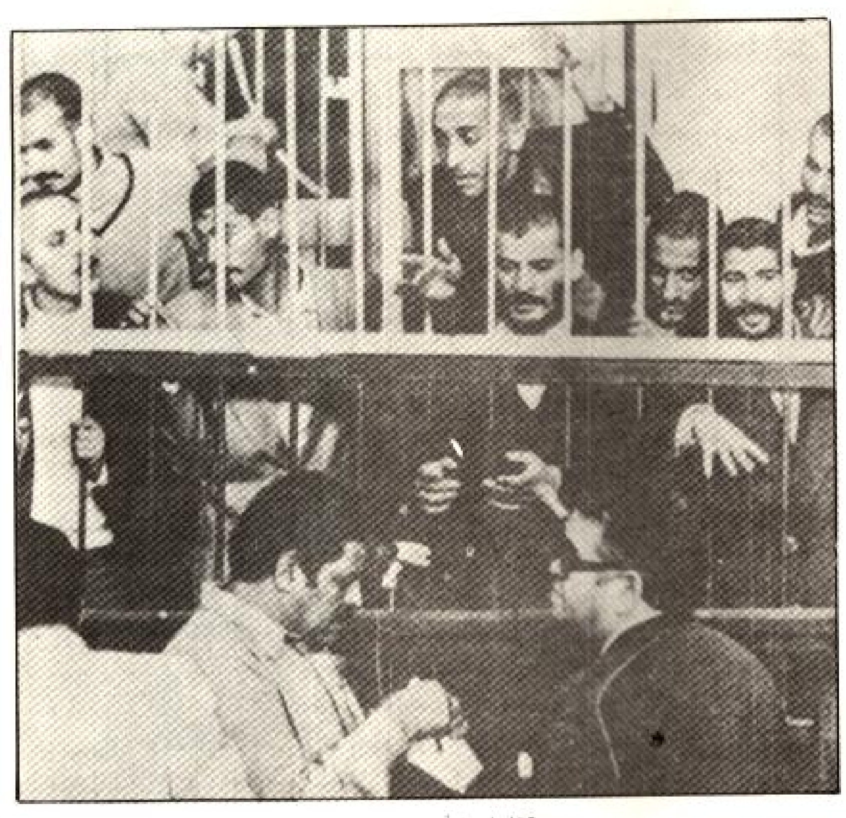
عذب بالتعليق على الباب حتى تمزقت عضلات ذراعه واصبحت يداه غير قادرتين على الحركة واثناء التعليق كان هناك بعض الاعمال المهينة بالشرف فلقد طلب من العسكري وضع عصا غليظة في مكان حساس. ولم يكتف بذلك بل امره بوضع يده كما اطفأت اعقاب السجاير في اماكن حساسة من جسده وقام بهذا باشا القلعة محمد عبدالفتاح + عقيد طاهر مسؤول أمن الدولة في الحوامدية. كذلك الوقوف في البرد بدون ملابس لاكثر من يومين متواصلين...

٧ ـ مصطفى السيد محمد عوض

تم تعليقه من الركبة مع الضرب المتواصل لمدة طويلة على القدم وما زالت



● حسني مبارك والثار المنتظر



● المسلمون في سجون الطغاة

اثار الضرب. كذلك الضرب على الرأس والوقوف مدة طويلة اكثر من يومين والضرب بالكرباج على الظهر وعلى الوجه مما ادى الى جرح بجانب العين اليسرى. كما هددوه بفعل الفاحشة معه ثم احضروا والدته واخوته الاربعة..

٨ ـ بركات فهيم علي

ضرب ضربا مبرحا على كل جزء من جسده تارة بالعصا الغليظة وتارة بالكابل الكهربائي وضرب على باطن قدمه حتى ادمت وتكسرت عظام قدمه. واوقفوه في الغرفة مكتوف الايدي عاري الثياب فترات طويلة..

٩ ـ محمد عبدالرحيم محمد شرقاوي

مهندس كان تعذيبه في مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلي بواسطة مجدي القار كما عذب بالقلعة وكان يضرب بالكابل الكهربائي على قدميه حتى اصيب بجرح غائر في قدميه امتد لمساحة كبيرة على ظاهر القدمين ونقل على اثر ذلك الى مستشفى الشرطة لمدة شهر كامل ثم مستشفى الليمان بطرة لمدة شهرين ولم يلتأم جرحه.

١٠ ـ محمد عصام عبدالرؤوف

تم تعذيبه في مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلي وضرب بالكابل الكهربائي على قدميه بشراسة ادت الى اصابة قدميه بجراح غائرة ثم اجريت له عدة عمليات في مستشفى الشرطة حيث مكث بها اكثر من اربعة اشهر ولم تلتئم جراحه بعد...

١١ ـ محمد بيومي عبدالغفار

فقئت عينه اليسرى وهو الان بالقصر العيني كما كسرت اسنانه ومزقت الكلاب جسده في استقبال طرة...

١٢ ـ محمد السيد حجازي

الوقوف عاريا والضرب بالسياط والحرق بالنار ونتف اللحية بالكماشة....

١٣ ـ يسري خليفة جار الله

كسرت ٢٤ سناً له بالتعذيب وكسرت عظمة الانف ومزقت الامواس جسده..

١٤ ـ كل من: محمود امين محب + اشرف محمد + عبدالمنصور محمد:

مزقت الكلاب اجسادهم وشد شعرهم وخلعت اظافيرهم ونتف لحيتهم وضربوا بالسوط..

١٥ ـ كل من: عبدالحق أحمد فؤاد حسن + محمود محمد محمود شحاته:

التعذيب بالكهرباء وتركهم عرايا فترات طويلة ورش الماء البارد عليهم والتعليق على الباب والضرب بالسياط والتهديد باللواط.

١٦ ـ هشام حسن عبدالفتاح

التعليق على الباب مع وضع انبوبتي بوتجاز في القدمين ـ كسر الذراعين ـ فعل اللواط به والتهديد باتيان النساء في القلعة.

١٧ ـ محمود محمد اسماعيل

التعليق على الباب وكسر الذراع الايمن والتهديد باللواط وكسر اصبعه.

١٨ ـ عاطف الخضري

مزقوا جسده بالسياط وقطعوه بالامواس ـ خلعوا اظافره ـ سلطوا عليه الكلاب ـ عذبوه حتى فقد عقله.

١٩ ـ عبدالمنعم عبدالهادي ابو الفتوح

كان رئيسا لاتحاد طلاب جامعة القاهرة ايام احداث ١٨و١٩ يناير الشهيرة ووقف يعترض امام السادات سياسته وبعده عن الدين واضطهاد علماء الدين أصحاب كلمة الحق ولم ينس النظام له هذا فكان من بين المتحفظ عليهم بتهمة اثارة الفتنة الطائفية وهي التهمة التي كانت تكال لكل صاحب صوت معارض سواء كان مسلما أو غير ذلك ـ ثم بعد ذلك جاؤوا به وحاولوا الصاق تهم باطلة له عقب وفاة الرئيس السابق وظلوا يضربوه اياما عديدة حتى نزفت كليتاه واصبح يبول دما لفترة طويلة وحرموه من النوم اياما طويلة..

٢٠ ـ د. عصام الدين محمد العريان و د. حلمي الجزار

هذان الاخوان هما التي اهتمت وسائل الاعلام الفاسدة عقب التحفظ تشويه صورتهما وصورة الجماعات الاسلامية نالا ايضا قسطهما الوافر من التعذيب اذ ظلوا يضربونهما لمدة شهر متواصل يوميا حتى كادا يهلكا ولم يشفع لهما الا الاصابة بالكوليرا مما اوجب العزل الطبي فكان المرض الفتاك سببا من اسباب رحمة الله بهم من ايدي الجلادين.

كما حدثت وفاة الاستاذ كمال السنانيري وهو من دعاة الاخوان المسلمين اثناء تعذيبه في استقبال طرة وقد ذكر اثناء التحقيق معه عند المدعي الاشتراكي انه معرض للموت من قبل مباحث امن الدولة، ولم يحرك أحد ساكنا بل انه توفي بعدها باربعة ايام اثناء استكمال تعذيبه وكان تقرير الطبيب الشرعي انه مات مكتوف الايدي وفي فمه منديلان...

ومن العجيب ان سلطات الامن اخطرت اهله بوفاته واشترطت عليهم لكي يسلموهم الجثة ان لا يفتحوها حتى تدفن.

وحتى تطمئن سلطات الامن الى تحقق هذا الشرط اوفدت مندوبا عنها حتى يشرف بنفسه على اجراءات الدفن و يطمئن الى أن احدا لم يفتح الجثة حتى دفنها....

كما توفي تحت التعذيب كل من:

رفاعي احمد صادر.

محمد عبدالفتاح القطبي.

هذا قليل من كثير.. من ينصر هؤلاء المظلومين.. من يثأر لهم من الطغمة الطاغية التي يقودها الطاغوت حسني مبارك «لا بارك الله فيه».. اننا نطالب بالتحقيق الجماعي في هذه الوقائع وغيرها حتى يعرف التاريخ الانساني ما يرتكب في هذا العصر..

سياسة الإنفتاح في اليمن الجنوبي

طبقا لما أورده تقرير اخباري عن اليمن الجنوبي في مجلة الشرق الاوسط يلحظ القارىء انفراجا اقتصاديا رافقته تحركات دبلوماسية نحو الغرب الذي اصبح ـ الان ـ كعبة القصاد من أبناء ماركس بعد أن فعله كبيرهم ـ تتوافد البعثات الغربية وبمعنى آخر بعثات الدول الرأسمالية مخترقة الحصار المضروب حول اليمن الجنوبي منذ طرح النظرية الاشتراكية منهاجا للحياة في كل ضروبها تقوم حكومة عدن بعقد اتفاقيات تجارية مع مؤسسات غربية مثل الشركات الفرنسية التي تمسح الاراضي هناك وتبني الفنادق والمطار الجديد في عدن أما بلجيكا فتقوم ببناء ميناء المكلا الجديد وتذود ألمانيا الغربية مطار المكلا بالمعدات الاكترونية وتقوم الشركات اليابانية ببناء عدة محطات قوى وشبكة مواصلات كما تعد الشركات البريطانية دراسة جدوى و يتضح من التقرير ان اكبر شركاء عدن التجارية ـ في الوقت الحالي ـ هم اليابان، بريطانيا، استراليا وفرنسا ـ والمثير للدهشة ان يأتي الاتحاد السوفيتي في المرتبة السادسة وتليه الصين التي تحتل المرتبة السابعة و يعزو مسئول عدني هذا التغلغل الغربي الى أسباب منها:ـ

١ ـ ان المؤسسات المحلية التي لبت احتياجات الخطة الاولى في سنة ١٩٧٠ لم تعد قادرة الان أمام الاستثمارات التي تضاعفت عشر مرات.

٢ ـ ان شركات الكتلة الشرقية لم تقدم عطاءات لمشاريع مدعمة بقروض ميسرة من البنك الدولي أو من المؤسسات العربية

٣ ـ وسبب آخر لم يفصح عنه المسئول ولكن المراقبين يرجعوه الى تحرر السلطة في عدن من وهم التكنولوجيا الشرقية و يستدلون على ذلك بعدة امثلة:

١ـ محطة التحلية التي بناها الروس ولم يبدأ تشغيلها رغم مضي عامان على توقيع العقد، أخذ مصنع لاسماك بناه الروس أربع سنوات بدلا من ستة شهور رغم تواجد العدد الكثيف من الفنيين السوفييت فيه الا ان انتاجيته جاءت متدنية واقامت الصين مصنعا للنسيج زودته بمعدات عفى عليها الدهر ولاحظ المسئولون العدنيون أن محاولات الروس في اكتشاف البترول باءت بالفشل في الوقت الذي طالب السوفييت حكومة عدن بثمن هذه المحاولات ولما تعاقدت الحكومة مع الشركات الايطالية التي توصلت الى نتائج مشجعة في هذا الشأن ولم تتقاض فلسا على مشروعاتها أفاقت حكومة عدن على الفرق الكبير في التعامل.

ونظراً للاعباء المتلاحقة على كاهل حكومة عدن طلبت من الرفقاء في الكرملين جدولة الديون واعطائها فترة سماح قدرها خمس سنوات الا ان السيول التي حلت بالبلاد اضافت أعباء اخرى اضطرت النظام الى التوجه غربا طلبا للمعونة.

الانفتاح السياسي

واورد التقرير أن مساعد الخارجية البريطاني جون موبرلي قام بزيارة عدن في ربيع سنة ١٩٨١ تلك الزيارة التي ردها وزير خارجية اليمن الجنوبي في نهاية نوفمبر وذلك قبل توجهه الى باريس كما قامت عدن بتعيين سفراء لها في كل من الدنمارك، ألمانيا الغربية، ايطاليا بلجيكيا وسو يسرا وأصبح لليمن الجنوبي علاقات مع كل الدول العربية بعد ان جمدت دول الجامعة العربية العلاقات معها عام سنة ١٩٧٨ وتتمتع الآن بعلاقات مع دولة الامارات التي رفضت حكومة عدن الاعتراف بها ١٩٧١ لانها دو يلات عميلة في نظرها ـ وتأخذ وساطة الكويت والامارات طريقها لتسوية النزاع بين عمان وعدن.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة عدن تأخذ على عمان تواجد قواعد امريكية بها الا انها لم تجد اجابة على سبب تواجد السوفييت فوق تراب اليمن الجنوبي ـ

الاتفاقية الثلاثية (ليبيا ـ اليمن الجنوبي ـ اثيوبيا)

ارتبط النظام في عدن بالخط الماركسي دائما ولم يخف اتجاهه ابدا و يبدي

استعداده دائما لنجدة الرفقاء في القضايا المشتركة غير أن الوضع الاقتصادي المتدهور هناك لا يبرهن على أن الرفقاء هبوا لنجدتهم بل أوضح اسلوب التعامل مع الروس ـ خاصة في المسائل الاقتصادية ـ انه اسلوب قائم على الانانية وعدم الشعور بالمشاكل الملحة لمطالب الجماهير ورغم كل هذا عقد النظام في عدن اتفاقيته الثلاثية مع ليبيا واثيوبيا رغم ان اثيوبيا تمارس ابشع اساليب العنصرية ضد الشعوب المسلمة في اريتريا والصومال وتشن حرباً لا تنقطع ضد المسلمين داخلها الذين يتعرضون لحملات التبشير الصليبية فاما ان يقبلوها أو يموتوا جوعا ـ ومع ان قضية الغيرة على دماء المسلمين ومصالحها ليست واردة عند طبقة البروليتاريا هناك لكن هذا لم يمنع مراقب غربي من القول بان الذين يذكرون على اهمية هذه المعاهدة انما يبالغون لان عدن تنظر الى هذه المعاهدة نظرة براجماتية (نفعية) اذ حصلت على ٤٠٠ مليون دولار من ليبيا منها ١٠٠ مليون دولار نقدا.

وهكذا اصبحت الماركسية تعيد حساباتها من جديد أمام ترتيب المصلحة أم المبدأ ويبدو ان المصلحة تصدرت على المبدأ اذ ساد المذهب البراجماتي على ايدولوجية طبقة البروليتاريا وأصبح الاسلوب الامثل في التعامل مع دول العالم والملفت للنظر ان هذا الاتجاه يبدو انه منهج أو تكتيك حديث ما ان انتهجته روسيا في تعاملها مع الغرب لنقل التكنولوجيا أو استيراد الحبوب أو مد خطوط الغاز من سيبيريا لانعاش المدن الرأسمالية حتى سارعت كل الدول التي تسير في ركبها في فتح أبوابها لوفود الاستثمار من الدول الرأسمالية لكن الذين يرصدون حركات التاريخ لا يؤمنون بهذه السياسة الا على انها دليل فشل ذريع لمذهب معاند امام حرية الفرد وكرامته وان الانفتاح الاقتصادي او الدبلوماسي لا يحل مشاكل الشعوب بقدر ما تحلها الحرية والحرية التي وهبها الله وحده للانسان.

كلهم.. يهوذا

محمد عبد الله السمان

● لنكن صرحاء مع أنفسنا:

هذه مجرد أمنية، أن نكون صرحاء مع أنفسنا، أمنية تحقيقهاصعب، ومنالها عسير، لأن تحقيقها ومنالها يتطلب في المقام الأول، أن تكون لنا ألسنة تتكلم، وأقلام تتحرك، بحرية مطلقة، تصرخ في وجه الخائن قائلة: هذا خائن فانبذوه، مع أن مجرد نبذ الخائن أخف عقوبة تليق به، وتوقع عليه، وبخاصته اذا كان هذا الخائن خائنا لدينه ووطنه وأمته، حيث أن عقوبته معروفة حتى للعوام من المسلمين، لأنها بنص الكتاب والسنة...

وشيء طبيعي ألا يجرؤ انسان على اتهام الخائن من أبناء وطنه، لان الديكتاتورية الوقحة التى فرضها على الشعب، جعلت الشعب لا يقوى على الهمس بالاتهام فضلا عن التصريح به، ولكن الشيء غير الطبيعي أن تتعهد بعض الأنظمة العربية ليس بمجرد معوناتها المادية والأدبية للخونه حتى الذين يجاهرون منهم بخياناتهم، بل يفرض رقابات على الصحف المحلية حتى لا تمس من قريب أو بعيد هؤلاء الخونة.

وابتسم السياسي المحنك المعتزل والذي ناهز الثمانين من عمره، وقال: كل ما قلته صحيح، ولكن يجب ان تدرك ـ واظنك مدركا ـ ان سائر الأنظمة العربية اليوم أبوابها من زجاج، وان الأنظمة التى تحمي الخونة من حرية الرأي في بلادها، انما هي في الحقيقة تحمي نفسها، واذا كان يهوذا رمزا للخيانة، فكلهم يهوذا!!

● الخيانة السافرة.. والخيانة المستترة:

ان الخيانة المستترة هي التى اضاعت فلسطين منذ أربعة وثلاثين عاما، والخيانة السافرة في الآونة الأخيرة، هي التى مكنت لاسرائيل في الارض، غير قانعة بأرض فلسطين، بل تجاوزتها الى أراض مصرية وسورية ولبنانية.

أجل الخيانة المستترة عام ١٩٤٨م هي التى أضاعت فلسطين العربية، فالجيوش العربية التى اشتركت في المعركة، اشتركت بناء على توجيه الاستعمار الذي كان حريصا على أن يضرب عصفورين بحجر واحد، ففي ظل الأحكام

العرفية يمكن لهذه الدول ان تتخلص من الحركات المعارضة، اليمينية الممثلة في حركة الاخوان المسلمين، واليسارية الممثلة في الحركة الشيوعية. ثم ان اشتراك الجيوش العربية مع اليهود في الحرب، يجعل الحرب حربا رسمية شاملا وموضوعا، تعترف المنظمة الدولية بنتائجها، لذلك سارعت الدول بالاعتراف بقيام اسرائيل بمجرد ان كتبت المعركة، وقد تنبه الى هذه المؤامرة التى خطط لها الاستعمار وقبلتها الأنظمة العربية مرغمة كل من الامام الشهيد حسن البنا، ومفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني، ثم الدكتور عبد الرحمن عزام أمين الجامعة العربية يومئذ، وقد سمعت بنفسي هذا من الراحلين الأخيرين، كان من رأيهم ألا تدخل الجيوش العربية الرسمية فلسطين، و يكتفي بارسال المتطوعين وامدادهم بالسلاح..

أما الخيانة السافرة التى مكنت لاسرائيل في الارض فشواهدها أكثر من أن تحصى، واذا كانت الخيانة المستترة ـ فيما مضى ـ تتمتع بقدر من الخوف من الشعوب ولا نقول من الحياء، فان الخيانة السافرة في الأونة الاخيرة على جانب كبير من الصفاقة والوقاحة، لا تتمتع بأدنى قدر من الخوف لأنها ـ ممثلة في انظمتها ـ تملك الشعوب، وتملك الأداة التى ترهب بها هذه الشعوب اذا حاولت ان تتحرك، تملك الى جانب الجيوش أجهزة الأمن والمخابرات، التى تعمل على وقاية النظام الحاكم أيا كان شكله، تابعاً لواشنطن أم تابعا لموسكو، ثم ان الأسلحة التى تدفع فيها عشرات المليارات من الدولارات، هي في الواقع ليست من أجل فلسطين ـ وبائعو السلاح يدركون ذلك ـ وانما من أجل حماية الأقاسرة والأباطرة والفراعنة، وهبل، واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، و يغوث و يعوق ونسرا...

• فلسطين... والصراع:

مأساة فلسطين منذ معركة ١٩١٨م تحولت لدى سائر الأنظمة العربية بلا استثناء الى قميص عثمان، واصبحت سوقا للمتاجرة بالشعارات، هذا في دائرة ظواهر الأمور، أما دائرة بواطن الأمور، فان القضية الفلسطينية تمثل أزمة نفسية معقدة لدى هذه الأنظمة العربية، بل بمثابة صراع يرهق أعصابها، و ينغص عليها حياة البذخ والترف التى تعيشها، لذلك فهي تنتظر على مضض الساعة التى تتخلص أدمغتها من هذا الصراع، وسيان أن يكون الخلاص على يد أمريكا أو على يد آل



• الامام حسن البنا والجهاد في فلسطين.



صهيون انفسهم... وهذه هي الحقيقة، وان كانت مرة بالغة المرارة الا أنها حقيقة وكفى، وربما نتهم بأننا خياليون أو متوهمون، والاتهام يصبح أمراً بدهيا ما دمنا نعري هذه الحقيقة..

وما حدث و يحدث في لبنان أمر لايثير الدهشة، فان الموقف السلبي المشين الذي تقفه الأنظمة العربية، وكأن الجريمة لا تعنيها في قليل أو كثير، يؤكد ان هذه الأنظمة العربية جادة في التخلص نهائيا من صراع القضية الفلسطينية، على الأقل عن طريق موقفها السلبي التى تحاول ـ واهمة ـ ان تداريه بالجعجعة، والبيانات والتصريحات والاعلان عن عقد المؤتمرات...

واضح ان غزو اسرائيل للبنان يمثل الحلقة الثالثة في المؤامرة، كانت «كامب ديفيد» هي الحلقة الأولى، فالجزء المنزوع من السلاح في سيناء، ووجود القوات الدولية في هذه المنطقة انما يمثل حزام ووقاية لاسرائيل في الحدود المصرية، والمعاهدة نفسها ضمان لاسرائيل من أن الدولة العربية التى تملك أكبر قوة لن تفكر في الحرب معها مرة أخرى، وكانت الحلقة الثانية في المؤامرة ضم الجولان، بمثابة حزام أمن لاسرائيل من ناحية جارتها سوريا، أما الحلقة الثالثة في المؤامرة ـ وليست الاخيرة ـ فهي غزو لبنان، و يكفي اسرائيل ان تفرض منطقة منزوعة السلاح في الحدود الاسرائيلية اللبنانية، وتأمن بذلك تهديدات المقاومة الفلسطينية

وصحيح أن أمريكا قد لعبت الدور الرئيسي، مخابراتها المركزية خططت للاعتداء على سفير اسرائيل في لندن، لتمنح اسرائيل مبررا لغزو لبنان، وأمريكا هي التى أوزعت لبريطانيا باطالة المعركة مع الارجنتين حتى تنهي اسرائيل مهمتها في لبنان، ولم يكن مفاجأة أن تنتهي المعركة في جنوبي الاطلسي بعد ساعات معدودة من انتهاء مهمة اسرائيل في لبنان.

وصحيح ان حزب الكتائب المسيحي له ضلع في المؤامرة الاسرائيلية حيث اشتركت قواتها مع القوات الاسرائيلية في تدمير مراكز المقاومة، ولكن يجب أن نصارح أنفسنا بأن دور بعض الأنظمة العربية في الخيانة لا يقل شأنا عن دوري أمريكا والكتائب في المؤامرة.

لم يسدل الستار بعد، فالجريمة لم تتم فصولها بعد، فالممثلون ما يزالون خلف الكواليس لتمثيل بقية الادوار، والمشاهدون العرب ما يزالون جالسين على كراسيهم في استرخاء يدخنون التبغ، و يتعاطون المخدرات، و يتجرعون المسكرات، و يتبادلون الاتهامات بالخيانة، و يتراشقون بالحجارة، و يتناسون ـ في غباء ـ أن الجريمة حين تتم فصولها، ستكون نهايتهم هي البداية، ولن تنفعهم امريكا ولا روسيا.. البداية لفجر جديد يشكله الاسلام بلا مؤامرات، والعروبة بلا خيانات، وسوف يختفي ـ ان شاء الله ـ اسم يهوذا الى الأبد...

وما ذلك على الله ببعيد!!

الدور الماسوني في الخيانة الجديدة

ان المرارة التي تتجرعها امتنا، اثر النكبات المتلاحقة على ايدي اعدائها في الداخل والخارج، والصمت العربي المريب الذي رافق العدوان الاسرائيلي على لبنان والمقاومة، يجعل البحث في الاسباب الكامنة وراء الهزائم المتتالية امرا ملحا.

فالاسباب الفنية التي حالت دون التصدي للغزو، سبقتها خيانات مماثلة في الحروب السابقة مع اليهود، وجاء الغزو العسكري الاخير تتويجا لتآمر خبيث بحيكة اليهود في الخفاء، وقد اتخذ هذا التآمر اشكالا وأدوارا عديدة، وللدور الماسوني فيه نصيب كبير.

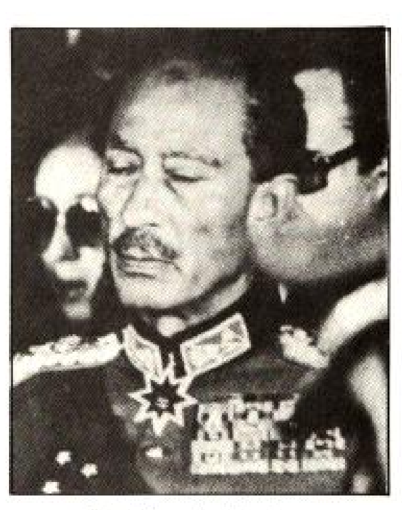
النشاط الماسوني في المشرق العربي

اصدر المحفل الماسوني العالمي المنعقد في اوروبا سنة ١٩٦٥، قرارا سرياً للغاية يتعلق بالمنطقة العربية، يقضي بان تقوم الاستراتيجية الماسونية وما يدور في فلكها من نوادي الروتاري وجماعات الليونز وشهود يهوه وغيرها، الى اعتماد سرية نشاطاتها، والخداع والتمويه لابعاد الشكوك عن اهدافها الخبيثة ومراميها الهدامة.

ونحن هنا لسنا بصدد البرهان على ارتباط الماسونية بالصهيونية العالمية، لان المؤرخين والكتاب وعلماء الدين أعطوا القضية ما تستحقه من اهتمام، ولكن الذي يعنينا هنا، تنامي السرطان الماسوني بصورة علنية في بعض الدول العربية، وبطريقة سرية –على الرغم من اغلاق محافلها– في البعض الآخر، وذلك لان بعض رؤساء هذه النوادي الماسونية هم من الشخصيات الرسمية والسياسية ذات النفوذ الكبير، ولهم اتصالات وثيقة بذوي الجاه والسلطان في تلك البلاد.

نقاط مشتركة

تتشابه كثير من البلاد العربية في خضوعها للاستعمار أو الانتداب الفرنسي والبريطاني في تاريخها القريب، واذا كانت فرنسا وبريطانيا تشكلان مرتعا خصبا للحركة الماسونية المعاصرة، فهذا يدلنا على المهمة التي اضطلع بها الاستعمار في زرع الماسونية خلال وجوده، والتمكين لها لتقوم بدورها المشبوه بعد رحيله، ولا نستغرب بعد ذلك اذا بقيت مسؤوليات الحكم في البلاد العربية محصورة في



• السادات شهيد الماسونية

■ السرطان الماسوني يتنامى بشكل أو بآخر في الدول العربية.

■ بيغن يثني على الأسد لأنه يعرف كيف يحترم الاتفاقات.

الشخصيات والعائلات والاحزاب والاقليات التي ترعرعت تحت سمع الاستعمار وبصره.

الماسونية في مصر

اضطرت السلطات الايطالية في الصيف الماضي الى نشر قائمة ضمت (٩٦٢) شخصية سياسية وعسكرية واقتصادية ومالية تنتمي الى المحفل الماسوني الايطالي، وسميت الفضيحة التي هزت المجتمع الايطالي آنذاك بـ «بروبا جندا دووي» نسبة للمحفل المذكور. والذي يعنينا، هو علاقة السادات بذلك المحفل، والدور المشبوه الذي قام به السادات في الصراع العربي الاسرائيلي.

وقد شهد النشاط الماسوني في مصر بصورته العلنية توسعا وانتشارا في العهدين الملكي والجمهوري، مما أهله ليكون وصيا على النشاط الماسوني في المشرق العربي وقبرص. ولكنه لجأ الى السرية بعد اغلاق محافله في سنة ١٩٦٥ عقب الفضائح المتوالية التي أثبتت تعاونه مع العدو الاسرائيلي، نذكر منها فضيحة المحفل الماسوني في القاهرة – شارع طومسون، حيث عثر النائب العام محمد علي عوض على وثائق تجسسية لحساب العدو، وكان ذلك سنة ١٩٦٤، كما كشفت فضيحة اخرى نشاط المحفل الاسكتلندي في الاسكندرية قبل ذلك ببضع سنوات، وقيامه بنشاط مشبوه ومشابه.

لجأت الماسونية بعدها للعمل تحت واجهات اخرى، مثل نوادي الليونز (الاسود) التي عمت مصر في الآونة الاخيرة، ولا يجد المراقب صعوبة في معرفة هذا النشاط، لأن الرئيس الفخري لهذه النوادي كان السادات نفسه، ولا تبخل الصحف المصرية باطلاعه على آخر هذه النشاطات (الخيرية والاجتماعية!!) ورعاية حاشية السادات لكل المناسبات التي تحتفل بها النوادي، وحضور جيهان السادات لفتح نواد جديدة. والأغرب من ذلك كله، هو ضلوع نفر من علماء الدين في هذا المستنقع، كما هو حال شيخ الازهر الراحل الدكتور محمد الفحام، الذي القى محاضرات على نوادي الروتاري في الاسكندرية، وظهرت صورته في مجلة الروتاري محاطا بالاعضاء والعضوات. ويكفي مصر فخرا تعيين الكاتب والصحفي محمد زكي عبدالقادر حاكما للمنطقة الليونزية في مصر، لأن نوادي الليونز تنتشر في /١٥٠/ دولة وعددها /٣٢٧٩٠/ ناديا ويبلغ عدد منتسبيها /٢٧٠/ الف عضو.(١).

ولما كان للحركة الاسلامية في مصر دور كبير في مقاومة النشاط الماسوني وتعريته، فهذا يقود بالضرورة لمعرفة الهدف الذي ضربت من أجله

■ فرنسا وبريطانيا تشكلان مرتعاً خصباً للحركة الماسونية المعاصرة.
■ مسؤوليات الحكم بقيت في الهيئات التي صنعها الاستعمار.
■ الماسونية في مصر وصية على النشاط الماسوني في المشرق العربي وقبرص.

في العهد الملكي والناصري والساداتي. ويأتي مصرع السادات على ايدي ابناء الحركة الاسلامية ليكشف طرفا من هذا الصراع. ان اصرار نظام مبارك على التعامل مع الحركة الاسلامية بالاسلوب نفسه، برهان جديد على قوة الاخطبوط الماسوني الصهيوني في ارض الكنانة، ولا نستغرب بعد ذلك مواقف النظام المصري السلبية والمريبة نحو العدوان الاسرائيلي على لبنان والمقاومة، أو أي عدوان على بلاد العروبة والاسلام.

الماسونية في بلاد الشام

لا تعلن الماسونية لمنتسبيها عن هدفها في اعادة بناء هيكل سليمان ـ حلم الصهيونية العالمية ـ على انقاض المسجد الاقصى، الا إذا بلغوا درجات عالية تثبت ولاءهم واخلاصهم لها.

ولما كان المسجد الاقصى يقع في بقعة غالية من بلاد الشام، فمن المنطقي ان يأتي تركيز النشاط الماسوني فيها مبكرا لتحقيق ذلك الهدف. وقد بدأ الكيد بضرب الخلافة العثمانية، عندما رفض السلطان عبدالحميد الاستجابة لمطالب اليهود بالسماح لهم بالهجرة والاستيطان في فلسطين. وكان ذلك بواسطة جمعية حليفة لهم هي «الاتحاد والترقي»، ثم الاجهاز على الخلافة نهائيا على يد مصطفى كمال اتاتورك، الذي ينتمي الى يهود الدونمة، كي تصبح فلسطين بعد ذلك فريسة سهلة للاستعمار البريطاني. ويصبح الوجود البريطاني مطية وصل اليهود من خلاله الى غايتهم وتثبيت اقدامهم في المنطقة. ولم يكن قيام (اسرائيل) هدفا نهائيا لليهودية العالمية. بل هي تسعى لابتلاع المنطقة بأسرها وتهويدها. ومن هنا تأتي أهمية الدور الماسوني لتحقيق هذه الاطماع.



• حافظ الأسد الأسباب الفنية



• حسني مبارك على خط السادات

اللعبة الطائفية

إن استيلاء اليهود على فلسطين، ثم تسليم اراض جديدة لهم على مراحل دون قتال عبر حروب صورية، لم يأت عرضا. لأن تاريخ الانظمة الضالعة في هذا التآمر معروف، وكيفية وصولها الى السلطة لا يجهله أحد. فالمخطط المطبق في مصر يأخذ صورة أكثر شناعة في بلاد الشام، بسبب وجود الاقليات الدينية التي لم تحافظ على بقائها لولا تسامح المسلمين. ولكن هذه الاقليات رضيت التحالف مع اعداء المسلمين، ونسيت فضل الاسلام عليها.

الماسونية في لبنان

وجدت الماسونية في زعماء الموارنة استعدادا بالغا للتعامل معها، ونشطت بشكل جدي في أوساطهم منذ أواخر العشرينات، بتشجيع المستعمر الفرنسي، حيث كانت المحافل اللبنانية تابعة أنذاك لمحفل الشرق الأعظم الفرنسي. وقد تضمن القرار الذي اتخذه المؤتمر العام للمحافل الماسونية المنعقد في بعلبك باسم (مؤتمر الاحرار) في (٢) اغسطس سنة ١٩٢٤ «بالتعاون مع الانتداب الفرنسي». ولم يرحل المستعمر عن لبنان، الا بعد ايجاد صيغة يضمن فيها لزعماء الموارنة، الهيمنة على مقدرات لبنان. ثم آلت الزعامة المارونية بعد ذلك الى حزب الكتائب بدعم ماسوني صهيوني. لأن هذا الاتجاه أكثر استجابة للسير في هذا المخطط. يؤكد ذلك ممارسات الكتائب الاجرامية بحق لبنان والمقاومة الفلسطينية.

والحقيقة التي يجدر ذكرها، أن الماسونية في لبنان لقيت التأييد من بعض العائلات الغنية المسلمة، التي تضع مصالحها الجشعة فوق كل اعتبار. لذلك لا يتملكنا العجب اذا علمنا ان سامي الصلح كان من كبار الشخصيات الماسونية في لبنان لفترة سابقة. وان السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، أصدر قرارا في ١٩ يناير ١٩٧٢ يقضي بالغاء بعض القيود المفروضة على الماسونية، والتي

- نشاط الماسونية التجسسي أغلق محافلها العلنية في بعض الدول.
- اهمية الدور الماسوني ترجع الى الاطماع الصهيونية في ابتلاع المنطقة.

اتخذتها الحكومة اللبنانية سابقاً تحت ضغط الرأي العام، وقد جاء في هذا القرار: «ان مجلس الموقرين اللبنانيين من الدرجة الثالثة والثلاثين، واللجنة الماسونية العليا للدرجات العليا بلبنان قد أصبح مصرحا لهما اعتباراً من الآن بممارسة نشاطهما طبقا للمادة السادسة من قانون المنظمات». (٣)

الماسونية في سورية

لا يختلف الامر في سورية عما هو الحال في لبنان، بسبب قربها الجغرافي وخضوعها للمستعمر نفسه، والفارق الوحيد هو انتقال الثقل الى الطائفة النصيرية، مع احتفاظ الرموز من الاقليات الاخرى، وبعض الشخصيات من العائلات الغنية المسلمة أمثال (القوتلي والجابري وغيرها) على مراكزها.

ان غياب النشاط الماسوني العلني في سورية، يرجع أساسا الى المقاومة العنيفة التي لقيها من الاغلبية المسلمة والحركة الاسلامية هناك، لذلك أصدرت الحكومة السورية قرارها باغلاق المحافل الماسونية في أغسطس سنة ١٩٦٥، حيث عادت الماسونية الى السرية في نشاطها، وبقيت آثارها واضحة المعالم في السياسة والاعلام والاقتصاد، حتى وصول الرئيس حافظ أسد الى السلطة، لتتخذ بعد ذلك بعداً آخر أكثر خطورة.

فقد بادر وفد عالي المستوى من الماسونيين اللبنانيين الى زيارة دمشق(٤) عقب وصول الرئيس الاسد الى السلطة في ١٦ نوفمبر ١٩٧٠، للتهنئة أولا، والتمهيد لاستئناف النشاط الماسوني العلني في سورية ثانيا. والحقيقة أن هناك جملة أسباب توضح الهدف من اختيار اللوبي الماسوني الصهيوني للرئيس الاسد ودعمه، قبل وصوله الى السلطة وبعدها، من أبرزها:

١ ـ انتماء حافظ أسد الى الاقلية النصيرية المنتشرة في الساحل السوري.

وقد حظيت هذه الطائفة باهتمام المستعمر الفرنسي الذي أقام لها دولة تلاشت بعد حين، وجده سليمان الأسد من الزعماء النصيريين الموقعين على عريضة تطالب فرنسا بالبقاء في سورية (١).

- المستعمر البريطاني والماسونية في مصر ينقلان العدوى الى دول الخليج.



- الدكتور الفحام شيخ الازهر محاضرات للروتاري

- رئيس وزراء لبناني يلغي بعض القيود المفروضة على النشاط الماسوني.

- انتقال الثقل الماسوني في سورية الى الطائفة العلوية.

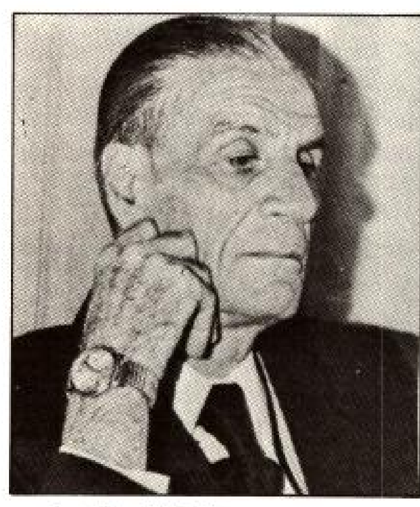
٢ ـ وجود شخصيات ماسونية كبيرة في عائلة الرئيس الأسد وعشيرته، نذكر منها الدكتور أسعد علي(٢)، كان لها الدور الاكبر في ترشيحه للقيام بالمهمة على أكمل وجه.

٣ ـ تسليم الأسد هضبة الجولان لليهود في حرب ١٩٦٧ دون قتال، وكان آنذاك وزيرا للدفاع، حين أعلن سقوطها قبل وصول العدو إليها بـ (٢٤) ساعة، وتعتبر الجولان سلسلة من الموانع الطبيعية يستحيل اختراقها عسكريا.

٤ ـ التخلي عن (٣٧) قرية على الجبهة السورية لليهود في حرب اكتوبر ١٩٧٣م. ثم التحالف مع الكتائب والدخول الى لبنان سنة ١٩٧٦ لضرب المقاومة الفلسطينية، وارتكابه للمذابح في تل الزعتر وجسر الباشا وغيرها وما اعقب ذلك من الاحجام عن وقف الهجوم الاسرائيلي على الجنوب اللبناني سنة ١٩٧٨، وسماحه لليهود بالوصول الى بيروت في يونيو ١٩٨٢، لأن الاسباب الفنية حالت دون تصديه للعدوان؟؟!!.

٥ ـ ضرب الحركة الاسلامية في سورية عدة مرات، وارتكابه المجازر بحق المسلمين المخلصين فيها، وكان آخرها الفظائع التي شهدتها مدينة حماه تحت سمع العالم وبصره في فبراير الماضي.

وعلى هذا استحق الرئيس السوري الثناء من مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو، عندما قال في بداية الغزو الأخير «ان حافظ الاسد يعرف كيف



- بيار الجميل التحالف الكتائبي الصهيوني

يحترم الاتفاقات»، ولعل بيغن لم يرغب في كشف هذه الاتفاقات، لأن دور «الاسد» لم ينته بعد....

الماسونية في فلسطين والاردن

استمرت المحافل الماسونية في نشاطها العلني في الضفة الغربية بعد نكبة ١٩٤٨، كما أسس الفلسطينيون الذين انتقلوا الى عمان محفلا تابعا للمحفل الاسكتلندي(١).

وعندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية سنة ١٩٦٧، أصبح للماسونيين العرب نفوذا واسعا لدى السلطات الاسرائيلية(٢)، فقد تعين بعضهم في مناصب حساسة في دوائر الحكم العسكري الاسرائيلي، وأضحى الماسونيون العرب أثرياء بقدرة قادر. وقد لمس بعض المسلمين المناهضين للماسونية، أن الماسونيين كانوا وراء اعتقالهم من قبل السلطات الاسرائيلية واخراجهم من بلادهم بسبب موقفهم وعدائهم للماسونية آنذاك.

وفي الاردن، أصدر الماسونيون الاردنيون بيانا نشروه في الصحف في صيف ١٩٦٥ اعترفوا فيه باستغلال الصهيونية للماسونية العالمية استغلالا مجرما في أبشع صورة عرفتها الانسانية. لكن البيان يقول: «ان من واجب العرب الديني والقومي أن لا يتركوا الميدان الماسوني خاليا من صوت العرب الداوي؟؟!!»، وكان هذا البيان موقعا من قبل القطب الاعظم «عبدالمجيد مرتضى» والسكرتير الاعظم الدكتور سليمان البستاني.

لذلك قرر الماسونيون الاردنيون تأسيس منظمة ماسونية خاصة بهم تحت اسم «الحركة الماسونية العربية، هدفها انصاف عرب فلسطين واطلاع العالم على مأساة اللاجئين!! وتضم هذه المنظمة نخبة من كبار الشخصيات الاردنية على مختلف الاصعدة، ولها محافل علنية وعديدة وهناك.

الماسونية في الخليج والجزيرة العربية

لعب وجود المستعمر البريطاني دورا رئيسيا في نقل النشاط الماسوني الى دول الخليج في وقت مبكر. واذا علمنا أن أول ناد للروتاري تأسس في البحرين سنة ١٩٣٠، فاننا نتبين اهتمام الماسونية الجاد بالمنطقة، يدفعها الى ذلك عدة أهداف من أهمها:

١ ـ ظهور النفط في دول الخليج ومدى تأثيره الاستراتيجي والاقتصادي في العالم. لذلك تسعى الماسونية للسيطرة على الثروة النفطية، خاصة وان الماسونية كأي تنظيم صهيوني آخر تضم كبار الرأسماليين الصهاينة.

٢ ـ المركز الاستراتيجي للمنطقة التي تسبح على بحيرة من النفط.

٣ ـ السيطرة على التجارة وشركات البناء والمقاولات، وقد تمكنت فعلا من التسرب الى عدد كبير منها.

وقد ساهمت نوادي الروتاري وما على شاكلتها من النوادي والجمعيات الماسونية الصهيونية في مصر، في نقل العدوى الى منطقة الخليج. واتخذت الماسونية الحيطة والحذر من اكتشاف نشاطاتها المشبوهة، وذلك باتباع الوسائل التالية:

١ ـ الدعوة الى حضور حفلات، وعقد جلسات صاخبة وداعرة في الفنادق الكبرى أو الفلل الخاصة، ويكون المدعوون اليها اشخاصا مختارين بدقة متناهية، وتتوافر فيهم شروط أهمها التكتم في باديء الأمر.

٢ ـ ان الحضور من الوافدين على منطقة الخليج والجزيرة العربية يجب ان يكونوا من الاثرياء العاملين في مجالات التجارة والمقاولات.

٣ ـ يتمتع الكثير من الحاضرين والاعضاء بعلاقات وطيدة مع كثيرين من المسؤولين والنافذين من أبناء المنطقة.

واذا لقيت التجمعات الماسونية بعض المقاومة في دولة الامارات العربية المتحدة، بجهد المخلصين من أبنائها، فان دوائر الأمن في أغلب دول المنطقة تغض الطرف عنها لأن المسؤولين فيها يدعمونها ويقفون وراءها بشكل أو بآخر.

ومن الأمور التي استشرت في دول المنطقة، حيث يجري منع الخمور والمشروبات الكحولية المسكرة، يقوم بعض النافذين أو المحسوبين عليهم الى ترويج الخمور والمتاجرة فيها دون أن تطالهم الأيدي.

وتشهد مواسم الصيف عادة نشاطا ملحوظا لكبار الشخصيات الماسونية في دول المنطقة، ويتخذون من فرصة قضاء اجازاتهم الصيفية في الخارج غطاء لممارسة نشاطاتهم المشبوهة هناك والتنسيق مع المحافل العالمية، وصيف هذا العام ١٩٨٢ وماحدث فيه من كارثة جديدة للعرب والمسلمين لم تمنع هؤلاء من السفر على الرغم من شغل بعضهم لمناصب رسمية حساسة.

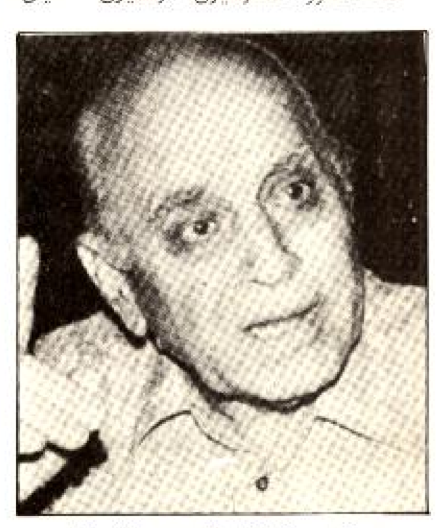
ومــاذا بعـد ؟

إن هذه العجالة تعجز عن الاحاطة بالدور الماسوني في الوضع العربي الراهن من جميع النواحي، وفصول الخيانة تجري على قدم وساق. واذا أخذت الخيانات السابقة سنوات طويلة للكشف عنها، فاننا نرجو أن لا ننتظر طويلا لمحاسبة كل من اشترك في الخيانة الجديدة.

هوامش

(١) صحيفة الاخبار المصرية ١٩٨١/٩/١٤
(٢) وكالة الصحافة الفرنسية ١٩ يناير ١٩٧٢.
(٣) صحيفة البعث السورية ١٩٨١، في سلسلة مقالاتها عن الماسونية بقلم حسين عمر حماده.

(١) العريضة موجودة في قسم الوثائق في وزارة الخارجية الفرنسية
(٢) استاذ للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت، صاحب كتاب في التفسير الباطني للقران طبع دمشق ١٩٧٩م.



• صائب سلام الغاء القيود عن الماسونية



• عرفات صامت لو تكلما

منبر المجتمع

الفصل الأخير من

شعب ومأساة

● أخرج الشعب من بلده، وفقد أرضه ودياره وأهله، وشرد في الآفاق وتعاونت أنظمة كثيرة على تنفيذ المخطط الموضوع لابادته ... بعضها باغرائه بالوجود على غير أرضه، وفتح آفاق الربح والاتجار أمامه ... وبعضها بمحاولة تغيير هويته وغمسه في مجتمعه لتطويقه ومحاولة إبادته .. في معارك مفتعلة .. أو في حوادث غامضة.

● ومع ذلك وبرغم قسوة المأساة ... بقي الشعب حيا .. يحاول أن يثبت وجوده ... من خلال منظمة أو منظمات .. ومن خلال عمليات أو محاولات وجرى تمزيق .. بقايا .. هذا الشعب المجاهد .. بتفريقه بين قيادات ومنظمات وبين شعارات ولافتات ... أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان!

كما جرى محاولة ضبطه وتشتيته ... بالتضبيق عليه في أرض العمليات، وبمحاولة القضاء على «عناصر التطرف» التي تصر على الجهاد الحق لأعداء الله..!

الفصل الأخير:

● وجرى تنفيذ الخيوط الأخيرة من المؤامرة ... باغلاق الحدود الجنوبية في وجه أي زحف الى فلسطين، من خلال ما سمي بمعاهدة السلام، وسماها الغير معاهدة الاستسلام!

وبدا الأمان للعدو من الجنوب وحان له أن يشذب الى الشمال فكان زحفه الى لبنان ... لاتمام هذا التشذيب من خلال هدفين:

ـ تأمين الشمال بدويلة تحمل «الود» لهم والبغضاء لغيرهم.

ـ ثم القضاء على من بقي من أهل فلسطين مستمسكا بالسلاح ... وان اختلفت الرايات أو تعددت القيادات، فالسلاح قد يغري الاستعمال والأعداء يودون لو نغفل عن أسلحتنا وأمتعتنا فيميلون علينا ميلة كما أنبأ رب العالمين!

عالم أعمى اصم وأبكم!

● وبدا العالم العربي والاسلامي إزاء الغزو الفاجر ... أعمى ... أصم ... أبكم

أعمى لا يبصر ولا يرى

وأصم لا يسمع ولا يعي

وأبكم لا يتكلم بل ولا يتحرك!

والنتيجة: فهم لا يعقلون...!

نعم لا يعقلون ما يجري ... ويظنون أنهم بسكوتهم سوف يسكت عنهم

● ونسوا أو تناسوا ... أن دورهم قادم، وأنهم يومئذ يعقلون أكلوا يوم أكل اخوتهم في فلسطين...!

● نسوا أو تناسوا أن السكوت ليس ذهبا ... ولكنه خذلان وكتمان، وعار وشنار، وأنه بعد حين نار ودمار نعم...

ـ خذلان لاخوتهم المستضعفين، ومن خذل أخاه في موطن ينتهك فيه من حرمته أو ينال فيه من عرضه خذله الله تعالى في مواطن يحب فيها نصرته.

ـ وكتمان للحق ... وكتمان الحق لا يعذب الحق بقدر ما يعذب ذلك الكاتم ذلك الشيطان الأخرس!

ـ وعار لأمة ... آتاها الله ما لم يؤت أحدا من العالمين...

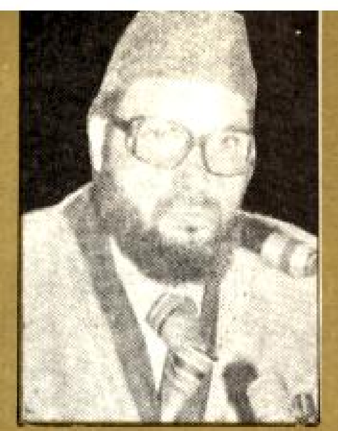
أرضا

وثروة

وبشرا

وقبل ذلك «**روحا من أمرنا**»، ما كنا ندري من قبله .. **ما الكتاب ولا الايمان، ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء**

المأساة



المستشار الدكتور علي جريشه

من عبادنا وشنار على أولئك الأشاوس الذين راحوا يقتل بعضهم بعضا و يلعن بعضهم بعضا ... وعدو الله يأكل مَنهم فيهم ... وهم لا يزالون مختلفين.

ـ وهم بعد حين نار ودمار ... نار تحرق ... من تركوا النار تحرق غيرهم ... ودمار يدمر ... من رضي بالدمار أو شارك في الدمار لتمتد هذه وتلك ... الى من وضعوا النار ... وبدأوا بالدمار ... نسوا ذلك كله ... وظنوا أنهم ... بسكوتهم ... عاقلون أو يعقلون ... «أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون... ؟!

آن لهذه الرايات أن تطوى

● **لأنها ... إما خانت ... وعمر الخيانة قصير!**

أو لأنها ... قد عجزت ... والعاجز ليس من حقه البقاء..!

أو لأنها ... قد فشلت ... والفاشل عليه أن يفسح الطريق...!

● نعم وبملء الفم اسمعوها من جماهيركم همسا قبل أن تسمعوها ضجيجا ودمارا ..

إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله ... كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا ... حتى تؤمنوا بالله وحده..

● نعم برآء منكم ومما تعبدون من دون الله ... من شعارات، ورايات وقيادات ... بعيدة ... بعيدة ... عما يرضي الله، وما النصر الا من عند الله.

ـ نعم كفرنا بكم ....

كفرنا بكم ... علمانيين

كفرنا بكم اشتراكيين

كفرنا بكم قوميين ...

كفرنا بكم شيوعيين

كفرنا بكم عملاء للغرب أو للشرق ... وما أنتم الا أحد الفريقين

ـ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده

فهي عداوة موضوعية...

لبعدكم عن الله ...

فإن عدتم عدنا

وإن آمنتم بالله ... فأنتم باذن الله مع الصادقين إن لم تكونوا من الصادقين...

آن الأمة أن تعرف الطريق ..

ـ ولا طريق غيره ...

لأنه الوحيد المحدد الغاية، الموضح الوسيلة، البين المعالم

ـ نعم ... هو طريق واحد ... وغيره سبل تقضي الى الفشل:

لأن الأول طريق الله

ولأن الباقي طرق الشياطين

ولأن الباقي طرق الشياطين

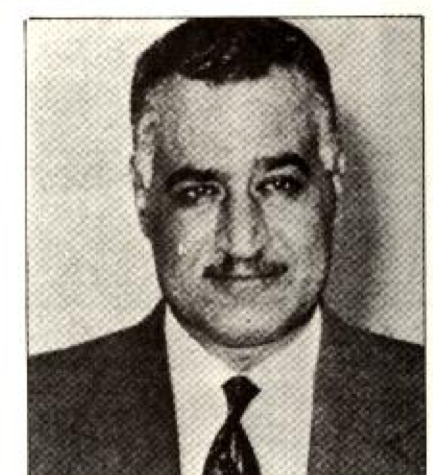
..وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ..

ـ هو الطريق المفضي الى النصر

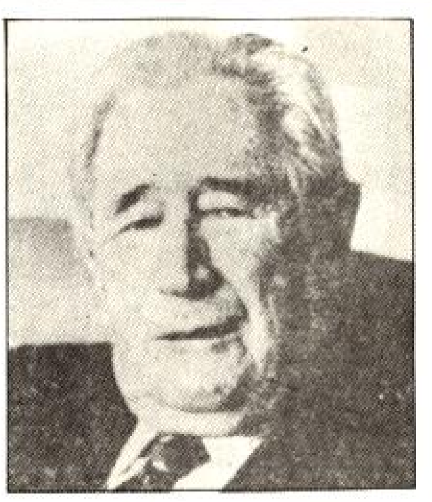
«ان تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم»

«وكان حقا علينا نصر المؤمنين (لا الاشتراكيين ولا القوميين)

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم آمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا» والله يقول الحق



● عبدالناصر .. بدأ المشوار السلمي.



● ناحوم غولدمان .. كان سيقابل عبدالناصر.

الأنظمة العربية واسرائيل بين الحرب والسلام

١ ــ ليست عمليات السلام بين العرب واسرائيل وليدة السنوات الأخيرة على المسرح العربي. وليست المبادرات التي نسمع عنها اليوم جديدة من حيث المبدأ. فهنالك إرهاصات قديمة تجمعت وتفاعلت في إطار العلاقة العربية ــ الاسرائيلية لتأخذ مجمعها الحالي على واقع الساحة العربية.

ولكي نقف على حقيقة التسلسل في العلاقة العربية الاسرائيلية بين الحرب والسلام. لا بد من العودة الى بدايات تلك العلاقة وجذورها طيلة الأزمنة المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ حتى الشهور الأخيرة لهذا العام.

على أننا اذا تأملنا بسرعة شريط المسلسل (العربي ــ الاسرائيلي) كله فاننا نتمكن من فرزه الى مرحلتين. الأولى مرحلة الرفض العربي، والثانية مرحلة السلام اليهودي ــ العربي المشترك.

أولا: مرحلة الرفض العربي:

وهي الفترة الممتدة من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧. وهذه المرحلة تميزت ب:

١ ــ تبني الأنظمة العربية الفكرة العسكرية التي تشمل التسليح والاعداد للمعركة وخوض الحروب ورفض الوجود الاسرائيلي كله. وقد خاض العرب في تلك المرحلة ثلاث حروب هي: حرب عام ١٩٤٨، حرب السويس ١٩٥٦. ثم حرب ١٩٦٧ التي أطلق عليها نكسة حزيران.

٢ ــ تبني الدولة اليهودية فكرة السلام مع الأنظمة في اطار قرار الأمم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين وهو القرار رقم (١٨١) الصادر عام ١٩٤٨.

وإزاء التعارض بين ما يتبناه الفريقان لجأت الأنظمة العربية الى ما يسمى (الاعداد العسكري) كذلك فعلت اسرائيل.

ملاحظات على المرحلة:

قلنا إن العرب خاضوا حروباً ثلاثاً في مرحلة الرفض. وهنا لا بد من وضع ملاحظاتنا الخاصة على مرحلة الرفض العربي وذلك كما يلي:

١ ــ اختلاف التسليح العربي عن الاستعداد العسكري لاسرائيل من حيث النوع. فقد لجأ العرب الى التسلح الدفاعي واستخدام ماهو بدائي ومنسق من السلاح. بينما كانت اسرائيل تستعد لمواجهة العرب بأحدث الأسلحة الهجومية. وكانت الأنظمة تبرر قصورها هذا في التسليح باتهام الغرب الذي حظر عنها السلاح.

٢ ــ كانت تتعقب كل حرب بين العرب واسرائيل هدنة يرضى بها العرب من ناحية بينما تكرس واقع الدخول الاسرائيلي في الأراضي العربية.

● فحرب ١٩٤٨ كرست الواقع اليهودي في فلسطين ورسمت الحدود الفاصلة بين القسم المحتل والضفة الغربية وأعطت العدو مشروعية دولية في استمرار الوطن القومي. واذا كانت الأنظمة العربية أعلنت عهد رفضها آنذاك لمشروع الأمم المتحدة في التقسيم فانها قبلت بعد عام التسوية والهدنة

● كيف تبدو خطوط التاريخ السياسي والعسكري للأنظمة العربية مع دولة اسرائيل.
● المطلب الاسرائيلي السياسي تدرج عام ١٩٤٨ من القرار (١٨١) ووصل عام ١٩٨٢ الى مطالب مفروضة بقوة السلاح.

التي أشرفت عليها الأمم المتحدة ورفضت بنودها عام ١٩٤٩.

● بينما نجد حرب ١٩٦٧ تؤدي الى المحصول نفسه (توسع اسرائيل ـ ثم هدنة وفصل قوات يكرس واقع التوسع اليهودي).

٣ ـ تميزت لغة الأنظمة العربية في تلك الفترة بالنبرة الشعارية في مواجهة الشعوب. وقد خدعت تلك النبرة قطاعات شعبية واسعة: أدت الى تزعيم عبدالناصر ورسم صورة البطل الجماهيري في أعقاب مسرحية ١٩٥٦ العسكرية في السويس.

وباختصار:

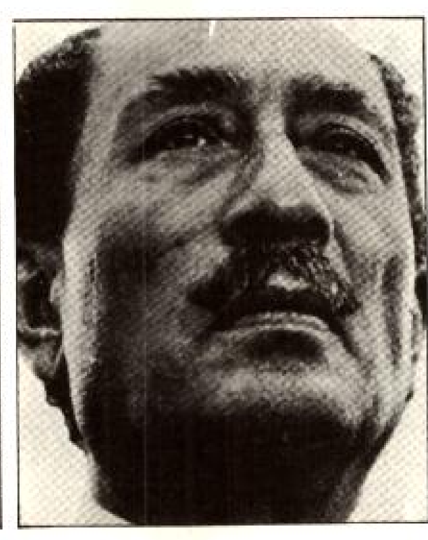
فان هنالك حقيقة يمكن استكشافها وهي أن مرحلة الرفض العربي كانت أقرب الى التكتيك المسرحي الذي قاد الأمة ـ وتحت شعارات متعددة ـ الى مرحلة الاستسلام.

ويمكن للمراقب أن يلاحظ ما أفرزته هذه المرحلة على صعيد الحكومات العربية التي سادت فيها الحركات الانقلابية في أقطار أساسية في الصراع العربي الاسرائيلي مثل سورية والعراق. ووجدت فيها شخصيات قطرية تمكنت من تزوير وقائع التاريخ متوسلة الى ذلك باستخدام سوط الارهاب الذي كان عبدالناصر أول حامل له في عواصم العرب.

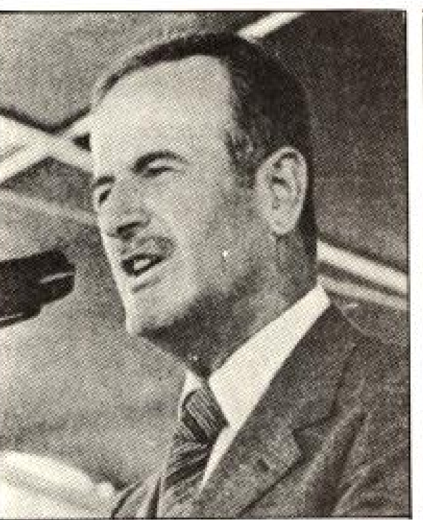
محصلات استسلامية:

من محصلات سنوات مرحلة الرفض المتعاقبة طرح العرب الى جانب السلاح بعض المبادرات العربية اعتبرت آنذاك أداة لقياس الحساسية الشعبية. ومن تلك المبادرات:

١ ـ دعوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لتطوير الهدنة العربية ـ الاسرائيلية الى مصالحة عبر مفاوضات مباشرة تعتمد أساساً لها قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ وهو القرار رقم (١٨١). الذي يدعو



● السادات .. أكمل مشوار عبدالناصر.



● أسد .. مع الحل السياسي.

العرب الى الاعتراف المشروع بالوطن القومي لليهود مع إنهاء حالة الحرب.

٢ ـ مشروع المملكة المتحدة الذي يدعو الى حل النزاع العربي الاسرائيلي وحل مشكلة الفلسطينيين عن اتحاد فدرالي بين الأردن والضفة الغربية.

وهنا يمكن القول ان اللعبة أدخلت العرب في مرحلة بين المرحلتين.

ارهاصات عبدالناصر:

خاض عبدالناصر أكبر الحروب العربية ـ الاسرائيلية وهي حرب ١٩٦٧ التي خرج منها خاسراً مع الأنظمة المشاركة حيث استولت جيوش اسرائيل على كل سيناء والقطاع والضفة الغربية والجولان السورية معاً. ليقف بعد ذلك الشعب العربي على مفترق الطرق نحو الاستسلام ـ من خلال مشروع روجرز والتفاهم مع ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي.

١ ـ مشروع روجرز: وهو الذي ينسب الى وزير الخارجية الأمريكي بعد حرب ١٩٦٧ وقد مات المشروع بموت عبدالناصر حيث كان مخططاً أن يتبناه الرئيس المصري آنذاك لفرض الحل الأمريكي المنطلق من قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢. لاقامة صلح عربي اسرائيلي.

٢ ـ عبدالناصر وناحوم غولدمان:

وغولدمان هو أحد كبار الشخصيات اليهودية الداعية الى لقاء الأنظمة العربية والمنظمة الفلسطينية على مائدة الحل السلمي مع الحكومة الاسرائيلية. وقبل وفاة عبدالناصر، كان عبدالناصر قد مارس ضغوطاً قبل موته على رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات للقاء غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي. وكان لقاء مسبق قد حدث بين الملك الحسن الثاني وغولدمان كان الوسيط فيه رئيس تحرير مجلة لونوفيل أوبسر فاتور الفرنسية السيد (جان دانيال). ولقد كتب في أحد كتبه فيما بعد أن عبدالناصر كان على علم بمشروع سلمي أعده غولدمان. وأنه كان موافقاً عليه.

يقول ناحوم غولدمان:

«أراد الرئيس عبدالناصر الالتقاء بي، لكن غولدا مائير هي التي أفشلت

• الحركة السلمية العربية بدأت فعلياً في عهد عبدالناصر.
• حروب العرب كرست الواقع الذي كان اليهود يعدون له للتوسع وطرح المبادرات.

المشروع .. وفيما بعد. وصلتني رسالة من عبدالناصر تحمل دعوة جديدة كانت موجهة الي باعتباري رئيساً للمؤتمر اليهودي العالمي. ومن دون أن أستشير غولدا مائير طلبت من عبدالناصر مهلة شهر، لكن عبدالناصر توفي بعد أسبوعين فقط».

وهكذا فان مرحلة (الرفض) كانت تقود الأمة نحو انهاء المشكلة مع اليهود بأساليب متنوعة في حين كانت اسرائيل في أقوى حالتها العسكرية استعداداً لمواجهة الأمة في المرحلة الثانية وتطويعها بحيث تصل الأنظمة الى مستوى تبني المطالب اليهودية عبر السياسية السلمية.

ثانياً ـ المرحلة السلمية:

والأحرى أن نسميها المرحلة الاستسلامية. والتي بدأت بالفعل بعد حرب ١٩٦٧ من قصر القبة بالقاهرة الذي كان يقيم به جمال عبدالناصر. ولعل انتهاء أجل هذا الرجل جعل خليفته السادات يكمل ما بدأه وذلك بمشاركة جزئية من بعض الأقطار العربية.

وقد تميزت هذه المرحلة ب:

١ ـ اندفاع عربي نحو حل المشكل العربي الاسرائيلية بالوسائط السلمية الديبلوماسية.

٢ ـ تشنج يهودي مارسته حكومات العدو (العمل ـ الليكود) بالتعاقب بحيث تحولت اسرائيل من المطالبات السلمية الى المزج بين الحلول العسكرية السياسية.

وسط هذا التعارض برزت حرب تشرين (اكتوبر) عام ١٩٧٣ بتحريك من الدول الكبرى استهدفت تزكية بعض الأنظمة العربية في صفوف شعوبها والتغطية على المؤامرة التي ستصل الأنظمة نفسها الى الاعلان عنها. بحيث يدخل العرب السلام من البوابة الحربية. ومع ذلك فقد كان من نتائج حرب تشرين المزيد من الاحتلال اليهودي للأراضي العربية وبرزت مشاكل عسكرية معقدة على كل من الحدود السورية والمصرية.



• بيغن .. استدراج للعرب.

هذا المزيج من الأحداث والمبادرات والميل نحو السلام أو نحو الحرب أوصل الأطراف العربية ولا سيما (مصر ـ سورية) الى ما يلي:

١ ـ إقرار قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ـ ٣٣٨ والاعتراف بالوجود الشرعي في فلسطين مع الاعتراف بالدولة اليهودية.

٢ ـ إنهاء حالة الحرب مع اسرائيل وعقد اتفاقات مصالحة كاملة.

٣ ـ يسترجع العرب بعد تلك (أراض) عربية وفق النص الانكليزي لقرار مجلس الأمن (٢٤٢) الذي لا تعترف الحكومة اليهودية بغيره.

وهكذا أدخلت الأنظمة العربية شعوبها من بوابة الخدعة الحربية الى طاولة مفاوضات السلام في جنيف ومن ثم حصل فصل القوات بين العدو وكل من مصر وسورية.

ومع مر الأيام، توصلت الأنظمة الحاكمة عبر إعلامها الى ترسيخ قناعات في أذهان الشعوب تدور حول ضعف الجدوى العسكرية في الوقت الذي وصلت فيه اسرائيل الى قمة تسليحها الذي أدخلت ضمنه التسليح النووي أيضاً.

نتائج أساسية:

إزاء هذه الحالة التي أسقط فيها العرب البندقية وحملوا ما يسمى بغصن الزيتون امسكت الحكومة الاسرائيلية أهم الأوراق وانعطفت بالقضية من خلال خطوط واضحة أهمها:

١ ـ فرض الحلول اليهودية بالقوة العسكرية.

٢ ـ اعتبار الحلول السياسية ناشئة عن مستجدات العمليات العسكرية ونتائجها ووقائعها.

٣ ـ وضع الأنظمة العربية أمام الباب المسدود تجاه أية مبادرات دولية للمنطقة.

٤ ـ رفض اتخاذ قرارات مجلس الأمن التي كانت الحكومة اليهودية في الحقبة الماضية ترضى ببعض بنودها.

٥ ـ رفض المبادرات العربية كمبادرة الملك فهد التي تحولت لتصبح مبادرة عربية.

وهكذا تقف الأنظمة العربية أمام الباب المسدود ليظهروا أمام شعوبهم مضطرين للمرور داخل البوابة اليهودية للحلول.

ولعل هذه الحقيقة تظهر وتتجلى في موضوع لبنان بحيث لا خيار أمام الأنظمة العربية اليوم سوى الخضوع للرغبة اليهودية. ومن هنا جاء الانسحاب الفلسطيني من لبنان. ومن هذا المنطلق اليهودي للتعامل مع العرب سيكون لبنان هو لبنان التصور اليهودي الذي ليس للعرب في صنعه أي دور.

ولو أن مراقباً ما أراد الموازنة بين ما يطرحه العرب اليوم بدءاً بمبادراتهم وانتهاء بوثيقة السيد ياسر عرفات السلمية مع مطالب الدولة اليهودية قبل عام ١٩٦٧ لوجد أن العرب اليوم يعطون دولة اسرائيل من المكاسب ما يزيد كثيراً عما كانت تطالب به في المرحلة السابقة ... وهذا هو العجب العجاب!!!

الموسم الثقافي

لحج عام ١٤٠٢

وردنا من رابطة العالم الاسلامي بيانا (مرفقا) بموضوعات وأسماء المحاضرين للموسم الثقافي لحج عام ١٤٠٢هـ الذي يقام سنويا بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عقب صلاة العشاء وستترجم المحاضرات ترجمة فورية الى عدد من اللغات التي يتحدث بها الحجاج.

بيان بموضوعات المحاضرات وأسماء المحاضرين لعام ١٤٠٢هـ

١ ـ الاسلام دين كافة الانبياء والرسل، الاستاذ احمد محمد جمال / مكة مكتبة الثقافة.

٢ ـ اليهود في القرآن الكريم والسنة النبوية، الشيخ عبد الرحمن حبنكة / جامعة أم القرى / مكة.

٣ ـ التوعية بمناسك الحج وترشيد سلوك الحجاج، الاستاذ عبدالله بوقس / وكيل وزارة الحج والأوقاف.

٤ ـ تركستان نموذج الاستبداد الشيوعي، الدكتور محمد علي البار/ جدة باب مكة/ عيادة.

٥ ـ الجهاد الاسلامي في افغانستان، معالي الاستاذ عبد الستار سيرت مكة ص.ب: ١٨٤١.

٦ ـ التربية في بناء المجتمع الاسلامي، الشيخ محمد قطب ـ جامعة ام القرى ـ مكة المكرمة.

٧ ـ الغزو الثقافي وأثره في شخصية العالم الاسلامي ـ الدكتور عبدالصبور مرزوق ـ مدير عام الرابطة ـ مكة.

٨ ـ مؤامرة اليهود ضد المسجد الأقصى والانتفاضة الاسلامية، معالي الاستاذ كامل الشريف/ وزير الأوقاف الاردني.

٩ ـ دور المرأة في المجتمع الاسلامي المعاصر، الدكتور مصطفى عبد الواحد/ مجلة التضامن الاسلامي.

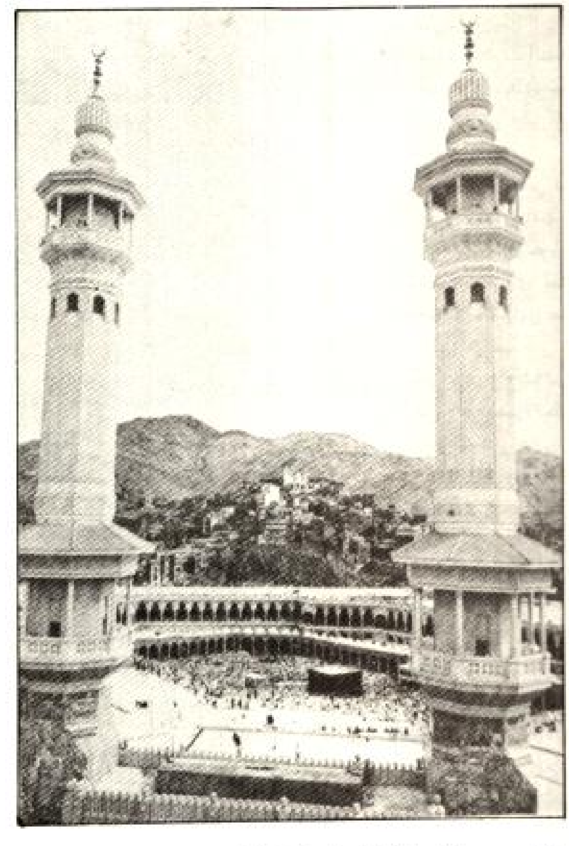
١٠ ـ الدعوة الاسلامية في الغرب، الدكتور عبد الحليم خلدون الكناني.

١١ ـ دور وسائل الاعلام الاسلامي في التصدي للاعلام المعادي، الدكتور عبدالله الصويغ/ وكيل وزارة الاعلام المساعد.

١٢ ـ مفهوم الحرية وحدودها في الاسلام، الشيخ عبد الرحيم الخالد/ مدير المجمع الفقهي.

١٣ ـ العلاقة بين الاسلام والعلم على ضوء القرآن، الدكتور حسن باجوده/ جامعة أم القرى/ مكة.

١٤ ـ أثر المصارف الاسلامية في الاقتصاد الاسلامي، الدكتور احمد النجار/ الأمين العام للاتحاد الدولي/ جدة.



١٥ ـ دور مناهج التعليم في بناء الشباب المسلم، الدكتور راشد الراجح/ وكيل جامعة أم القرى.

١٦ ـ كيف ندعو الى الله، الشيخ محمد الغزالي.

١٧ ـ الايمان الحق وصفات المؤمنين، الشيخ عبد العزيز بن باز/ دار الافتاء/ الرياض.

١٨ ـ السنة ووجوب التصديق والأخذ بها، الشيخ عبدالله بن حميد.

١٩ ـ أضواء على حقيقة المسيحيين الأمس واليوم، الدكتور معروف الدواليبي/ رئيس المؤتمر الاسلامي.

٢٠ ـ متى يطبق المسلمون شريعة الاسلام، الدكتور محمد ابراهيم احمد علي/ جامعة أم القرى/ مكة.

٢١ ـ التيارات المعادية والوقاية منها، للاستاذ شكيب الأموي/ جدة ص.ب: ١٥٥١

• تركيا والخليج



من المتوقع أن يجتمع كل من رئيس تركيا ورئيس وزراء اليونان في ديسمبر المقبل وجاءت هذه الخطوة مفاجئة للمراقبين فمن المعروف أن البلدين في حالة عداء دائم ويذكر ان هذا التطور الدبلوماسي له علاقة بالحرب الايرانية العراقية. تلك الحرب التي تعني أمريكا بالدرجة الأولى وتحظى بالأولوية في اهتمامها ـ وتجدر الملاحظة أن تركيا واليونان عضوان في حلف شمال الاطلسي وهو حلف أصبح امريكيا تماماً ـ وعقب هذه الخطوة التركية ـ اليونانية شعرت ايران بأن شيئا ما يجري هناك ولهذا أرسلت مبعوثا خاصا على وجه السرعة لمقابلة الرئيس التركي لمعرفة نوايا تركيا ـ بعد انتشار شائعات تفيد بتحركات عسكرية تركية قرب الحدود المشتركة بين تركيا و يران والعراق.

• كيف تحصل جنوب أفريقيا على بترول الخليج

في نشرة قدمها مكتب أبحاث الملاحة في هولندا عن الطريقة التي تحصل بها جنوب أفريقيا على امدادات النفط الخام أن أكثر من ٢٥٦ ناقلة وزن كل منها أكثر من ٢٥ ألف طن تحمل النفط زارت موانىء جنوب افريقيا بين يناير ١٩٨٠. يونيو ١٩٨١ وقال مكتب أبحاث الملاحة ان ٥٢ سفينة أفرغت شحناتها النفطية هناك البالغة ١٠ مليون طن من البترول الخام أبحرت عشرة سفن من اثنتين وخمسين من بروني التى لم تفرض حظرا بتروليا على جنوب افريقيا غير ان التقارير توضح ان ثمانية وعشرين سفينة من اثنتين وخمسين أي أكثر من نصف المجموع أبحرت الى جنوب أفريقيا من الخليج العربي الذي فرضت كل دولة حظرا بتروليا على جنوب أفريقيا ومن الصعب تحديد الجهة التي تفرغ فيها بعض الناقلات حمولتها النفطية بعد ابحارها من موانىء الخليج.

و يحدد التقرير أسماء ثلاث شركات متورطة في هذا التعامل وهي شركة ترانس وورلد. شل. فايتول ـ وكل تلك الشركات الثلاث شركات هولندية أو جزء منها هولانديا. ومع أن شركة شل انكرت انها تمد جنوب افريقيا بالنفط الا ان التقرير يوضح ان أربع ناقلات لشركة شل تبحر من الخليج الى جنوب افريقيا والعكس في رحلة مكوكية.

وإزاء هذا الفشل من جانب الدول العربية المنتجة للنفط في فرض الحظر على جنوب أفريقيا ـ تصبح تلك الدول ـ بطريق غير مباشر متورطة في دعم السياسة العنصرية لجنوب أفريقيا.

• نقص في المواد الغذائية في شمالي تنزانيا

ذكر تقرير نشر في دار السلام أن أكثر من مليون شخص في مقاطعة أروشا شمالي تنزانيا يواجهون نقصا خطيرا في المواد الغذائية في العام الحالي.

وذكر التقرير أن اروشا تحتاج ١٦٠٠ طن من الحبوب كل شهر خلال ال ١٢ شهرا المقبلة. كما ستتأثر أيضا قطعان الماشية بنقص الحبوب.

في الهدف

الحرب المستعرة أوارها في لبنان منذ اكثر من شهرين ليست في حقيقتها الا حرب صليبية مهما قيل و يقال.

هذه الحرب الصليبية لم تضع يوما أوزارها فاليهود والنصارى يعادوننا و يقاتلوننا حتى يردونا عن ديننا ان استطاعوا ولن يرضوا عنا الا اذا انسلخنا من ديننا واتبعنا ملتهم.

ان لبنان هي دولة المواجهة الوحيدة التي آثرت السلامة منذ الهجمة الصهيونية الشرسة في أواخر الاربعينات ولم تشارك بجندها في قتال اطلاقا ومرد ذلك أن نصارى ذلك البلد يوادون اليهود ولا يرون مانعا من التعاون معهم والتناصر لهم.

واليوم يتلقى الجزء الاسلامي من لبنان اقسى الضربات وأوجعها فقد جاءت يهود بخيلها وخيلائها تقتيلا وتدميرا بصورة تفوق جرائم كل وحوش البشر على مر الدهور حتى اذا وصلت الى المدينة الواحدة التي يقطنها المسلمون والنصارى راحت تعمل على تقسيمها الى شطرين. في شطرها الشرقي يستقبل ابناء مارون دباباتهم بالورود والرياحين و يحتضنوهم بالترحاب يبتاعون منهم الامن والسكينة و يتنازعون معهم كاسا كلها لغو وتاثيم.

اما في شطر المدينة الثاني فقد حوصر المسلمون حصارا شديدا وابتلوا وزلزلوا حتى زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر فقد زرع اليهود الخوف ونشروا الرعب واذاقوا أهلنا في الشطر الغربي من المدينة لباس الجوع لم يراعوا حرمة امرأة مسنة ولا طفل رضيع ولا شيخ ضرير فقست قلوبهم فهي كالحجارة أو اشد قسوة وحسبوا ان الله غافل عما يعملون.

الهدف النهائي من هذه الحرب الصليبية هو كسر شوكة المسلمين حتى لا تقوم لهم قائمة وتصير الخلية للنصارى أحباب اليهود في ذلك البلد المنكوب.

المؤلم حقا أن كبر هذا الامر يتولاها نصارى الشرق و يهود الشرق الذين عاشوا تحت مظلة التسامح الاسلامي طوال القرون الماضية يوم ان كان الامر كله للاسلام ولولا هذا التسامح لما بقي منهم أحد الى اليوم يحمل الحقد الدفين على الاسلام وأهل الاسلام دون مراعاة لتلك المعاملة الكريمة والرعاية الفائقة. حقا ان المسلم كالشجرة يرمونها بالحجارة وترميهم بالثمار.

ابن بطوطة



● شارون وأمن اسرائيل



منذ أن تولى شارون منصبه كوزير للدفاع وهو يعد لعملية لبنان ولم يتوقف عن اقناع حكومته أنه لا مفر من اعطاء الضوء الأخضر لآلة الحرب الاسرائيلية لغزو لبنان.

وينطلق شارون الى تحقيق ما يطلق عليه «قوة الأداء للوصول الى الهدف» وأعلن ان أهداف اسرائيل تقوم على ثلاثة دوائر.

● الدائرة التقليدية لسياسة المواجهة مع الدول المحيطة.

● دائرة مجموع الدول العربية البعيدة ومدى قدرتها على تقديم الدعم للدائرة الأولى.

● الدائرة الثالثة تتجاوز الدول العربية وتشمل منطقة واسعة من شواطىء البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وهذه الاهداف تتطلب ميزان قوى وتفوق تكنولوجي وكيفي يفوق أي ائتلاف عربي مشترك.

وقام شارون قبيل غزو لبنان بزيارة الولايات المتحدة لبحث ترتيبات الغزو وتوفير احتياجاته والتنسيق السياسي مع أمريكا في ظل التفاهم الاستراتيجي بين البلدين ثم عاد ليعلن «أن أمن اسرائيل يمتد من ليبيا وحتى باكستان».

رأي دولي

■ المصالح أولا ... والمصالح أخيرا

كان المفتونون ـ ومايزال الكثيرون منهم ـ يعتقدون أن الماركسي يضع روحه فداء لمذهبه ولن تستطيع كل الزخارف البرجوازية زحزحته قيد أنملة عن أهدافه فهم من أجل الثوار في العالم ضحوا بزينة الدنيا ومن أجل الشعوب المستضعفة على استعداد لربط الأحزمة على البطون ويهبوا لنجدتها من منطلق الايثار وتحرير الدنيا من العبودية والاستغلال ـ هم الذين حملوا مشاعل الحرية لتخليص البشرية من الاستعمار بكل أنواعه ـ وهم الذين ملأوا الدنيا صياحا بأنهم لن يمدوا أيديهم لمصاصي الشعوب من الاستعماريين والبرجوازيين وهم أشد الناس عداء للمبادىء البرجماتية ولن يسكتوا عن تجاوزات الاستعمار ولو على رقابهم ـ وهم مبشرو الجماهير بعصر الرخاء والاكتفاء الذاتي وتفجير طاقات الجماهير الابداعية وهم وهم....

وفجاة هدأ العجاج وتغير الكثير حين برزت المصالح وهي تأخذ بيد المبادىء العمياء نحو لعبة العم سام واستحالت المواقف التي كانت تلبس ثوب الجد الى حملات كلامية تطلقها وكالة تاس في وجه الخصوم وادرك بعض الرفقاء ان الرواد بدأوا يعزفون لحنا جديدا فصفقات القمح الامريكي أهم ألف مرة من قضايا الحرية ومد خطوط الغاز من سيبيريا لانعاش الاقتصاد البرجوازي الاستعماري هو الطريق الامثل والاسرع لتحقيق أمال الشعوب وان استيراد التكنولوجيا الغربية أجدى من تصدير المبادىء التقدمية وعلى هذا اللحن الجديد رقص الرفاق جميعا دون احتجاج ـ لم لا؟ مادامت الدنيا استحالت غابة ضاعت حقوق الشعوب فيها وانتهكت اراضيهم فلم يرجعون خاوي الوفاض؟

وهكذا انتهبت أرض افغانستان بنفس الأسلوب الذي اغتصبت به فلسطين وتنتهك به أرض لبنان ... والدماء الملوثة بدماء الافغان لا يمكن ان ترفع صوتها مرة أخرى لتأييد حرية الشعوب في لبنان أو في فلسطين ـ بأي وجه؟ وبأي منطق؟ ان جريمة الذئب الامريكي في افتراس شعبنا في فلسطين ولبنان لا يقل عنه جرما استخذاء الدب السوفيتي وتواطؤه أمام مايجري لنا وهو يستطيع لكن هذه الاستطاعة تجلت باقتدار في معارك الخليج على جانب واحد وظهرت سافرة فوق أرض افغانستان ـ أمور لا تخفى على الرجل البسيط ... لكن المصالح ـ بل المطامع اجدى ألف الف مرة من المبادىء وأي مبادىء؟!

● الصحافة الاسبانية تتوقع تقسيم لبنان

في تحليل لاحدى الصحف الاسبانية وهي صحيفة (البابيس) جاء ان هناك ثلاث احتمالات لحل قضية لبنان والشرق الاوسط أهمها ان تقضي اسرائيل على الفلسطينيين بمساعدة قوات الكتائب المسيحية وهدف هذه العملية هو تقسيم لبنان فتحتل سوريا الشمال والغرب (سهل البقاع) من البلاد ولا تخرج من الحرب مهزومة وفي الوقت نفسه تصبح بيروت ووسط لبنان والشاطىء والجنوب دولة لبنان الحر تحت ادارة حكومة مسيحية شيعية بحماية اسرائيل ويقال ان بشير الجميل زعيم الكتائب قد تفاوض مع تل أبيب حول هذا الموضوع في لقاء سري عقده مع الاسرائيليين كما أن الاتحاد السوفيتي لن يتدخل وعندئذ تفقد منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا آخر ملجأ لها وهنا تحاول اسرائيل تطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة باتفاق مع الأردن ومصر. وهذا ما كرره مجددا زعيم حزب العمل الاسرائيلي في واشنطن حين قال «ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت عقبة في طريق تسوية شرق أوسطية وأنه عندما يتم اضعافها فسيكون هناك فرصة جيدة لانضمام بعض الفلسطينيين وربما الأردن الى معسكر السلام» وهو ما ينويه أيضا وزير الخارجية الامريكي ـ جورج شولتز في مفهومه لكامب ديفيد موسعة.

حضارة !!

تنتشر في الولايات المتحدة ظاهرة الشذوذ، انتشارا بالغا فمن بين كل عشرة أطفال يعتدى على كل واحد منهم كل يوم، ولكثرة هذه الجرائم الخلقية أقيمت المنظمات لمكافحة هذه الظاهرة مثل «منظمة المجتمع لمكافحة البغي».

ويرى الاختصاصيون أن ظاهرة الاعتداء على الأطفال آخذة بالتزايد ففي كاليفورنيا وحدها ارتفع عدد الضحايا من ٢٢٨١/عام ١٩٧٧/إلى ٨٨٠٤ عام ١٩٨١ مع أن أكثر من ثلث الأطفال المعتدى عليهم لا يفضون بسرهم لأحد.

وفي بحث على ٢٣٨ شاذ في مدينة نيويورك كان متوسط جرائم الشاذ الواحد الاعتداء على ٦٨/طفلا.



• الثوار الأريتريون.. هل يسمع العرب استغاثتهم؟

في أفريقيا الحكاية ذاتها

• سياد بري الذي حارب شعبه .. يبدي رغبته في السلام مع أثيوبيا
• جبهة تحرير ارتيريا: أثيوبيا تعد لتصفية الثورة الارتيرية.
• هل بدأ العد التنازلي للنظام الصومالي الذي انتهت مهمته؟

«فرق تسد»، السياسة التي كان يتبعها الاستعمار البريطاني القديم، مازالت رائجة في سوق الاستعمار الحديث، ويمكن للمراقب أن يلحظها في أماكن كثيرة من العالم، في مظاهر وأساليب أخرى، لكنها في حقيقتها، ذات هدف واحد، ومحتوى واحد.

وأفريقيا التي استقرت فترة من الزمن، ونجحت في تجميع نفسها في (منظمة الوحدة الافريقية)، لم ترض الاستعمار الطامع في خيراتها، الاستعمار الذي تقلقه الوحدة ويؤرقه التضامن، ولا يجد منفذاً له إلا بإثارة القلاقل بين الجيران، وإشعال الحروب بين الأقطار الافريقية.

ولعل الحرب التي تشنها أثيوبيا اليوم على كل من الصومال، وأرتيريا، والحرب التي تشنها جنوب افريقيا على أنغولا، مثلان واضحان على ذلك.

وقبل أن نلقي إضاءاتنا على هذه الحروب، والهدف من إثارتها، نعرض لسير الأحداث كما نقلتها وكالات الأنباء.

أثيوبيا والصومال

في الصومال، أعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري عن استعداد بلاده لبدء محادثات مع أثيوبيا لانهاء النزاع بينهما حول اقليم أوغادين.

وقال في خطاب له أمام مجلس الشعب الصومالي ونقله راديو مقاديشو، ان الصومال ترى دائماً أن المسألة يجب أن تحل سلمياً، وهي مستعدة دائماً، وفي أي وقت للبدء في حوار مع أديس أبابا للوصول الى اتفاق مبني على أساس من الثقة!

وأضاف بري أن الحل يعتمد على مدى رغبة أثيوبيا في اعطاء شعب أوغادين الحق في تقرير مصيره. وأكد أن الجيش الصومالي سيستمر في قتال الجيش الأثيوبي للدفاع عن الأراضي الصومالية.

وأعلن الصومال أن قواته قتلت نحو ٥٠٠ جندي أثيوبي خلال القتال الذي جرى يوم ٨٢/٨/١٠ في منطقة بالامبالي في وسط الصومال. وقال راديو مقاديشو إن القوات الصومالية التي صدت هجوماً أثيوبياً فقدت ٣٠ قتيلا و٦٠ جريحاً.

كما أعلن الثوار الصوماليون الذين يقاتلون من أجل استقلال اقليم (أوغادين) أنهم قتلوا حوالي ٦٠٠ جندي أثيوبي في عمليات كر وفر وقعت خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين. وقال متحدث باسم جبهة تحرير الصومال الغربي أن ٥٨٤ أثيوبياً قتلوا في كمائن داخل أثيوبيا من بينها قاعدة جيجيجا للدبابات، وأن كميات كبيرة من الأسلحة والعربات الحربية قد دمرت.

أثيوبيا وارتيريا

في الكويت، حذر بيان صادر عن مكتب جبهة التحرير الأرتيرية من أن أثيوبيا تعد لحملة عسكرية شاملة تهدف الى تصفية الثورة الارتيرية منتهزة إنشغال الرأي العام العالمي بالحرب الغادرة التي تشنها اسرائيل بمساعدة واشنطن ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني منذ ما يزيد على الشهرين.

وطالب البيان الرأي العام العالمي على ايقاف المجزرة التي يعد لها النظام الأثيوبي خشية أن تتكرر مأساة لبنان في أرتيريا.

وأكد أن الثورة الأرتيرية قادرة على مواجهة المخطط الأثيوبي وافشاله رغم عدم التكافؤ في كافة المجالات اذا ما لقيت مساندة من الأشقاء العرب. وأشار البيان الى أن وفودا من الثورة الأرتيرية قامت وتقوم بزيارات الى الدول الشقيقة والصديقة تهدف الى اطلاع المسئولين في تلك الدول على آخر التطورات التي تمر بها الثورة.

• جنوب أفريقيا وأنغولا

تصدى ثوار ناميبيا لقوات الغزو العنصري في جنوب أفريقيا وأعلنوا أنهم قتلوا ٣٠ جنديا ودمرو طائرة هليوكبتر في معارك ضارية وقعت في كل أنحاء منطقة العمليات في ناميبيا.

وقالت المنظمة «سوابو» ان قواتها دمرت خمس طائرات أخرى وأصابت مستودعا للذخيرة.

وفي جوهانسبرغ أكد القائد العام لقوات جنوب أفريقيا في ناميبيا أن قواته توغلت في عمق أنغولا خلال شهري يوليو وأغسطس لازالة قواعد حركة سوابو.

وأشار القائد العام -الجنرال- الى أن استمرار الغارات لايشكل غزوا لأنغولا وأن قوات جنوب أفريقيا ستنسحب سريعا وعلى الفور الى الحدود في حالة توصل الى وقف اطلاق النار.

وأوضح أن هذه السلسلة من العمليات أسفرت عن أكثر من ثلاثمائة قتيل من الثوار التابعين لسوابو، وأضاف أنه تم تدمير أطنان من الأسلحة والذخيرة والمعدات، والاستيلاء على ثلاثة لوريات قاذفة صواريخ.

• الحرب على الشعب والسلم مع العدو

هذا جانب مما تناقلته وكالات الأنباء عن الحروب الثلاثة التي اخترناها كأمثلة، على الرغم من أن النزاعات الأفريقية أكثر من هذه الثلاثة، كالنزاع في تشاد، وفي الصحراء المتنازع عليها بين البولساريو والمغرب، وغيرهما كثير.

ولنبدأ النظر في كلام الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي قال انه يرى دائما أن المسألة يجب أن تحل سلميا، وأن الصومال مستعدة دائما، وفي أي وقت، للبدأ في حوار مع أديس أبابا للوصول الى اتفاق!

لو تأملنا قليلا في كلام الرئيس الصومالي، فسنجد نموذجا آخر لبعض الزعماء العرب الذين يعلنون الحرب على شعوبهم ولا يجدون أسلوبا للتعامل معها غير أسلوب القتل والفتك، لكنهم، في الوقت نفسه، يرون أن الحرب مع أعداء الأمة يجب أن تحل سلميا، وأنهم مستعدون لعقد الاتفاق.

فالرئيس الصومالي الذي يبدي استعداده للسلام مع أثيوبيا هو نفسه الذي علق علماء الصومال على أعواد المشانق ولا حق افراد الحركة الاسلامية في الصومال وأودعهم السجون، ومنع الحجاب الاسلامي، ومكن الشيوعية ذات يوم، ثم مكن لأمريكا في يوم آخر.

واذا كان بري يقول أن جيشه سيستمر في القتال فانه يضيف: «للدفاع عن الأراضي الصومالية»، وليس لتحرير اقليم أوغادين. ثم ان الذين يقاتلون حقيقة هم ثوار أوغادين الصوماليون كما جاء في نهاية الخبر، وليسوا جنوده الرسميين.



• محمد سياد بري.. نسخة أخرى للزعيم العربي الطاغية.

بل ان المعارضة الصومالية هي التي تعلن أنها تقاتل ضد نظام سياد بري، وتنطلق من الأراضي الأثيوبية، فقد أكد ما يسمى راديو الجبهة الديمقراطية للخلاص الصومالي (راديو كومليس) الذي يبث برامجه من أثيوبيا أن الاشتباكات على الحدود بين الصومال وأثيوبيا دخلت مرحلة (نهائية حاسمة).

وقد تكون هذه المعارك - كما وصفتها وكالات الأنباء - من أدمى المعارك التي اندلعت منذ بدء هذه الحرب الجديدة في القرن الأفريقي.

ويذكر أن مقديشو تعتقد أن أثيوبيا شنت هذا العدوان بمساندة حلف وارسو. وقد نفت أثيوبيا عدة مرات اشتراكها في المعارك وزعمت أنها دائرة بين القوات الحكومية الصومالية وبين حركات المعارضة لنظام الرئيس سياد بري.

• العرب لاهون عنكم

وننتقل الى حرب أرتيريا وأثيوبيا، ونقف عند البيان الذي أصدره مكتب جبهة التحرير الأرتيرية في الكويت وحذر فيه من أن أثيوبيا تعد لتصفية الثورة الأرتيرية التي مضى عليها أكثر من عشرين عاما دون أن تنجح في تحقيق أهدافها في الاستقلال عن أثيوبيا.

لقد أشار البيان صراحة الى أن أثيوبيا تريد أن تنتهز فرصة انشغال الرأي العام العالمي بحرب العدو في لبنان لتحقيق هدفها هذا. ونحن لا نريد أن ننفي نية أثيوبيا بالعدوان على أرتيريا والعمل على تصفية الثورة الأرتيرية منذ انطلاقتها الأولى، لكننا نريد أن نقول لاتأملوا من عرب اليوم شيئا، فسواء شغل الرأي العام العالمي بلبنان أم لم يشغل، فان العرب لاهون عنكم. وهل هناك أقرب من لبنان مثلا: قامت الدنيا ولم تقعد لغزو العدو لها ولم يقم العرب من مقاعدهم حتى لعقد قمة يذرون بها الرماد على العيون، فكيف يرجو الأرتيريون تأييد العرب أو مناصرتهم لهم؟!

• الحكاية ذاتها.. لا تتغير

ونصل أخيرا الى حرب العنصريين في جنوب أفريقيا وغزوهم لأنغولا، ولنتأمل فيه لنرى كيف أنه يشبه غزو العدو للبنان. فالقائد العام لقوات جنوب أفريقيا في ناميبيا يؤكد أن قواته توغلت في عمق أنغولا لازالة قواعد حركة (سوابو)، الا أنه يشير الى أن استمرار الغارات لا يشكل غزوا لأنغولا وأن قوات جنوب أفريقيا ستنسحب سريعا وعلى الفور الى الحدود في حالة توصل الى وقف اطلاق النار.

ما أشبه هذا بما ردده شارون في بداية غزو لبنان من أن قوات العدو لا تريد غزو لبنان، وانما تريد تصفية قواعد الفدائيين الفلسطينيين فحسب!

الاستعمار قصته وأهدافه واحدة، والطغاة حكايتهم لا تتغير، واذا كان علاج هذا كله لايتم الا بالوحدة فإن الوحدة لا تتم الا بالاسلام، ولقد حاول العرب كثيرا أن يتحدوا..فما اتحدوا، على مر التاريخ وحتى اليوم، الا تحت راية الاسلام، سواء في ظل الخلافة الراشدة وما تلاها، أو في ظل صلاح الدين الأيوبي، أو في ظل العثمانيين.

فهل يكون اليوم الذي يتحد فيه المسلمون قريبا، لا ليحموا بلادهم وأهليهم فقط، ولكن ليكونوا أنصارا للحق في كل مكان يتعرض فيه الناس لظلم الطغاة.



● كان الثوار يقاتلون ببسالة

أوراق مطوية من الثورة الأرتيرية «٢»

● كنا نمشي ١٣ ساعة في اليوم في الطرق الوعرة وبين الجبال.
● صار الجنود يهرعون الي و ينادونني: دكتور.
● وجدت في عملي الجديد فرصة لممارسة نوع من الضغط على القيادة.

في ١٩٦٦/١٢/٣٠، نقلنا جوا الى جدة حيث كانت باخرة الجبهة في انتظارنا، وواصلنا رحلتنا عبر شواطىء البحر الأحمر الى السودان، واستقبلنا هناك مسؤول فرع بورتسودان صالح إياي، وساعدنا في الوصول الى «كسلا» بالقطار. وكان في انتظارنا في «كسلا» عضو القيادة الثورية والمسؤول عن الجهاز الصحي للثورة، فنقلنا الى الغرف المؤجرة للجنود. وبعد ساعتين من وصولنا ألقيت علينا محاضرة حول الظروف الصحية للثوار في الميدان والمهام المكلفين بها هناك، وأكد لنا المحاضر أننا أول دفعة تدخل الميدان وتؤدي واجبها في المجال الطبي، وأن هناك الكثيرين الذين ينتظروننا بفارغ الصبر للاستفادة من خبرتنا الطبية التي اكتسبناها في الدورة.

٣٠ يوما نبحث عن الثوار

وبعد بعض الاجراءات الروتينية، اتجهنا الى الميدان. وحسب التعليمات، تولى القيادة أحد الزملاء لخبرته في الطرقات وكونه من أقدم الجنود في الساحة. كنا نمشي في اليوم ١٣ ساعة بين الجبال وفي الطرق الوعرة باتجاه المرتفعات، وبعد مرور أسبوعين من السير المتواصل التقينا للمرة الأولى بمجموعة من الجبهة مسلحة بأسلحة خفيفة وبقيادة ابونمرو، فأمضينا معهم الليل، وقدمنا لهم الاسعافات الأولية. ثم اعتذر أبونمرو من مرافقتنا الى مكان تواجد قوات الثورة لأنه مكلف بمهمة سرية. ولم يبق أمامنا خيار سوى العودة الى الخلف للبحث عن القوات، وصرنا نشك بما نحمله من معلومات عن حجم الثورة وانتشارها في الأراضي الارتيرية. فقد مضى علينا ثلاثون يوما دون ان نشاهد جنوداً مسلحين باستثناء (أبونمرو) وجماعته.

ولكن، لم تمض فترة طويلة أخرى، حتى التقينا بأكثر من ألف جندي متجمعين في مكان واحد. وبعد ساعات من اللقاء تقرر أن اتبع الفصيلة التي كان يرأسها كرار عثمان. وصار الجنود يهرعون الينا لشرح مشكلاتهم الصحية،

فقد كانوا يعتقدون أننا تلقينا دورة في المعاهد الطبية العالية، ولهذا صاروا ينادونني بـ(دكتور)، ويعرضون مشكلات صحية تفوق ما تعلمته، اضافة الى ندرة الأدوية، عدا أقراص علاج الملاريا وحقن البنسلين.

باش كاتب

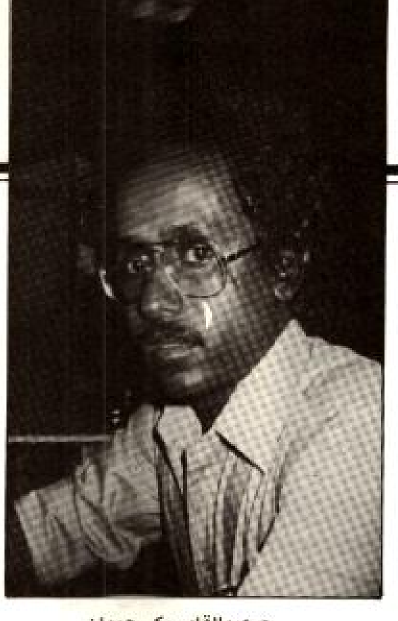
أكد لي قائد الجماعة أنه لم يخترني لكوني ممرضا لمعرفتة بندرة الادوية، بل اختارني بعد أن علم بمعرفتي للقراءة والكتابة باللغتين العربية والتجرتية، وأخبرني كيف أنه تحدى القادة جميعا للفوز بباش كاتب. عندها ندمت على الفترة التي أضعتها في دمشق لأنها ما عادت تفيدني في شيء هنا.

بعد ثلاثة أسابيع توجهت القوات الى المرتفعات الارتيرية حيث يتمركز العدو ويسيطر على الممرات الاستراتيجية للمدن الكبيرة. وبدأنا نعد انفسنا للمواجهة. وكان الاتصال مع الفصائل مستمرا، كنت احيط بجميع التحركات لقيامي بكتابة التعليمات واعطاء أوامر التحركات، وحضوري اجتماعات القادة لكتابة المقررات وتوزيع نشرة للقوات.

ولقد وجدت في عملي الجديد فرصة لممارسة نوع من الضغط على القيادة ومطالبا بالسماح لي بالقاء محاضرات عن تجاربنا في سوريا لكن القائد عارض هذا خشية أن يقل اهتمام الجنود به لكنه وافق عندما أوضحت له أن هذه المحاضرات ستزيد من انضباط الجنود وتقوي عزيمتهم.

الهجوم الأول وثغرة النجاة

فجأة تعرضنا لهجوم مكثف. فقد قام العدو بتطويقنا من المنافذ جميعها، فأصدر القائد أمراً لي مع ستة آخرين بفتح ثغرة للعبور، وتمكنا من فتح الثغرة رغم كثافة النيران، ولكن سرعان ما التفت القوات المعادية وأغلقت الثغرة مستخدمة الأسلحة الثقيلة، ولم تجد نيراننا لقلة عددنا أمام كثافة نيران العدو التي كان يطلقها في الاتجاهات كلها. واستبسلت الفصيلة ولم تلق السلاح حتى أطلقت آخر رصاصة كانت في بنادقها، واستشهد الجميع في المعركة. أما مجموعتنا التي نجحت في النجاة في الوقت المناسب وعلى رأسها قائد الجماعة فلم يكن أمامها خيار سوى مغادرة ساحة المعركة بحثا عن بقية الفصائل لطلب نجدتهم والقيام بهجوم معاكس لانقاذ الجرحى ان كان هناك جرحى.



• عبدالقادر بكر حمدان

٢١ شهيداً

وتمكنا في اليوم نفسه من الاتصال بفصيلة أخرى، وتوجهنا معها الى مكان المعركة حيث وجدنا مقبرة جماعية لـ٢١ شهيداً تم دفنهم على عجل لاخفاء أي أثر لهم لابعاد الشبهة عن القرية القريبة. وكانت بقية قواتنا قد سبقتنا الى تطويق قوة العدو وأبادت مجموعات «الباندا» المشتركة في المعركة بعد أن نصبت لهم كمينا . وتوقعنا ان تأتي قوات عدوة لنجدة (الباندا)، واكتشفنا ان مابقي عندنا من الذخائر لا يكفي للمشاركة في معارك أخرى، فتقرر ان تسرع مجموعتنا الى «بركا» وبرفقتنا الجرحى، لتبليغ نائب المنطقة بأحداث المعارك ومناشدته ارسال النجدات العسكرية للاستمرار في الجهاد والدفاع عن الأراضي المحررة، وهناك فاجأنا القائد بأنه لا يأمر بمواصلة المعارك، وأن مايملكه من ذخيرة قليل لا يمكنه التصرف فيه، وذكر أنه سيتصل بقيادة الثورة لاعلامها بالتطورات. وادركنا أنه لا جدوى من مواصلة المعارك طالما الامدادات غير متوفرة، وأسرعنا بارسال مجموعة صغيرة الى القوات تحذرهم من خوض اية معركة.

قتالنا كان عفويا

عند ذلك، اضطرت قواتنا للتراجع الى الأراضي الآمنة لمقابلة نائب المنطقة الذي كان متمركزا في قرية «عد كوكوي ببركا». فقام القائد بتزويد القوات بماكان يملك من ذخائر وأمرهم بالعودة فورا الى الأراضي المحررة.

وأدركت، على ضوء الظروف المستجدة، الخطر الذي يهدد بافناء الجنود لندرة الذخائر، وانعدام الاستراتيجية العسكرية الصحيحة، واتضح أن الارتباط بالقيادة السياسية لا يتعدى الصلة المعنوية، وبالتالي لا يمكن ان تكون لها علاقة وثيقة بالعمل العسكري.

وأدركت أيضا، بعد المشاركة في عدة معارك، أن قتالنا كان عفويا وانتصاراتنا لم تكن متوقعة.

الحقيقة القبلية

وواصلنا طريقنا المفروش بالصعاب، وقررنا الاستفادة من الفترة التي لا نستطيع فيها دخول المعارك، فوجهنا جهودنا لكسب أهل القرية الى صفوفنا بالتوعية السياسية، وللمرة الأولى يطلب من اللجنان الشعبية أن تلتقي بالقيادات العسكرية للتفاهم حول مايمكن الاتفاق عليه للحيلولة دون نشوب معارك بيننا وبين الارتيريين المخدوعين والمضللين من قبل أثيوبيا. ومن خلال لقائي بالجماهير في منطقة «سراي» اتضح لي لماذا يحارب هذا الشعب الى جانب العدو الاثيوبي. فقد كان هناك عداء تاريخي بين قبيلة الساهو وقبيلتهم، وانضمام قبيلة الساهو الى الثورة جعل الآخرين يقفون مع أثيوبيا ليحصلوا منها على السلاح. وحاولت مع الاخوة أن نخلق جوا يبعد الشبهات، وأن نجعل من الأرتيريين صفا واحد ضد أعدائهم.

إلا أن القيادة لم توافق على مواصلة حملة التوعية هذه، وطلبت مغادرة المنطقة على الفور واجراء بعض المناورات العسكرية حتى لا يعتقد العدو أن الثوار هجروا المنطقة. وأحدث هذا بعض الاضطراب ودعيت لحضور اجتماع عاجل مع قادة الفصائل حيث قرأت رسالة نائب المنطقة اليهم وفيها يشعرهم بمسؤولياتهم ويبدي قلقه لتركهم قيادة الفصائل للمستجدين، وطلب منهم التوجه الفوري الى «بركا» وان على الدكتور – حمدان – يقصدني – ان يكون مع القوات المتجهة الى «بركا».

واصبحت في القيادة

غادرت المنطقة وكلي حزن لتوقف برنامج التوعية، وكان حلما قصيرا أمام طموحات الجنود الذين ينشدون البطولات في قتال أعداء آبائهم واجدادهم.

وبعد أسابيع التقينا بنائب المنطقة الذي كان ينتظرنا بفارغ الصبر، وكان شديد الحرص على تجاهل محاولاتنا التوجيهية لأهل القرية، وذكر أنه لم يضعنا في المكان المناسب، وأشار الى أننا – بعد الآن – سنحتل مكانتنا الطبيعية في القيادة، وأني – بصورة خاصة – سارافقه باستمرار.

دكتور عبد الله عزام يوضح:

كرامات المجاهدين في أفغانستان



• المجاهدون الذين قهروا الروس واغاظوا العلمانيين واليساريين

كتبت بعض الاقلام العلمانية واليسارية مقالات حول كرامات المجاهدين في افغانستان... منها يحوي التهكم والسخرية... ومنها من ينكر الكرامات مطلقا... ومنها من يتحرج من تصديق هذه الكرامات... وقد ارسل الينا بعض القراء يطلبون توضيحا في هذه المسألة التى قد توقع اولئك بالمحظور الشرعي... وهو انكار الغيبيات ورفض كل ما هو غير محسوس... وقد عرضت مجلة المجتمع هذه القضية على الدكتور عبد الله عزام الاستاذ في كلية الشريعة في الاردن والمنتدب للتدريس في الجامعات الباكستانية والقريب من الاحداث الافغانية... فأجاب اكرمه الله بالآتي:

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد، ١) أولا فقبل كل شيء ان الذي كتب مقال عن الكرامات في أفغانستان وقد نشرت المجتمع طرفا منها انسان قد أمضى اكثر من ربع قرن يدرس في دين الله، يحمل العقيدة السلفية ولا يؤمن بالخرافات، يعيش من أجل محاربة البدع ولاقرار دين الله في الارض ومن اكثر الكتب التى تأثر بها هي كتب ابن تيمية وابن القيم ولا يأخذ عقيدته من أوهام المبطلين ولا من رؤى الصالحين، انما عقيدته من كتاب رب العالمين ومن سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومن أعلام الفكر الاسلامي عبر التاريخ وخاصة الخط الذي نهجه الامام أحمد بن حنبل وسلكه على هذا الطريق الواضح أصحاب الفكر الواضح والعقيدة السليمة الخالية من الاوهام والتهويمات والبدع والخرافات.

٢) لقد سلك كاتب المقال السابق في المجتمع منهج المحدثين وتقيد بألفاظ حدثني أحد المجاهدين والحقيقة التى اعرفها ان الروايات بلغت حد التواتر بعد أن امضيت اكثر من نصف عام اتصل بالمجاهدين واستمع الى أخبارهم ومعاركهم وليس الأمر قول واحد قد يكون الوهم تطرق الى رؤيته او مشاهدته. بل ان هذه الحقيقة الكرامات قد كثر رواتها الصادقون.

٣) ان الرجال ـ من المجاهدين ـ الذين ينقل عنهم هذه الكرامات والبشائر اناس لا يزالون يخوضون غمار أشرس المعارك في العصر الحديث وهم موثوقون لدى الشعب الافغاني كله، فمن ذا الذي لا يعرف: القاضي جلال الدين حقاني أشهر مجاهد أفغاني على الاطلاق، وهو ثقة ثبت، يعيش المعركة منذ أول يوم وهو الآن لا يزال في أرض المعركة اسأل أي أفغاني عن القاضي جلال الدين حقاني لا يحتاج الى لحظة واحدة من التفكير حتى ينهال عليه بالمدح والثناء والاطراء وجلال الدين حقاني هذا / قائد جبهة كبيرة / جنوب أفغانستان في منطقة بكيتا.

والرجل الثاني هو (مولوي أرسلا) الرجل الثاني في الجهاد الافغاني وهو في أرض المعركة منذ اللحظة الاولى ومولوي ارسلا قائد جبهة كبيرة، وهو معروف بين الافغانيين بثقته وصلابته وشجاعته وورعه وتعني (مولوي) أي عالم.

وقد سمعت من القاضي جلال الدين الكثير وكذلك سمعت من مولوي أرسلا، ولشدة رعبه في قلوب الجيش الروسي ولكثرة ما يلقيه اسمه من الجنود الحمر من الهلع هنالك محاضرات تعطى للجيش الروس عن أرسلا: بأنه يشبه أكلة لحوم البشر وليس انسانا عاديا.

والرجل الثالث هو (عمر حنيف) وهو قائد منطقة اورغون وزرمة ولا زال على رأس الجبهة منذ دخول الجيش الروسي.

والرجل الرابع هو (القاضي ينك محمد) ممثل الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الآن في أفغانستان في مكتب اسلام آباد وهو رجل بقي في المعركة مدة طويلة وهكذا دواليك هذه توعية الرجال الذين يروون قصص الكرامات ومنهم اخذ الكاتب... فان لم تكن هذه النماذج صادقة فليس في الارض صادق قط.

٤) والذي اعلمه ان الكاتب لم يكن يقبل أية رواية لم يرها المجاهد بأم عينه حتى يكتب القصة بلفظ (حدثني).

٥) كل من درس السيرة النبوية وحياة الصحابة رضوان الله عليهم ودرس طرفا من كتب السلف لا يتردد في قبول هذه القصص.

٦) ان الكرامات قد زادت في عهد التابعين عنها في عصر الصحابة فالعصور المتأخرة تزداد فيها الكرامات بسبب حاجة الناس لها لتثبيت ايمانهم.

يقول ابن تيمية في كتابة (الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان ص. ١٤٩ ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان أو المحتاج أتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لبعض ولايته، ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة، بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدي الخلق وحاجتهم فهؤلاء أعظم درجة)

٧) اورد هنا قصصا أوردها ابن تيمية في كتابه (الفرقان) وقد اخترت هذا الكتاب لأنه لا يستطيع أحد أن يقدح في عقيدة ابن تيمية بأنه يعتريها اللبس والغبش أو يتطرق اليها الخرافات والبدع.

١) العلاء بن الحضرمي في فتح البحرين: دعا الله فمرت خيولهم على الماء ولم تبتل سروج خيولهم.

٢) ابو مسلم الخولاني: القاه الاسود العنسي في النار فوجدوه قائما يصلي في النار وصارت عليه بردا وسلاما. ومشى ابو مسلم الخولاني ومن معه من العسكر على نهر دجله، ووضعت له الجارية السم في الطعام فلم يضره.

٣) عامر بن عبد القيس: كان يأخذ عطاءه ألفي درهم في كمه وما يلقاه سائل في طريقه الا اعطاه بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا يتغير عددها، ودعا الله تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار.

٤) الحسن البصري: تغيب عن الحجاج فدخل عليه جنود الحجاج ست مرات فلم يروه.

٥) صلة بن أشيم: مات فرسه في الغزو فدعا الله فأحيا له فرسه.

٦) سعيد بن المسيب: كان في أيام الحرة يسمع الاذان من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوقات الصلاة وكان المسجد قد خلا فلم يبق غيره.

٧) اويس القرني: لما مات وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه من قبل.

٨) مطرف بن عبد الله الشخير: كان اذا دخل بيته سبحت معه آنيته.

٩) ابراهيم التيمي: كان يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا وخرج يطلب طعاما لأهله فلم يجد، فمر بسهل ترابه أحمر فأخذ من التراب ورجع ففتح الاكياس فاذا بها حنطة حمراء. فكان اذا زرع منها تخرج السنبلة من أصلها الى فرعها حبا متراكبا.

١٠) كان عبد الواحد بن زيد: أصابه الفالج فسأل ربه أن يطلق أعضاءه في وقت الوضوء، فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاؤه ثم تعود بعده.

١١) شيخ الاسلام ابن تيمية: يحدث عن نفسه انه كان يتفقد بعض الاسر الفقيرة فعندما القي في السجن كانت الاسر تقول ان ابن تيمية لا زال يأتيها ويتفقد، ويفسر ابن تيمة هذا لعله من فعل اخواننا المؤمنين من الجن.

كل هذه القصص السابقة أوردها ابن تيمية في كتابه (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان (ص. ١٤٤–١٤٨) أما القصة الاخيرة فأوردها في الفتاوي في كلامه عن الجن.

والآن لنرجع الى أفغانستان

فنقول: ان وقوف شعب أعزل مدة ثلاث سنوات أمام أعتى قوى الارض واشرس الجيوش المزودة بأحدث اسلحة توصل اليها العقل البشري هذه وحدها:

اكبر كرامة واعظم بشرى وأعزب خارقة للسنن في العصر الحديث. لقد حطم الجهاد الافغاني كل المقاييس البشرية، وقلبت كل الموازين الانسانية. ان كل ذي بصيرة يفكر مليا في الجهاد الافغاني ليرى يد الله تدير المعركة، ويدرك أن هذه الانتصارات التى يحققها هي علامات تأييد من رب العزة ويطمئن الى مصداق الآية (وما النصر الا من عند الله) (ان ينصركم الله فلا غالب لكم).

وختاما سواء صدق الناس أو كذبوا فأفغانستان حقائق اكبر من الخيال ووقائع أغرب من الاساطير وان شاء الله عما



● الدكتور عبد الله عزام

قريب سيرى الناس نصر دين الله فيها ورفع راية شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) الروم آية ٥

فهل يستيقظ النائمون في العالم الاسلامي؟ وهل يفطن المتخمون الى اخوانهم الجياع في ربى أفغانستان؟

وهل أن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم ويؤدوا جزء من واجبهم تجاه شعب مسلم يواجه الموت بصدور ابنائه وقد قدم حتى الآن قرابة مليون شهيد (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد) سورة ق آية ٣٧

وختاما اسوق بعض نصوص الفقهاء الى المسلمين لعلهم يتذكرون ويدركون تقصيرهم خاصة اصحاب الملايين الذين يكدسون أموالهم والناس يموتون جوعا.

يقول ابن عابدين (/رد المختار ٣ / ٢٤٢) (مسلمة سبيت في المشرق وجب على أهل المغرب تخليصها من الأسر).

ويقول الامام مالك (عند آية ليس البر أن تولوا وجوهكم...) (يجب على المسلمين فداء اسرهم وان استغرق ذلك اموالهم)

ويقول ابن نجيم (في البحر الرائق ٥ / ٧٢) (وانقاذ الاسير وجوبه متجه على كل من أهل المشرق والمغرب ممن علم).

هذا في الاسير الواحد فكيف بشعب كامل تحاول روسيا ابتلاع ارضه؟ وأسر رجاله وسبي نسائه وانتهاك أعراضه، ونهب امواله.

ثقافة



لقطة

يقول أبو حامد الغزالي رحمه الله في كتابه (المستظهري):

«الدنيا غير صافية من ضروب التعب والعناء، وهذا أمر ينبغي أن يطول التامل فيه حتى يترسخ في القلب، ومنه تنبعث التقوى، وما لم يظهر للانسان حقارة الدنيا لا يتصور منه أن يسعى للدار الأخرى.

وينبغي أن يستعان على معرفة ذلك بالاعتبار بمن سلف من أبناء الدنيا كيف تعبوا فيها ثم ارتحلوا عنها بغير طائل، ولم تصحبهم الا الحسرة والندامة، ولقد صدق من قال:

اشد الغم عندي في سرور
تيقن عنه صاحبه انتقالا!!

وهذه حال لذات الدنيا...»

كلمة صغيرة

تعبير خاطئ

يشيع على ألسنة الصحفيين، في هذه الايام تعبير خاطىء، وهو قولهم (الزمن الرديء) ووجه الخطأ من طرفين: الأول نسبة صفة معنوية الى شيء معنوي بدون أي علاقة مناسبة بينهما. والطرف الثاني شرعي، حيث ورد في الحديث الشريف نهي صريح عن سب الزمان: «لا تسبوا الدهر، فأنا الدهر) أو كما ورد في الحديث القدسي. والمعنى كما هو ظاهر ان الدهر ظرف أو وعاء للأحداث التى يجريها الله فيه فسب الدهر سب لصاحبه ولمن أجرى فيه الأحداث وهو كفر صريح نعوذ بالله منه.

ثم إن الزمن لا يوصف بسوء ولا بحسن وإنما المسألة نسبية، فحيث كان الانسان وعمله جيدين، كان الظرف الواقع فيه ذلك جيدا، والعكس صحيح، وقد تنبه الى ذلك شعراء عرب قدماء فقالوا:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا!!

وقالوا أيضا:

يقولون: الزمان به فساد!
همو فسدوا وما فسد الزمان!!

فإلى أولئك الذين يرون الرداءة في الزمن ان ينظروا في أنفسهم وفيما حولهم لأن الرداءة في أحدهما والسلام!

أخبار التراث



● جزء جديد من كتاب (العباب الفاخر واللباب الفاخر) للحسن الصغاني صدر في بغداد بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. وهو يبدأ من فصل الهمزة الى فصل الياء من حرف الفاء.

● وصدر في بيروت كتاب (صور الكواكب الثمانية والاربعين) لأبي الحسين الرازي عن دار الآفاق العربية وبتحقيق لجنة إحياء التراث فيها.

● كما صدر عن دار الشروق كتاب (أصول البلاغة) للامام كمال الدين البحراني بتحقيق عبد القادر حسين.

● وفي بغداد صدر اربعة أجزاء من كتاب (العين) المعجم الشهير للفراهيدي الخليل بن أحمد، بتحقيق د. ابراهيم السامرائي ود. مهدي المخزومي.

● وفي القاهرة أعيد طبع كتاب (الوسيلة الادبية) للمرصفي بتحقيق عبد العزيز الدسوقي.

● وأصدرت دار الجليل في بيروت مؤلفات المنفلوطي رحمه الله في مجموعة كاملة.

كتيب

سلسلة التوعية الاسلامية

رحلة الضياع للاعلام العربي المعاصر

تأليف الاستاذ يوسف العظم
اصدار الدار السعودية للنشر والتوزيع

يقول الاستاذ يوسف العظم في مقدمة الكتاب:

ان قاعدة الصحافة العربية الأولى التى انطلقت منها كانت: «أهرام تقلا» و «هلال جورجي زيدان» وأن قاعدة الاذاعة العربية الأولى التى زحف عبر أثيرها الصوت العربي لأول مرة كانت: هنا لندن.. وهنا برلين»

أدرك بعمق الى أي حد بات الاعلام العربي منخور الجسد خائر الروح خاوي المحتوى. مما يحتم على ابناء الجيل الجديد أن يتدبروا أمرهم وأن يرفضوا هذا المستوى المتدني من التوجيه وهذا الاسلوب المنحرف من التعمية والتضليل.

وقد جاء الكتيب في (٩٧) صفحة وكان دراسة اعلامية وتاريخية قيمة من أجل رفع شأن الصحافة الحرة الاسلامية.

فبارك الله في جهود المؤلف وأجزل له المثوبة.

حركة الثقافة

• رسالة جامعية:

حصل الطالب راغب الكيالي على الماجستير من معهد الدراسات الاسلامية في مصر عن رسالته (موقف ابن تيمية من المتكلمين والفلاسفة).

• مجلات:



• وصل العدد (٢٣) من مجلة الامة الصادرة عن رئاسة المحاكم الشرعية في قطر. وقد حفلت بموضوعات قيمة منها (معركة الزلاقة، مذاهب الادب الغربي، التربية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة) والعنوان ص ب ٨٩٣ الدوحة ـ قطر.

• وصل الى المجتمع العدد المزدوج (١١٣ ـ ١١٤) من مجلة الايمان التي تصدرها جمعية شباب النهضة الاسلامية في المغرب وهو خاص بالرائد الاسلامي المغربي محمد المختار السوسي رحمه الله. وعنوانها لمن يرغب: الرباط ـ المغرب ٣ زنقة اكنسوس ـ شارع تمارة ص ب (356)

• عادت مجلة (الرائد) الى الصدور فقد وصلنا العد (٥٦) من المجلة وفيها موضوعات قيمة مثل (حرب الخليج، الوجود الاميركي، الوجه الحقيقي للحكم الشيوعي، ملحمة الارض المحتلة وغيرها). وهي تصدر عن الدار الاسلامية للاعلام وعنوانها: ألمانيا الغربية.

P.O. BOX 200213 5300 Bonn2
W. Germany

الملتقى التربوي الاول لشباب الخليج العربي»

سيقام في جمعية الاصلاح الاجتماعي الملتقى التربوي الاول يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ تحت يوم الاربعاء ٨٢/٩/١ تحت شعار:

شباب الخليج والتحديات المعاصرة:

وسيشارك في الملتقى شخصيات اسلامية بارزة، وسيجمع الملتقى عينة من شباب اقطار مجلس التعاون الخليجي، لمناقشة القضايا المعاصرة، وطرح أفضل السبل لعلاجها من منظور اسلامي.

وسيتخلل (الملتقى) برامج متنوعة وجديدة، كزيارة لابرز معالم دولة الكويت، ورحلة الى جزيرة فيلكا، والمعرض الفني، وستعرض في الختام مسرحية اسلامية.

وهذه خطوة جديدة تخطوها جمعية الاصلاح الاجتماعي ونسأل الله التوفيق المبارك لهم.

أخبار ثقافية

○ مسابقة:

ستجري المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة لاحسن كتاب للطفل العربي حول ثلاثة اتجاهات هي القصة والمسرح والشعر، والكتاب العرب مدعوون الى هذه المسابقة اعتبارا من أول سبتمبر حتى ابريل القادم والجائزة ألفا دولار لكل قصة

○ جائزة:

مجمع اللغة العربية في مصر، أعلن عن جائزته السنوية التي يخصصها لاحسن كتاب محقق في التراث العربي، وقيمتها ١٢٠٠ جنيه.

واشترط في الكتاب المحقق الا يكون محققا من قبل ولم ينل أي جائزة من أي جهة والا يقل عن ٢٢٠ ملزمة.

وآخر موعد لتقديم النص المحقق هو آخر مارس القادم.

لغويات

كتب النحو

عطفا على موضوع الحلقة السابقة (الاعراب) فقد طلب أحد الاخوة القراء التعريف ببعض كتب النحو للمساعدة على إجادة النحو وبالتالي إحسان الاعراب. وفي الواقع هناك عدة كتب للنحو جيدة، غير الكتب المدرسية التي تنفر الطالب من المادة لكونها لا تراعي النواحي النفسية لدى المتعلم، وهذه الكتب بعضها قديم التأليف وبعضها حديث. فمن ألطف الكتب الحديثة وأسهلها في تعلم النحو:

• كتاب (النحو الواضح) لعلي الجارم ومصطفى أمين وهو كتاب سهل العبارة واسع الشرح يناسب المرحلة المتوسطة والثانوية ويقع في اربع أجزاء متوسطة الحجم.

• كتاب (قواعد اللغة العربية) لحفني ناصيف وآخرين وهو في الأصل الجزء الرابع من سلسلة تعليم النحو. وقد جاء شاملا للكتب الثلاثة الأولى التي كانت للمرحلة الابتدائية ولذلك سمي الجزء الرابع (الدروس النحوية للمدارس الثانوية) وقد أضيف عليه كتاب في البلاغة العربية فصار بمجموعه تحت اسم (قواعد اللغة العربية) وقد صدرت له طبعة مشروحة في مدينة حمص بسورية مع اعراب أمثلته وشواهده وهي من عمل الشيخ محمد علي طه الدرة والكتاب من القطع المتوسط في حوالي ٣٣٠ صفحة لطلاب المدارس الثانوية وبداية المرحلة الجامعية.

• كتاب (جامع الدروس العربية) لمؤلفه الشيخ مصطفى الغلاييني رحمه الله وله طبعات كثيرة جيدة ويقع في ثلاثة أجزاء متوسطة ويصلح للمرحلة الجامعية حيث يعتمد في تقعيد قواعده على الاستشهاد بأبيات من الشعر العربي القديم على طريقة ابن هشام كما سنرى في الكتب القديمة.

• كتاب (النحو الوافي) لعباس حسن وهو في ٤ مجلدات ضخمة لم يترك شاردة ولا واردة في النحو إلا وأثبتها وهو سفر عظيم الفائدة يصلح لمراجعة مسألة بعينها مع التفصيل والشرح.

• وفي الكتب القديمة هناك كتاب سهل اسمه (متن الآجرومية) وله شرح سهل مفهوم للسيد أحمد زيني دحلان ويقع في ٢٧ صفحة يصلح لطلاب الثانوية وآخر المتوسطة.

• كتاب (قطر الندى وبل الصدى) لمؤلفه ابن هشام الأنصاري المصري رحمه الله ويمتاز بسلاسة العبارة وحسن التبويب وإن كان يفصل ويفرع في بعض المسائل ويعتمد على الشعر القديم إلا انه مرجع مساعد لطلاب الجامعة في بداية المرحلة وهو مجلد واحد.

○ ويأتي بعده على الترتيب وللمؤلف نفسه كتاب (شذور الذهب) وهو أوسع من سابقه وأكثر تفصيلا، وقد شرح الكتابين العالم الفذ الشيخ محيي الدين عبد الحميد رحمه الله وأعرب شواهدهما، وكان له فضل كبير في تقديمهما للطلبة. وهو أيضا في مجلد واحد.

وقد ظهرت في الفترة الأخيرة كتب مساعدة للطلبة يمكن مراجعة المكتبات العامة للنظر فيها. وما تقدم كتب أساسية في النحو نرجو لقارئها التوفيق والتمكن من اللغة.

أبو العباس

أدب

أصمتي مثلنا!!

تصرخين الورى؟
اسمعي:
الورى... في سكون الجبال!
تصرخين النهى؟
النهى
والرضى .. في فيافي الزوال!

•••

اصرخي في الدنا
واملئي
أرضنا ألف آه وآه.
قام فينا الونى
وانتهى سمعنا
عن صراخ الشفاه.

•••

أنت في غابة يادموع النقا
هل يفيد البكا بين أنياب غاب؟
قد سئمنا نواح العذارى ولن
يوقظ الصوت موتى .. بقايا سراب!

•••

زغردي
اختنا، كبري في البلاد.
طمئني
طفلنا، واهتفي
في العباد.
وارقبي
فجرنا في الربى
والوهاد.
وارتوي
من هدى المصطفى
والرشاد.

حسام الدين حامد



الأمة تسحق والقمم تخفق

كذوبٌ مدى العمر لا يصدق ... نكوّص لدى الروع لا يلحقُ
توالت تصارعة المرعدات ... بأبواقه لم تزلْ تُبرقُ
وغوثٌ مضى عامُها الأربعون ... فأيُّ النجاحات قد حققوا؟
ويدرك أبعادها التابعون ... وإن قال مولاهمو صفقوا
يقول الأجلاءُ عبرَ السنين: ... ستسحقُ صهيونُ، أو تُغرقُ
وقالوا: ويا زيف ما يأفكون ... سيجمعنا للوغى خندقُ
ويجمعنا موقفٌ للقاء ... يوحده الصدقُ والموثقُ
ونفدي دياراً بأرواحنا ... نموت وأعلامُها تخفُقُ
ندافع كالأسد دون الحمى ... على من يهمُّ به، نطبق
إذا فيلق ذاب في كرّة ... تقدم مستبسلاً فيلق

س.ع ـ السعودية.

خواطر: انتحار الشاعر «٢»

قلنا في الحلقة السابقة إن عدة عوامل دفعت بخليل حاوي الشاعر اللبناني الى الانتحار، وها هنا نفصل هذه العوامل التي نراها دفعت به الى تلك النتيجة: وأولها أنه يحمل فلسفة عدمية جاءته من اعتناقه المذهب الوجودي الذي تعرف اليه من خلال دراسته، فقد درس الفلسفة في الجامعة الأمريكية في بيروت ونال الماجستير عام ١٩٥٥ برسالته (العقل والايمان بين الغزالي وابن رشد) والدكتوراه في الأدب من جامعة كمبردج عام ١٩٥٩ برسالته (جبران خليل جبران).

وثاني الأسباب اضطرابه السياسي، فقد بدأ في شبابه قوميا سوريا وأنطون سعادة رئيس الحزب آنذاك كان من قريته، ولكنه في نهاية الأربعينات ترك ذلك ليتصل بالفكر القومي العربي وليكون شاعر العروبة حسب تصوره، ولكن الانتكاسات المتوالية لهذا الفكر التي جاءت بها الهزائم العسكرية والسياسية العنيفة جعلته يخسر رهانه على استجابة الأمة العربية لنداء اليقظة.

وثالث الأسباب أنه كان يحمل روحا سوداوية يأكلها الحزن الذاتي والشعور بالوحدة والغربة، وعدم الالفة مع الناس حتى انه عاش عزبا.

وأخيرا جاء الغزو الاسرائيلي للبنان، فكان كلمة الختام القاسية في فصل حياته الأخير، فأطلق النار على نفسه لينهي بذلك أحزانه الذاتية والعامة معا.

وفي الواقع يستطيع قارىء شعره أن يحس كل هذه المعاني حين ينظر في شعره، فيصطدم بشعور حاد من العبث والسوداوية والاحساس العميق بالموت ولا جدوى الحياة، ونختار هذه المقاطع من ديوانه الذي نشرته دار العودة ببيروت عام ١٩٧٢ وجمعت فيه ثلاثة دواوين له: فمن الأول (نهر الرماد) وانظر الى دلالة العدم في العنوان يقول ص ١٨:

خلني ماتت بعيني
منارات الطريق.
خلني أمضي الى ما لست أدري
لن تغاويني الموانى النائيات
بعضها طين محمى
بعضها طين موات!

ويقول في مكان آخر ص ٦٨:
في أسى الصمت المرير
وأنا في الكهف محموم ضرير
يتمطى الموت في أعضائه
عضوا فعضوا ويموت
كل ما أعرفه أني أموت
مضغة تافهة في جوف حوت!

ويرى حسين مروة الناقد اللبناني أن خليل حاوي اصطدم بحياة رأى فيها مأساة تفوق مأساة الموت بل رأى الموت هو الخلاص من المأساة من الحياة ذاتها، أليس يعني هذا أن الشاعر لم يجد في طبيعة وجودنا وأرضنا ما يستحق الانبعاث السوي؟!

وكان هذا قبل موته بعشر سنين، أما بعد أن مات فقد قال جهاد فاضل في (الحوادث): إن تسعين بالمائة من أسباب انتحاره تعود الى انعكاس الأزمة العامة عليه والعشرة الباقية هي أحزانه الذاتية التي كان يعانيها وحيدا محزونا حيث لا نديم ولا خل ولا أحد...

ـ لقد أضاف الحاوي بانتحاره صفحة سوداء جديدة الى كتاب الفكر القومي المنهزم!!

يا أمـة العرب نامي

أحمد حسن القضاة

يـا أمـة العـرب نـامـي غـير آبهـة　بمـا يدور بسـاح العـرب من محن!
نـامي على الضيم ولتحرسك شرذمة　من عسكر اللهو والشيطان والفتن!
نـامي على الـذل بعد العز إذ درست　رسومه أمس ـ والهفي ـ مع الزمن!
نـامي .. عـدوك لا ينفـك مبتهجاً　يغـزو الـديـار فلـم يرهب ولم يهن!
نـامي فبـالنـوم أحـلام وملتجأ　مـن (واقـع) نـاء بالشحنـاء والإحن!
نـامي مـع الجـوع والأرزاء آيسـة　مصحوبة بمزيد العـار والوهن!
لا (حق) يطلب بعد اليوم مغتصباً　قـد ضـاع حقك بين النوم والمحن!

السعودية ـ الرياض

من أنت ؟

من أنت يا هذا فوجهك عن صفاتك يخبر؟
عيناك تلتمعان في خبث ووجهك أصفر
أنا لست مرتاحاً اليك ولم يرقني المنظر
هل أنت لص أم خؤون مجرم تتنكر؟
أم أنت قواد يسيل على يديه المنكر؟
عن أي شيء جئت تبحث «يا جبان» وتنظر؟
أفكلما شاهدت جمعاً جئتهم تتستر
لا لست انت كما ظننتك واهماً، بل أحقر
أنت اللئيم ابن اللئام فانت أنت «المخبر»
لك «يا حقير» بما صنعت رصاصة أو خنجر

للأخ: ي. ا. البشيري

قصة قصيرة

حرية الكلمة

الأستاذ صالح، منارة للعلم في بلده، حياته كانت بين أزهار المستقبل، شباب الغد، يعلمهم، يشذبهم، يسقيهم من أدبه الذي فطم عليه، أدب الاسلام، كان لا يمل ولا يتعب، يحدث الأبناء عن آبائهم عندما كانوا طلبة يجلسون أمامه، حتى عرف بأنه مربي الأجيال، البشاشة لا تفترق عن محياه، ليس له عدو، الكل يجلونه ويحترمونه، لأنهم لم يعرفوا عنه إلا الوفاء والاخلاص، كان يتمثل بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم.

بدأت الصحف والاذاعات التي تملكها الدولة تتكلم عن حرية الرأي، وحرية الفكر، والديمقراطية الشعبية، وأن الذي سيحاسب الأفراد عن أخطائهم هو الوجدان .. هو الضمير، كان الاستاذ صالح يضحك من هذه العبارات وغيرها، فهو قد خبر الحكام والرؤساء وقد زاد عمره عن الستين سنة، فقد عرف الشيء الكثير من نفاق الأبالسة، كان يفكر بالكلام الناعم الذي يغطي ظلاماً قاتماً.

الصحف أعلنت البشرى بانتخابات نيابية تحقيقاً للديمقراطية، نسي الاستاذ صالح نفسه، نسي فكره، نسي آراءه، واستجاب لرأي عدد كبير من طلابه بأن يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب كمرشح مستقل.

وثق الاستاذ صالح بالفوز، الأجيال التي أحرق نفسه حتى تشتعل بالعلم وبالأدب، أخلصت بالحب، تلاميذه يقومون بالدعاية الانتخابية حق القيام، الاستاذ صالح يخطب بالجماهير المحتشدة ويعدهم بأن يسعى لتحقيق كل شيء يرفع من مستواهم.

ودع الاستاذ صالح ضيوفه بعد منتصف الليل، ودخل على زوجه عابس الوجه، وقد جرى الحزن في تجاعيد وجهه، سألته بلهفة .. ماذا وراءك؟ فأجاب بتلعثم، لاشيء لا شيء، أصرت عليه بأن تعرف، وأقسمت عليه بالله أن تعرف الحقيقة، قال: والأسى في عينيه، جاء رجال السلطة وطلبوا مني أن أشترك معهم في قائمة واحدة، لكنني رفضت، أغروني بأشياء كثيرة ثم هددوني بأشياء وأشياء، انني رفضت، كيف أخون أبنائي؟ كيف أخون من أعطاني ثقته؟ كيف أبيع نفسي؟ كيف أشوه سمعتي؟ لا ... لا ... لن أقبل المساومة.

في صباح اليوم التالي خرج الاستاذ صالح الى الشارع، شاهد إقبال الناس عليه، يهتفون بصدقه بشهامته، شعر بأن قلوب الناس تصافحه بالشارع وتعطيه العهد، رجعت إليه الثقة بالفوز رغم تهديد رجال السلطة له.

في صباح يوم الاقتراع، ذهب الناس الى مراكز الانتخاب، وهم يتهامسون بأن مرشحي السلطة مصيرهم الفشل والخيبة.

في المساء جلس الأستاذ صالح الى جانب رئيس اللجنة الذي سيفرز أصوات المرشحين، تعالت الأصوات، ورجال السلطة يتحركون بحركات لم يفهمها، فتحت الصناديق، ورئيس اللجنة لا ينطق إلا بمرشحي السلطة، أخذه العجب، ولم يعد يفهم شيئاً، تساءل ... أين الذين أيدوا ترشيحه؟ أين الذين ناصروه؟ الخيانة وصلت في الناس الى هذا الحد، تصور الناس ثعالب وذئاباً، أخيرا على نفسه، بأنه سيسمع اسمه ثلاث مرات من فم رئيس اللجنة، صوته وصوت ابنيه، لكن هذه الأمنية لم تتحقق له، فقد انتهى فرز الأصوات، ولم يفز بأي صوت، خرج من سراي الحكومة، أمواج هادرة من الخواطر تمر في مخيلته، الناس خونه، ولداه خاناه، هو خان نفسه، لكنه يتذكر .. بأنه كتب اسمه بخط عريض على ورقة بيضاء ورماها في صندوق الاقتراع، لم يعد يفهم شيئا .. عادت له ذاكرته، حين كان يضحك من الكلمات الخداعة عن الحرية، دخل دكانا ودفع له بأصغر قطعة نقدية، ثمنا لصورة حاكم البلاد، سمع من المذياع صوت المذيع يعلن انتصار الكلمة الصادقة، حرية الرأي لدى الشعب، انتصار مرشحي السلطة على منافسيهم، جمع الأستاذ صالح الصورة في راحة يده حتى أصبحت كرة مدورة ورماها في جوف الليل مردداً: لكل ظالم نهاية.



حقيقة الخلافات الزوجية في السنين الأولى للزواج

١ ـ ان الصورة التي رسمت في مخيلة كل فتاة عن زوج المستقبل قد تواجهه باختلاف كبير في الواقع، وذلك لأن الخيال واسع والحقيقة محددة وموضوعية. ويندرج تحت هذه الصورة الصفات الجسمانية ـ والعادات والتفكير ـ وطبيعة الشخصية.

٢ ـ ان صعوبة التكيف في السنوات الاول ترجع الى كون كل من الزوجين مختلفين وذلك لاختلاف بيئتهما، ومع مرور الوقت يتداخل هذا الاختلاف ليصنع خطا جديدا متفق فيه كل من الزوجين حيث تنازل عن بعض العادات وتقبل عادات أخرى وعزز ثانية.

٣ ـ ان الخلافات الكثيرة في هذه الفترة ماهي الا وسيلة لكشف اغوار كل للاخر وتبين طبيعته، تنمو حيث يتعرف كل منهما على مدى حدوده، ومايجب ومالا يجب عليه عمله.

٤ ـ هذا السبب يختص بالزوجة حيث تكون السنين الاول هي بداية تجربتها بالحمل وهذا بدوره يؤثر على نفسية الحامل فيؤدي الى تصور خاطىء لحقيقة ماتشعر به الحامل فقد تكره او ترفض زوجها والحياة الزوجية وتبررها بأسباب غير مقنعة.

٥ ـ تصور كل من الزوجين بأنهما سيعيشان شهر العسل طوال حياتهما وهذا خطأ، لأن البيت الجديد الذي أسساه يتطلب من الجهد والوقت والمسؤولية ما يأخذ الكثير ان لم يكن كل وقتهما فيكون نصيب الراحة والتنزه اقل.

٦ ـ ان المودة بين الزوجين تكون قوية وظاهرة في الاشهر الاول أو السنة الاول ثم لا تلبث مع استمرار المعايشة بأن تخفت

ليتهم سكتوا ولم ينطقوا بجهل

بالامس القريب وقد كنا بجاهليتنا نعبث ونلهو بهذه الحياة الفانية الصاخبة كان آباؤنا لا يمانعون من ارتيادنا لدور السينما وصالات المسارح او حضور الحفلات الماجنة وكانوا ايضا لا يمانعون من استماعنا للاغاني الخليعة ومشاهدة الافلام الساقطة كل ذلك وهم راضون عنا ولا يعتبون علينا في شيء من تلك الامور.

واليوم وبعد ان هدانا الله الى صراطه المستقيم وتركنا كل ذلك اذا هم يباركون هذا بتكتم شديد وخوف مريب. نراهم اليوم يعارضوننا في كل امر، في حضورنا الدروس الدينية وفي زيارة اخواننا في الله كما يعارضون في شرائنا الكتب الاسلامية وقراءتها ونراهم بالاضافة الى ذلك كله يعارضوننا في تحري الحلال والحرام.

اخواننا الا ترون اننا في صراع عنيف مع افكار تريد اسلاما في المساجد فقط؟؟؟

ان هذا الصراع المرير نشأ من سببين: أولهما التخطيط الماسوني المستمر لهدم الاسلام ببث الاغاني والسهرات الاباحية عن طريق المذياع والمفسدين. هذا من جهة ومن جهة اخرى بجلب أئمة السوء. والضلال ليبثوا في آبائنا كل ماالديهم من وسائل الدمار فيشوش تفكيرهم. والسبب الآخر هو جهل آبائنا بأمور دينهم، فهم يواصلون حمل راية الاستعمار بجهلهم هذا فيصدوننا عن تلقي العلم وليتهم سكتوا ولم ينطقوا بجهل...

أخوكم : ابو عبدالرحمن

أمومنون أنتم ؟

عليك ان تعلم ـ أيها الاب المسلم ـ ان أمة الاسلام حينما تبتلي بالآفات الجنسية والمفاسد الخلقية، وتعمل بها معاول الهدم والتآمر فانها ستكون مطمعا لكل مغير وهدفا لكل مستعمر، وغاية لكل عدو ملحد، واباحي فاجر، بل تفقد كل مقومات وجودها، وأسباب بقائها واستمرارها ومن ثم تكون قد حكمت على نفسها بالموت والهلاك المحتوم وصدق الله العظيم القائل: **«انا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها، فحق عليها القول، فدمرناها تدميرا»**، الاسراء.

أتدري ـ أيها الاب الفاضل ـ ماذا يقول الكاتب الفرنسي «اندريا مورا» في كتاب «اسباب انهيار فرنسا»؟ يقول: «من اهم اسباب انهيار فرنسا في الحرب العالمية الثانية هو تفسخ الشعب الفرنسي نتيجة لانتشار الرذيلة بين افراده».

وهذا ماحدا بالجنرال «ديغول» في اعقاب تسلمه زمام السلطة لأن يستدعي رئيس شرطة باريس ويقول له «اغلق لي هذه المواخير، واوكار الخنافس في عاصمتي».

اجل هذه هي الحقيقة ويوم تربون ـ أيها الآباء المسلمون ـ اولادكم وبناتكم واهلكم على المبادىء الاسلامية، فعدئذ يرجى لامتنا النصر ويتحقق لامتنا الاسلامية العزة والكرامة.

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم

ولا اقول تنطفىء لأنها باقية ومتجددة، وقد يظن الزوجان وخصوصا الزوجة بحكم طبيعتها بأن العاطفة قد انتهت، الا أنها هنا تكون قد تطورت ونمت من حب اناني الى حب مسؤول وأعني من مجرد فرحة بوجود شخص مهتم بها الى انشغال واحساس بمسؤولية تجاه البيت الجديد والاولاد والزوج الى تحرق لاسعاد هذه الاسرة وهذا هو الحب المسؤول.

هذه هي بعض النقاط التي اردت ان اوجه نظر الزوجين الجديدين بها والتي تعرض طريقهما الجديد، وارجو ان يتمكنا من فهمها وتخطيها وان لا تكون سببا في فشل الحياة الزوجية الجديدة. وانجح طريقة لتفادي هذه النقاط هي الصبر الجميل والحكمة.

والله الموفق

أم حسين

دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر من بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون» النور.

وماهذه الهزائم والنكسات التي اصبنا بها في حربنا مع اليهود في كل المعارك التي وقعت الا لبعدنا عن الله وتنكرنا للاسلام وانغماسنا في المعاصي والذنوب والشهوات.

وصدق الخليفة العادل عمر رضي الله عنه حين قال: «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله». والعلاج الناجح لهذا كله – أيها الآباء المسلمون – ان نربي اولادنا على تقوى الله وان نلقنهم آداب الاسلام، وان نبصرهم مكمن الخطر، وان نعرفهم مؤامرات العدو وان نغرس في نفوسهم بذور الايمان والثقة واليقين ... عسى ان نرى الجيل المؤمن الخلوق في العالمين صرح العزة والنصر واعاد للاسلام كيانه الشامخ ومجده الرفيع وماذلك على الله بعزيز.

صحة طفلك اختي المسلمة

التهابات العين

٢ – الرمد الصديدي

السبب :

التهاب باطن العين نتيجة جرثومة معينة، بقطع النظر عن عمر الانسان. فالرمد يصيب المولود الجديد ويكثر انتشاره بين الاطفال ومن هنا تأتي اهمية الوقاية باتباع العادات الصحية منذ مستهل العمر وعدم لعب الاطفال الاصحاء مع المصابين.

الاعراض :

١ – ألم بسيط في العين يبدأ بواحدة ثم ينتقل الى الاخرى.

٢ – سيلان دموع العين بلية سيلان قيحي «صديد»

٣ – تبدو العين حمراء.

٤ – تلتهب الجفون لدرجة الالتصاق فقد يستيقظ الطفل من النوم ولا يتمكن من فتح عينيه.

٥ – يشكو الطفل من حكة وحرقة في العين وخوف من الضوء.

دور الام :

١ – اغلي ماء او شاي ثم برديه وامسحي العين بقطنة ثم استعملي قطنة ثانية للعين الثانية.

٢ – استشيري الطبيب لوصف العلاج الملائم.

قصص الانبياء والمرسلين للاطفال

قصة ابراهيم عليه السلام

الحلقة الرابعة

٦ – نار باردة

اجتمع الناس وقالوا : ماذا نفعل؟

ان ابراهيم كسر الاصنام وأهان الآلهة!

وسأل الناس: ما عقاب ابراهيم؟ ماجزاء ابراهيم؟

وكان الجواب : «حرقوه وانصروا آلهتكم»

وهكذا، اوقدوا ناراً والقوا فيها ابراهيم.

وكلل الله نصر ابراهيم وقال للنار : «يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم» وهكذا كان، كانت النار بردا وسلاما على ابراهيم

رأى الناس ان النار لا تضر ابراهيم

ورأى الناس ان ابراهيم مسرور وان ابراهيم سالم ودهش الناس وتحيروا.

٧ – من ربــي

وذات ليلة رأى ابراهيم كوكبا فقال: هذا ربي

ولما غاب الكوكب قال ابراهيم: لا! هذا ليس بربي

ورأى ابراهيم القمر فقال: هذا ربي

ولما غاب القمر قال ابراهيم: لا! هذا ليس بربي

وطلعت الشمس فقال ابراهيم: «هذا ربي هذا اكبر»

ولما غابت الشمس في الليل قال ابراهيم: لا! هذا ليس بربي

ان الله حي لا يموت

ان الله باق لا يغيب

ان الله قوي لا يغلبه شيء

الكوكب ضعيف يغلبه الصبح

والقمر ضعيف تغلبه الشمس

والشمس ضعيفة يغلبها الليل و يغلبها الغيم

لا ينصرني الكوكب لانه ضعيف

ولا ينصرني القمر لانه ضعيف

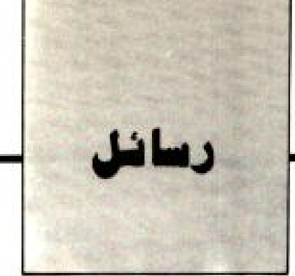
ولا تنصرني الشمس لانها ضعيفة

وانما ينصرني الله لان الله حي لا يموت، و باق لا يغيب، وقوي لا يغلبه شيء.

الى اللقاء اطفالنا الاعزاء في الاسبوع القادم ان شاء الله.

أم عامر





المذابح .. والحرب .. والاسلام

بعد ما أن أرى المذابح وانتهاك الحرمات في أراضي مسلمة وبعدما ان فاض قلبي من الصهاينة في بيت المقدس والاشتراكيون في أرض الاسلام في افغانستان وبعدما ان رأينا اخوانا لنا في هذه الأراضي يعدمون ويقتلون ويسفك دمائهم في أراضهم وفي حقهم وياليت يقتلون من يصدهم انظروا الى جهالة الاعداء حتى انهم لا يعرفون اصول الحرب حيث انهم يقتلون النساء والاولاد ولا تأخذهم الرحمة بهم. وفي اثناء ذلك تقف ايدي المشلولين عن تقديم أي مساعدة أو أي صد تجاه تلك الاعمال الوحشية ضد أخواننا المسلمين في بلادهم وسلبهم حقهم بغير الحق. وهنا تكثر الصحف والتلفزيونات والاذاعات عن الكلام عن هذه المذابح. ولماذا انتم تكتبون وتنقلون لنا المشاهد وتذيعون لنا وانتم لا تحركون ساكنا هل هذا لكي تثيرون الحماس في قلوبنا ونقوم بمساعدة اخواننا؟ وان كان ذلك صحيحا فهل ينفع الحماس بلا ثورة ضد عدو الله وهل هناك ثورة بلا قوة تدفعها وتحركها وتموج بها؟ وهل هناك قوة بلا ايمان صادق؟ وهل هناك ايمانا صادق بدون الله؟ فان أردتم خيرا لكم ولأخوانكم فان الله موجود وان لم تريدوا ذلك فان الله عزيز ذو انتقام. فاتقوا الله ينصركم ويثبت اقدامكم «وان ينصركم الله فلا غالب لكم» وفي هذه الاثناء تمر علي ذكرى اناس قد رحلوا ولكن بقوا خالدين فهنا اتذكر خالدبن الوليد وسعدبن ابي وقاص وعمروبن العاص وغيرهم من القواد حيث يقول عنهم البعض اين هم الآن عن مايفعل بنا واخواننا المسلمين في ارضهم وحقهم حيث لم يكن لهم في عهدهم أخ مسلوب الحق أو معتدى عليه من اعدائه وهانحن نرى اخواننا يموتون من امواج رصاص الاعداء ولم نفعل شيئا تجاههم أو كلمة ترضي الله وتجعله يأخذ بأيدينا الى النصر. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. مسلمون لله وحده. وحيث ان بعض المقاتلين يدعون حربهم باسم العرب. واين عنكم العرب اذ هم ينظرون اليكم. فدعوا باسم الله ينصركم ويغفر لكم ويا عباد الله تزودوا فان خير الزاد التقوى.

اخوكم : بو عبداللطيف

رسالة قارئة

لقد فرحت عندما علمت ان رسالتي وصلت لسيادتكم وجزاكم الله الف خير على اهتمامكم بها وبجميع رسائل القراء. أما سبب ان الموضوع ركيك من الناحية اللغوية فلذلك لانني عندما كتبته لم ارجع الى مصدره الاصلي (الكتاب)

وذلك لانني كنت مشغولة جدا لانني كنت أذاكر للاستعداد للاختبارات النهائية وكتبت الموضوع على عجلة أما الأن فالحمد لله لدينا عطلة طويلة وسوف اكتب على مهل واهتم بالموضوع ككل وان شاء الله يعجبك هذا الموضوع ويكون جيدا من جميع النواحي.

الموضوع القصص القرآنية

(لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالباب) عندما يسرد القرآن الكريم القصة فانه يضمنها كثيراً من الحقائق والاسرار العلمية والتوجيهية والتشريعية لتنفذ الى النفس والعقل عن طريق غير مباشر فاذا أردنا ان نعرف مثلا مكانه العلم في القرآن فاننا نستطيع ان نجد ذلك في ايات كثيرة ونجد ذلك بصورة واضحة في أيات القصص القرآني وان كانت غير مباشرة.

١ - اولا في قصة آدم حين قال الله للملائكة **(اني جاعل في الأرض خليفة)** واستغرابهم لذلك الامر ثم تسليمهم لآدم بعد ان اثبت الاختبار الالهي تفوقه العلمي قال: **(يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما أنباهم بأسمائهم**

خطورة الاختلاط

إن من أخطر الأمور التي حذر الله منها المسلمين الاختلاط بين الجنسين الذكر والانثى حيث أنه من أكبر الاسباب الميسرة للفاحشة واخطر من ذلك الخلوة بالمرأة غير المحرم فان في ذلك مدخلا للشيطان يقول عليه السلام (لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما) وحقيقة الخلوة أن ينفرد رجل بامرأة في غيبة عن أعين الناس وذلك يحدث اليوم كثيرا في بيوت المسلمين الذين اتخذوا الخادمات الأجنبيات عن الاسرة والبيت والمجتمع يؤتى بهن من بلاد بعيدة بدون محارم ومن المتوقع بل من المؤكد أن رب البيت أو احد ابنائه أو احد رجال الاسرة يخلو بهذه الخادمة كثيرا حينما تخرج الاسرة وحينئذ يأتي دور الشيطان وهو دور محقق الخطر حيث أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك والحديث السابق يعم جميع الرجال ولو كانوا صالحين أو كبار السن كما يعم المرأة ولو كانت صالحة أو عجوزا وهذا شيء مشاهد من الطبيعة البشرية ميل الرجال الى النساء بالفطرة لا سيما وان الكثير من هذه الخادمات فتيات جميلات ولهذا فاننا نعتبر اتخاذ الخادمات داخل البيوت اليوم خطرا عظيما ابتلى به المسلمون نسأل الله ان يحفظهم من شره ويهدي الولاة لاستدراك الأمر قبل أن يستفحل.

وهناك نوع أخر من الاختلاط ابتلى به بعض المسلمين وخطره لا يقل عما سبق وهو اتخاذ الخدم الرجال والسائقين الاجانب الذين نراهم يغدون ويروحون بأسرهم ويتفردون بهن بدون محارم وقد تأكدنا أن طائفة من المسلمين بدأ يرسل ابنته الى المدرسة مع السائق أو يرسل احدى محارمه الى السوق مع هؤلاء منفردات مع السائق ولربما يكون غير مسلم أو منحرفا في دينه أو سلوكه أو زيه بل وعلى فرض أنه رجل تقي صالح فذلك حرام لا يجوز بدليل الحديث السابق والشر متوقع والمسلم العاقل لا يقبل ذلك في أهله ولا يجوز له أن يفرط في الامانة ويسلم أغلى ما يملك وهو محارمه الى هذا الخطر الكبير وكم نسمع من الاحداث الفظيعة بسبب هذا التساهل والاهمال بدافع حب الترف والغطرسه.

أخي المسلم... أختي المسلمة... ان الاسلام قد شدد في أمر الخلوة حتى مع الاقارب غير المحارم كبنت العم وبنت الخال قال صلى الله عليه وسلم (اياكم والدخول على النساء فقال

قال ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وماكنتم تكتمون) سورة البقرة آية ٣٣.

٢ ـ ثانيا في قصة ذي القرنين وبنائه السد العظيم من الحديد المخلوط بالنحاس المذاب وقد اثبت العلم الحديث انه يعطي الحديد قوة ومتانة اكبر **(أتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال: أتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا)** سورة الكهف.

ثالثا: نجد قصة الشباب حين يؤمن وماذا يصنع به الايمان وذلك في قصة فتية أهل الكهف الذين واجهوا بايمانهم جمود المنكرين وطغيان المتجبرين **(نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا)** الكهف.

٤ ـ رابعا قصة المرأة حين تؤمن وان كانت زوجة لفاجر كافر متكبر جبار وذلك في قصة فرعون التي لم تنال بملك فرعون ولم يغرها منه وعدا و وعيد **(وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين)** سورة التحريم وكذلك ايمان عوام الناس وكيف ينشئهم الايمان خلقا جديدا وذلك في قصة السحرة الذين تبين لهم الحق على يد موسى فامنوا به متحدين فرعون **(والقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون)**.

الطالبة كريمة العزاز ـ الدمام
كلية البنات بالدمام قسم الدراسات الاسلامية

رجل أرايت الحمو يا رسول الله فقال الحمو الموت) ومعناه احذروا الاختلاط بالنساء والخلوة بغير المحارم واعظم أنواع الخلوة أن يخلو أقارب الزوج بزوجة قريبهم في سفره أو خروجه من البيت مثل أخيه وابن اخيه وعمه وابن عمه... الخ من غير المحارم لها. كما نحذر المسلمات من السفر مع غير محرم فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (لا تسافر المرأة مع غير ذي محرم) كما نحذر المسلمين من خلط الذكور والأناث ولو كانوا أخوة بعد التمييز في المضاجع فقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتفريق بينهم بالمضاجع.

ومما سبق ندرك خطر الاختلاط بين الجنسين على أي حال من الأحوال داخل البيوت أو خارجها لذلك يقول الله تعالى **(يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على أهلها)**.

لذا فإننا نعتبر هؤلاء الذين جاءوا بنساء أجنبيات منهم واختلطن مع أولادهم أو جاءوا برجال أجانب فاختلطوا مع محارمهم قد عرضوا أنفسهم واهلهم الى اعظم أنواع الخطر كما أنهم يهددون المجتمع كله بالخطر وقد يوقعهم هذا التساهل بالدياثة التى يقول عنها صلى الله عليه وسلم (لا يدخل الجنة ديوث) والديوث هو الذي يرضى بالفاحشة في أهله وهو شيء متوقع مع هذا التساهل لذا فاننا نقترح عليك أيها الاخ المسلم البعد عن هذا الامر ومراقبة الله سبحانه وخوف الوقوف بين يديه يوم توقفك ابنتك وأختك بين يدي الله يوم القيامة للحساب يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وافهم قوله سبحانه **(يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون)** وحينما تكون مضطرا الى الخادمة فلا تستقدم الا مسلمة وتصحبها بزوجها المسلم وتخصص لهما مكانا منفردا معزولا عن بيتك وعليك ان تختار كبيرة السن التقية.

أما هؤلاء السائقون الاجانب فإننا نقترح عليك ان تستغني عنهم بنفسك او احد اولادك وحينما تضطر لهم فعليك ان تصحبهم بنفسك او يصحبهم احد المحارم وان تحذر من الثقة بهم فالامر ليس بالشيء السهل. ولا تمكنهم من دخول بيتك في غيبتك.

اخي المسلم احذر هؤلاء المربيات اللاتي تسلمهن اطفالك من غير المسلمات فلربما يربين ابناءك على غير الطريقة المستقيمة.

اخي المسلم لا يجوز لك مصافحة المرأة الاجنبية منك ولا يجوز النظر الى غير محارمك فلقد أمر الله بغض البصر سواء في ذلك الرجال والنساء. كما لايجوز للمرأة المسلمة أن تكشف وجهها أو شيئا من بدنها امام رجل اجنبي منها.

اختي المسلمة احذري خطر التبرج واظهار الزينة لغير المحارم واحذري كثرة الخروج عن البيت بدون حاجة فالله تعالى يقول **(وقرن في بيوتكن)** والله الموفق...

عبد الله الجلالي ـ السعودية

متى ستتحرر فلسطين؟

بلغت التاسعة والعشرين، وكنت كل عام أسمع عن تحرير فلسطين وتمر الاعوام ومشكلة فلسطين قائمة كما كانت لا تبارح مكانها. فهل لي الان أن أتساءل **متى ستتحرر فلسطين؟ ومن سيحررها؟ كنا دائما نعقد الآمال على القمم العربية، ولكنها خيبت ظننا ان وحدة الصف هي السبيل الوحيد لاسترجاع لبنان وتحرير فلسطين ولكن وحدة الصف يا حكام العرب لن تتم الا اذا سرنا وراء راية واحدة هي راية الاسلام، لانه وبغير الاسلام لم ولن نستطيع استرجاع حقوقنا، وقد ثبت لكم هذا الامر بعد** تجربة الرايات الشرقية والغربية. ارفعوا راية «لا إله إلا الله» تفلحوا، كذلك كان نصر العرب في صدر الاسلام... **(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)** صدق الله العظيم.

الامضاء: ع.م/ المغرب

● **المجتمع:** نعم أيها الأخ الحبيب... ان غياب الاسلام عن الساحة هو الذي مكن لاسرائيل أن تفعل ما فعلته في فلسطين ولبنان وغيرهما. وما زالت امتنا تترقب ظهور بطل لها بعد صلاح الدين يملأ الفراغ ويبعد المهرجين من الطغاة أشباه الرجال!

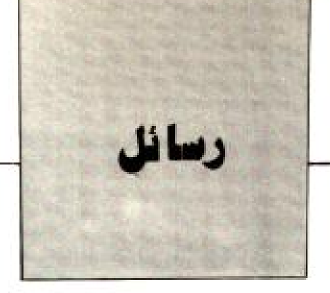
المهزوم من الداخل لن يستطيع الانتصار على أعدائه

○ في العدد ١٢٩ من مجلة المجلة دعا أحد الكتاب لمحاكمة اسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، ورغم القناعة الكافية لدينا بأن القوة هي الكفيلة فقط بارجاع ما ذهب بالقوة.

فاننا يجب أن نحاكم الأنظمة العربية ونسألها عن الجيوش ولماذا أعدت؟ نسأل عن الأموال التى تقدمها الدول الداعمة للدول المدعومة أين تذهب؟ نسأل عن المدن العربية التى اختفت عن الخارطة! وعن الشباب المسلم الذي أدخل السجون؟

عدة اسئلة تبحث عن اجابة وقبل أن نحاكم اسرائيل لا بد أن نحاكم أنفسنا فالمهزوم من الداخل لن يستطيع الانتصار على أعدائه قبل أن ينتصر على نفسه.

حمزة الحيدري



ضعي الأمور في نصابها .. يا مجلة المجتمع

حضرة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في العدد الأخير من مجلة المجتمع رقم «٥٨٣» الصادر بتاريخ ٨٢/٨/١٧م وردت بعض الأمور المنكرة والتي لا يجوز ان تصدر من مجلة اخذت على عاتقها نصرة الاسلام والمسلمين، والسعي لتطبيق شرع الله في أرض الله.. فقد أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بانكار المنكر ولو كان صادرا من احب الناس الينا، وسيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح تطبيق عملي لذلك.. لذا أود ان ابين لكم بانكم نوهتم في الصفحة رقم «٩» من العدد المذكور بالمسيرة التي تبنتها جهات ليس يخفى على أحد ولانها كالشيوعيين والقوميين والعلمانيين والرافضة والقيادات الفلسطينية الملحدة والنساء المتبرجات، وقد كان هذا واضحا في المظاهرة .. وقد كان من الأجدر بكم ان تنزهوا الاسلام عن الاشتراك في هذا المنكر.

وثانيا صفحة عبدالله السميط ص ١٠ والتي عندما قرأتها تصورت انها صفحة من احدى المجلات التي لا يهمها أمر الاسلام والمسلمين .. فقد أفاض المذكور في تزكية احد المسؤولين في الدولة مع الدعاء بأن يكثر الله من امثاله دون أن يوضح لنا السبب سوى انه قام بالايعاز للجهات المختصة لتسهيل دور اتحاد الطلبة وهذا وحده لا يكفي لهذه التزكية العظيمة والتي تصدر من مجلة اسلامية، ولا أريد بهذا ان انتقص من حق هذا المسؤول ولكني اريد وزن الأمور بموازنيها، لا إفراط ولا تفريط.

وبالنسبة ايضا لحديثه عن أن الفنان الكويتي مظلوم، وأن المشكلة مشكلة النص المسرحي، هذا الكلام السخيف الذي انزه مجلتي «المجتمع» عن احتوائه واطلب بكل رجاء منع الاخ عبدالله السميط من الكتابة الاسلامية مادام غير أهل لها ودعوة من يكون اهلا لذلك.

وثالثا هذا الكلام السائج عن ثورة الخميني في ص ٢٠، ٢١، ٢٢ والروابط التي تربطها بالحركات الاسلامية والجهاد الاسلامي.

والذي لا يقوله الا جاهلا بالشريعة فالاولى بالمجلة ان تكون صريحة وواضحة وتسعى لاحقاق الحق وابطال الباطل كما وضح اخونا في الله الشيخ أحمد القطان حين قال في احدى خطبه وهو يستثير الشعب والحكومة بعد ضرب البصرة للاستعداد للجهاد والدفاع عن النفس ضد الغزاة القادمون والذين ليسوا من بيننا جزاه الله خيراً. وهذا هو الحق والعدل التي ارجو ان تضعه المجلة نصب عينها بدلا من النفاق والرياء، فقد عودتنا المجلة عن الدفاع عن الحق بكل قوة في دفاعها عن اخواننا المجاهدين في الشام وفي افغانستان ولكننا لا نعلم سببا لتخاذلها مع الخميني الذي نصب المشانق في بلده لبعض قواد الجيش الايراني والمسؤولين السابقين وقتل وشرد قرى باكملها من الاكراد والبلوش والتركمان والتركستان والعرب ليس لهم من جريرة سوى انهم يدينون بدين أهل السنة والجماعة، بالرغم من انهم ابناء بلده فكيف يكون موقفه مع غير ابناء بلده، اقول هذا لابناء ديني الغافلين والسذج الذين مازالوا بالرغم من كل الادلة والبراهين يريدون اسلاما في ثورة الخميني. فان كنتم لا تستطيعون الوقوف ضده وكشف الحقيقة للناس فعلى الأقل كفوا قلمكم عن البحث في هذا الموضوع مطلقا وارجو من الاخوة القائمين على المجلة ان يضعوا الامور في نصابها دائما فالباطل والباطل قد يلتقيان كما هو واضح في علمنا هذا اما الحق والباطل فلا يلتقيان ابدا وارجو ان يكون هذا التصور واضحا حتى لا يكون هناك تذبذب في مواقف المجلة وانني وانا اسجل هذا لا أقصد به سوى وجه الله وإحقاق الحق ولو على نفسي ثم انه نابع ايضا من حبي وتقديري لمجلتي المجتمع والتي ارجو ان تظل قبسا تضيء لنا طريقنا لتطبيق شرع الله في أرضه.

وارجو التكرم في نشر مقالي هذا حتى يكون الناس على بينة وان ابيتم ذلك فعليكم الوزر والله شهيد على ما أقول.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم في الله

عبداللطيف علي

● رويدك .. أيها الداعية

الاخ الفاضل عبداللطيف علي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اما بعد تقديرا لنيتك الصادقة .. ولدوافعك النبيلة ننشر رسالتك بالحرف الواحد رغم انها تحوى اساءة للآخرين .. وانني بادىء ذي بدء اقول لك رويدك أيها الداعية .. ورفقا بالآخرين .. فما دخل الرفق في شيء إلا زانه .. وما نزع من شيء الا شانه .. ونصائح المحبين تتحول الى تشهير اذا خالطتها الحدة ودعوتهم للحق تصبح هجوما اذا نزع منها الرفق .. رويدك .. ومهلا علينا .. ودعنا نتحاور بهدوء:

● اما ماذكرت عن المسيرة فقد كانت للشعب اللبناني والفلسطيني المسلم .. وهي وسيلة من وسائل التعبير وتسجيل المواقف .. وانني اوافقك تماما بأن القضية الفلسطينية يستغلها اليسار والنفعيون والذرائعيون .. وقد كانت المسيرة صورة لذلك .. ولكن اذا دخل بيتك الغرباء فلا تتركه للغرباء وتهرب .. بل تبقى فيه لتطرد الغرباء وتظل رمز الشرعية .. وهكذا القضية الفلسطينية .. اذا تصدرها اولئك فلا ندعها لهم لأنهم غرباء وغير شرعيين .. القضية قضيتنا نحن المسلمين في فلسطين والكويت وألبانية وتركية وساحل العاج ونيجيرية والفلبين واندونيسية.

● أما غضبك على مقالات الاخ عبدالله السميط فلا اوافقك عليه .. فمقالاته جيدة واعجبت كثيرا من القراء لأنها تمس حياتهم اليومية .. وانك فيما ذكرت عن الأخ السميط قد اسأت لداعية آخر مثلك يغار على الاسلام ويعيش من أجله .. ونحن يصفنا كتاب الله « اذلة على المؤمنين» «رحماء بينهم» واسلوبك هذا قد جانب التواضع والرحمة .. ولا اظنك انك تعمدت الاساءة .. كل ما ارجوه منك وانت تتحدث عن اخوانك ان تتواضع..

يبقى ان اعقب على نقدك لما كتب فتزكيته للمسؤول هي تزكية للصور الايجابية في المجتمع التي يجب ان ننميها .. فمن غير المعقول ان لا نذكر الا السلبيات ونهاجم الناس .. والمجتمع تشد على يد كل مسؤول يعتبر نفسه مكلفا لخدمة الناس حريصا على حقوقهم وحقوق ربه .. ولا اظنك تختلف معي في ذلك .. اما ماكتب عن الفنان الكويتي فهو اسلوب ذكي لمهاجمة البرامج الهابطة وتغيير هدف الهجوم .. أيهما أخطر: الانسان بذاته أم اللسان.. اللسان هو الأخطر كما نصت الاحاديث .. فاذا استقامت النصوص استقام اللسان .. واستقام التوجيه والارشاد..

● اما ما كتبناه عن الثورة الايرانية فهو يمثل رأي أحد محرري المجلة الذي لم يرغب بكتابة اسمه .. وهو نقد هادىء .. ولم نذكر ابدا على صفحات هذه المجلة انها ثورة اسلامية .. ذلك لانها – حتى اليوم – لم نر منها إلا الذهبية .. في الدستور وفي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .. وفي التأييد والمناصرة والولاء .. وعليه فغضبك لا معنى له .. اللهم إلا اذا كنت غاضبا لأننا لم نتشنج في نقدنا ولم نشتم .. واننا مازلنا نتمنى ان تصبح الثورة الايرانية ثورة اسلامية كما يريدها الله ورسوله وان تحمل راية الاسلام بلا بدع ولا انحرافات..

● وأخيرا نشكر لك نيتك الصادقة وحماسك المتدفق «وادفع بالتي هي احسن» .. وعليك بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن .. شاكرين لك حبك وتقديرك لمجلتك المجتمع .. وآملين منك نصحا مستمرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المجتمع

لماذا الإستغراب؟

• جاء في مجلة الحوادث اللبنانية في عددها / ٦٠٨/ تاريخ ١٩٦٨/٧/٥:
قال الدكتور سامي الجندي سفير سوريا السابق في باريس:
في مايو عام ١٩٦٧م (قبل هزيمة ٥ حزيران وتسليم الجولان باسبوعين تقريبا) تلقيت اشارة رسمية من وزارة الخارجية السورية في دمشق تطلب مني مقابلة (أبا ايبان) وزير خارجية اسرائيل الذي كان في زيارة رسمية لباريس آنذاك.
و يتابع الجندي قائلا:
انني أحتفظ بسجل كامل للمقابلة ذاتها لقد قال لي (أبا ايبان) ان القوات الاسرائيلية لن تصل الى أبعد من القنيطرة ولو كانت الطريق الى دمشق مفتوحة!!

• بعد حرب تشرين ١٩٧٣ بأربعة أشهر وخلال مفاوضات فصل القوات على جبهة الجولان صدر في سوريا مرسوما جمهوريا بالافراج عن ثلاثة وعشرين مجرماً يهودياً في سوريا معتقلين في السجون السورية كبادرة حسن نية تجاه الصهاينة وهذا هو نص المرسوم:
بناء على أحكام قانون العقوبات وأصول المحاكمات الجزائية وعلى المرسوم التشريعي ٤٣ تاريخ ١٩٧١/٩/١م وعلى الأحكام المكتسبة قوة القضية المقضية الصادرة عن المحكمة العسكرية بدمشق بالأرقام ١١٢٣/١١٥٤.... والمتضمن الحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة بعد الدعم والتبديل على ثلاثة وعشرين مجرما يهوديا لارتكابهم جرم العمل لصالح المخابرات الاسرائيلية ومدها بالمعلومات ونهاب البعض منهم الى اسرائيل والاتصال بالمسؤولين فيها وتناول المال من اسرائيل لقاء عمليات التجسس يرسم ما يلي:
- مادة (١) يمنح المحكومون المذكورون عفوا خاصا عن المدة المتبقية المحكومين بها من قبل المحكمة العسكرية بقراراتها رقم ١١٢٣/ ١١٥٤...
- مادة (٢) لاينشر هذا المرسوم. و يبلغ من يلزم لتنفيذه.
١٩٧٤/٢/٢٥ رئيس الجمهورية

* * *

ألا يحق لنا بعد هذا أن نقول:
• إن ما جرى من مؤامرات وتصفيات وتسليم للأوطان منذ عام ١٩٤٨م وما يجري اليوم على أرض لبنان قد تم وفق صفقات خيانية سرية اتخذت في بعض الاحيان طابع العلنية!.
• الاتصالات بين قادة العدو وبعض الحكام العرب لم تنقطع وعلى كافة المستويات...
• اذا كان السادات قد زار اسرائيل علنا ووقع ماوقع من اتفاقيات خيانية بكل جرأة - ووقاحة - فان بعض الحكام يجرون اتصالات باسرائيل سرا و يهاجمونها بالعلن وفق خطة متفق عليها!
• أبعد كل هذا نستغرب صمت بعض الانظمة التي حملت يافطة فلسطين طويلا وتاجرت بها باسم التحرير ومقارعة الاستعمار والامبريالية والرجعية تجاه مايجري على ارض لبنان من تسليم واستلام ؟!.

تأملات كاريكاتيرية

المتفرجون

عن الانباء



● « عن البيان »